الاستيعاب في تمييز لأصحاب

للحافظ ابن عبدالبر

حرف الميم

باب مازن

مازن بن خيثمة السكوني.

بعث به معاذ بن جبل وافداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم في نائرة بين السكون والسكاسك.

حديثه عند إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرة بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جده مازن بذلك.

مازن بن الغضوبة ويقال الغضوب الخطامي فخذ من طي الطائي العماني له صحبة وهو جد أحمد بن حرب وعلي بن حرب الطائي وخبره عجيب مخرج في أعلام النبوة من أخبار الكهان.

وفي خبره قال: قلت يا رسول الله إني امرؤ من خطامة طيء وإني لمولع بالطرب وأحب الخمر والنساء فيذهب مالي ولا أحمد حالي فادع لي الله أن يذهب ذلك عني وليس لي ولد فادع الله أن يهب لي ولداً قال: فدعا لي فأذهب الله عني ما كنت أجد وتزوجت أربع حرائر فرزقت الولد وحفظت شطر القرآن وحججت حججاً وأنشد: إليك رسول الله خبت مطيتي تجوب الفيافي من عمان إلى العرج لتشفع لي يا خير من وطىء الحصى فيغفر لي ربي فأرجع بالفلج إلي معشر جانبت في الله دينهم فلا دينهم ديني ولا شرجهم شرجي وكنت امرأً باللهو والخمر مولعاً شبابي إلى أن آذن الجسم بالنهج فبدلني بالخمر خوفاً وخشيةً وبالعهر إحصاناً فحصن لي فرجي فأصبحت همي في الجهاد ونيتي فلله ما صومي ولله ما حجي وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن أبيه.

الأسلمي.

معدود في المدنيين وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً بإسلام قومه وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائباً منيباً وكان محصناً فرجم.

روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثاً واحداً.

ماعز رجل آخر لا أقف له على نسب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل

باب مالك

مالك بن أحمر الجذامي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك.

وكتب له كتاباً فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحمر عن جده مالك بن أحمر.

ويقال ابن أخيمر والصحيح ابن أخيمر روى عنه أبو رزين الباهلي مرفوعاً: " ملعون يعني الذي يدخل على أهله الرجال ".

يقال حديثه مرسل لأنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

توفي في أيام عبد الملك بن مروان.

مالك بن أزهر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى عنه سعيد بن أبي شمر.

يعد في المصريين.

مالك بن أمية بن عمرو السلمي.

من حلفاء بني أسد بن خزيمة بدري استشهد يوم اليمامة.

مالك بن أوس مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري.

من بني نصر بن معاوية يكنى أبا سعد زعم أحمد بن صالح المصري وكان من جلة أهل هذا الشأن أن له صحبة.

وقال سلمة بن وردان: رأيت جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصري.

وذكر الواقدي عن شيوخه أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل في الجاهلية وذكر ذلك غير الواقدي.

وروى أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " وجبت وجبت ".

وذكر الحديث.

قال ابن رشدين: فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث فقال: هو صحيح قد رواه أنس بن عياض فقلت لأحمد بن صالح: لمالك بن أوس بن الحدثان صحبة فقال: نعم وذكر البخاري في التاريخ الكبير قال: قال لي عبد الرحمن بن شيبة: حدثني يونس بن يحيى عن سلمة بن وردان قال: رأيت أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان وسلمة بن الأكوع وعبد الرحمن بن أشيم وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يغيرون الشيب.

قال أبو عمر: لا أعرف له خبراً في صحبته أكثر مما ذكرت ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر وروى عن العشرة المهاجرين وعن العباس بن عبد المطلب.

روى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهري ومحمد ابن المنكدر وجماعة منهم: عكرمة بن خالد وأبو الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة.

وتوفي مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

وقيل: سنة اثنتين وخمسين وهو ابن أربع وتسعين سنة.

مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء ابن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وزعوراء بن جشم أخو عبد الأشهل وهم من ساكني راتج.

شهد مالك بن الأوس أحداً والخندق وما بعدها من المشاهد وقتل باليمامة شهيداً.

مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي قتل يوم أحد شهيداً لم يذكره ابن إسحاق.

مالك بن أيفع بن كرب الناعطي.

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان وناعط هو ربيعة بن مرثد بطن من همدان ومجالد بن سعيد المحدث من رهطهم.

مالك ابن بحينة هو مالك بن القشب الأزدي من الأزد والد عبد الله بن مالك بن بحينة لم أجد أحداً منهم يزيد في نسب مالك هذا شيئاً وأجمعوا أنه أزدي وأن أمه بحينة قرشية مطلبية من بني المطلب بن عبد مناف إلا أن منهم من يقول: إن بحينة أم ابنه عبد الله بن مالك ابن بحينة.

وسنذكر عبد الله بن مالك بن بحينة في بابه إن شاء الله تعالى لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعاً صحبة وتوفي ابن بحينة في آخر خلافة معاوية.

مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم أبو الهيثم البلوي من بلي بن الحاف بن قضاعة ثم الأنصاري حليف بني عبد الأشهل وقالت طائفة من أهل العلم: إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس وهو مشهور بكنيته.

شهد بيعة العقبة الأولى والثانية وكان أحد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل.

وأما بنو النجار فزعموا أن أول من بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد بن زرارة وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور والله أعلم.

وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بدراً وأحداً والمشاهد كلها.

وتوفي في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين.

وقيل سنة إحدى وعشرين.

وقيل: بل قتل بصفين مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين.

وقيل: إنه شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير.

وأما عبيد أخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين.

مالك بن ثابت الأنصاري من بني النبيت قتل يوم بئر معونة شهيداً مع أخيه سفيان بن ثابت ذكر ذلك الواقدي.

بن أيفع بن كرب الناعطي الهمداني.

أسلم هو وعماه عمرو ومالك ابنا أيفع بن كرب الناعطي.

وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي.

يختلفون في نسبته إلى ليث ولم يختلفوا أنه ليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة يكنى أبا سليمان.

ويقال مالك بن الحارث.

وقال شعبة: مالك بن حويرثة والأول هو الصحيح.

سكن البصرة ومات بها سنة أربع وتسعين.

روى عنه أبو قلابة وأبو عطية وسلمة الجرمي وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث.

مالك بن الخشخاش العنبري.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه ولأخويه قيس وعبيد ابني الخشخاش كتاب أمان.

روى عنه حصين بن أبي الحر العنبري.

مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم.

مالك بن أبي خولي العجلي.

هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل بن لجيم.

ونسبه ابن إسحاق وغيره في جعف من مذحج.

شهد بدراً هو وأخوه خولي بن أبي خولي هكذا قال ابن هشام: إنه من بني عجل بن لجيم.

وقال إبراهيم بن سعد: مالك بن أبي خولي وخولي بن أبي خولي هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جعف حليفان لبني عدي بن كعب.

قال أبو عمر: هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام.

والله أعلم.

بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف.

شهد العقبة في قول ابن إسحاق وموسى والواقدي.

وقال أبو معشر: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة.

وذكر الواقدي أيضاً عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال: لم يشهد مالك ابن الدخشم العقبة.

قال أبو عمر: لم يختلفوا أنه شهد بدراً وما بعدها من المشاهد.

وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو وكان يتهم بالنفاق وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أليس يشهد أن لا إله إلا الله " فقال الرجل: بلى.

ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أليس يصلي " قال: بلى ولا صلاه له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أولئك الذين نهاني الله عنهم ".

والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هو عتبان بن مالك.

وروى قتادة عن أنس بن مالك قال: ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تسبوا أصحابي ".

قال أبو عمر: لا يصح عنه النفاق وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه.

والله أعلم.

مالك بن رافع بن مالك بن العجلان قد نسبنا أباه رافع بن مالك في بابه.

شهد مالك بن رافع هذا بدراً مع أخويه: خلاد ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي.

قال أبو عمر: لمالك بن رافع هذا حديث في الوضوء والصلاة.

مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج أبو أسيد الأنصاري الساعدي.

صح عن ابن إسحاق ابن البدن بالباء والنون كذلك قال يونس بن بكير وإبراهيم بن سعد عنه وكذلك رواه محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب: مالك بن ربيعة بن البدن بالنون.

وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن الزهري: مالك بن ربيعة بن البدي بالياء فصحف.

والله أعلم.

وهو مشهور بكنيته شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني.

قال: توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيس بن سعد.

وقيل: إن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ذكر ذلك الواقدي وخليفة.

وهذا خلاف متباين جداً.

وقيل: مات وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وقيل: بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة قد ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين.

هذا إنما يصح على قول من قال: توفي سنة ستين أو بعدها وقد نبهنا عليه في الكنى.

من بني سلول بن عمرو بن صعصعة أبو مريم السلولي.

هو مشهور بكنيته يقال: إنه من أصحاب الشجرة هو والد يزيد بن أبي مريم يعد في الكوفيين.

مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الإسلام.

هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته عمرة بنت السعدي العامرية هو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر والأبجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

قتل يوم أحد شهيداً وهو والد أبي سعيد الخدري الأنصاري قتله عراب بن سفيان الكناني.

مالك بن صعصعة الأنصاري المازني من بني مازن بن النجار.

روى عنه أنس بن مالك حديث مالك بن عبادة الغافقي وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث المصري أبو موسى مصري ويقال شامي له صحبة روى عنه أبو وداعة الحميدي حديثه في المصريين.

مات سنة ثمان وخمسين.

مالك بن عبادة الهمداني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن مرة وعقبة بن مرة فأسلموا.

مالك بن عبد الله الأوسي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا زنت الأمة ولم تحصن فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها " الحديث.

كذا قال يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن حامد عن مالك بن عبد الله الأوسي.

وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافاً كثيراً والصواب فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب.

مالك بن عبد الله بن خبيري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي.

وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابناه: مروان وإياس شاعرين.

وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم.

مالك بن عبد الله الخثعمي كان أميراً على الجيوش في خلافة معاوية وقبل ذلك.

روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله بن سليمان البصري.

قال القاسم بن محمد: كان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلاً صالحاً.

قال علي ابن أبي جميلة: ما يضرب الناقوس قط بليل وكانوا يضربونه نصف الليل إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلي.

ولمالك ابن عبد الله الخثعمي فضائل جمة عند أهل الشام يروونها يطول ذكرها.

يعد في البصريين ومنهم من يجعل حديثه مرسلاً ويجعله من التابعين.

مالك بن عبد الله الخزاعي ويقال ابن عبيد الله.

ويقال مالك بن أبي عبد الله والأول أكثر.

وهو معدود في الكوفيين روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعي قال البخاري: يقال سليمان بن بشر ويقال سلمان بن بشر.

مالك بن عبد الله المعافري يعد في أهل مصر حديثه عندهم.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد الكندي.

معدود في أهل مصر من الصحابة وفيها كان سكناه.

مالك بن عقبة أو عقبة بن مالك هكذا جرى ذكره على الشك هو مذكور في الصحابة روى عنه بشير بن عاصم.

مالك بن عمرو مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم.

مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الأنصاري.

من بني عمرو بن عوف يكنى أبا حبة.

هكذا ذكره أبو حاتم الرازي.

مالك بن عمرو الرواسي روى عنه طارق بن علقمة أظنه مالك بن عمرو الكلابي الذي روى عنه زرارة بن أبي أوفى لأن رواساً هو ابن كلاب وقد تقدم الاختلاف في مالك ذلك.

مالك بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس.

شهد بدراً هو وأخوه ثقف بن عمرو ومدلج ابن عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيداً.

وقال ابن إسحاق: شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو وأخوه مدلج بن عمرو وكثير بن عمرو.

مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار ومات يوم الجمعة اليوم الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد لبس لامته في موضع الجنائز ثم ركب دابته إلى أحد.

مالك بن عمرو العقيلي ويقال الكلابي ويقال مالك بن الحارث الخزاعي.

ويقال مالك بن عمرو القشيري ويقال الأنصاري.

وقال الثوري: مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك على الشك.

وقال فيه هشيم: مالك بن الحارث.

والاختلاف في حديثه على علي بن يزيد هو انفرد به عن زرارة بن أبي أوفى عن مالك هذا على حسب ما ذكرناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة ".

يعد في أهل البصرة وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري وقال أبو حاتم: هما واحد.

كوفي أدرك الجاهلية.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وروى عن علي.

روى عنه إسماعيل بن سميع.

مالك بن عمير السلمي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وكان شاعراً.

روى عنه يزيد بن واصل السلمي.

من حديثه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني رجل شاعر فهل على شيء في الشعر فقال: " لأن تمتلىء ما بين لبتك إلى عاتقك قيحاً ودماً خير من أن يمتلىء شعراً ".

مالك بن عميرة أبو صفوان.

باع من النبي صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة.

قال: فأمر الوزان فأرجح لي وأعطى الوزان أجره.

وروى عنه سماك بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار.

شهد بدراً.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً.

مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصري انهزم يوم حنين كافراً وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ولحق في انهزامه بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو أتاني مسلم لرددت إليه أهله وماله " فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرانة فأسلم فأعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم وهو أحدهم ومعدود فيهم وكان مالك بن عوف شاعراً واستعمل رسول الله

صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النصري على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ففعل وضيق عليهم وحسن إسلامه وقال حين أسلم: ما إن رأيت ولا سمعت بما أرى في الناس كلهم كمثل محمد مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري شهد بدراً هو وأخوه منذر بن قدامة.

مالك بن قطبة روى عنه زياد بن علاقة.

مالك بن قهطم ويقال قحطم بالحاء.

وهو والد أبي العشراء الدارمي.

واختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه فقال البخاري: أبو العشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم قاله أحمد بن حنبل.

وقال بعضهم: اسمه عطارد بن بلز قال: ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة من بني موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم.

نزل البصرة.

هذا كله كلام البخاري في أبي العشراء وقال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: اسم أبي العشراء الدارمي أسامة بن مالك.

قال أبو عمر رحمه الله: وقد قيل في اسم في أبي العشراء بلز بن قهطم.

وقيل: عطارد بن برز بتحريك الراء وتسكينها أيضاً.

وقيل برز بن قهطم وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وأبو العشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله: إذا لم يوصل إلى الحلق واللبة لو طعنت في فخذها أجزاك.

ولم يرو عن أبي العشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة وجعلوها كالصيد وبعضهم يأباه.

وممن أنكر معناه ولم يقل به مالك بن أنس رحمة الله عليه.

بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك فأسلما.

فيه وفي الذي قبله نظر.

مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري مشهور بكنيته.

وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في باب الكنى وهو معدود في أهل المدينة.

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم " من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه ".

مالك بن مرارة ويقال ابن فزارة والصحيح بن مرارة قال بعضهم: الرهاوي ولا يصح الرهاوي والله أعلم.

مذكور في حديث ابن مسعود الذي يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " البغي إنما هو من سفه الحق وغمط الناس ".

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده عن مالك بن مرارة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبةٍ من خردل من كبر " حدثنا.

وليس مالك بن مرارة هذا مشهور في الصحابة.

مالك بن مرة الهمداني وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك ابن عبادة وعقبة بن عمر وأسلموا وقد ذكر في ترجمة مالك بن عبادة.

مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجموح بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد بدراً وهو ابن عم أبي أسيد الساعدي.

قال موسى بن عقبة: مالك ابن مسعود هو ابن البدن.

وذكره في البدريين ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً.

ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن جريج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب ابن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود.

روى عنه ابنه الأحوص واسمه عوف بن مالك.

من حديثه ما حدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العيشي قال: حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد التستري قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال: أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً خلقاً فقال: " لك مال " قلت: نعم.

قال: " أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك ".

قلت: يا رسول الله إن رجلاً مر بي فقريته مالك بن نمط الهمداني ثم الخارفي وقيل اليامي.

يكنى أبا ثور يقال له الخارفي وهو الوافد ذو المشعار.

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فيه إقطاع ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله لما فيه من الغريب ورواية أهل الحديث له مختصرة.

وقد رويناه عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال: قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك بن نمط أبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع وصمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية الأرحبية.

ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: محطمات بحبال الليف وذكروا له كلاماً كثيراً حسناً فصيحاً.

فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً أقطعهم فيه ما سألوه.

فأمر عليهم مالك بن نمط واستعمله على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً فقال: ذكرت رسول الله في فحمة الدجى ونحن بأعلى رحرحان وصلدد وهن بنا خوص قلائص تعتلي بركبانها في لاحب متمدد على كل فتلاء الذراعين جعدة تمر بنا مر الهجف الخفيدد حلفت برب الراقصات إلى منى صوادر بالركبان من هضب قردد بأن رسول الله فينا مصدق رسول أتى من عند ذي العرش مهتد لما حملت من ناقة فوق رحلها أشد على أعدائه من محمد وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه وأمضى لحد المشرفي المهند مالك ابن نميلة ونميلة أمه وهو مالك بن ثابت المزني من مزينة حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس.

يعد في الأنصار وهو حليف لهم من مزينة شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

لم يذكره ابن إسحاق في رواية ابن هشام وذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق.

مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي.

معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين.

له حديث واحد في الصف على الجنازة رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان أميراً لمعاوية على الجيوش في غزو الروم.

مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي.

قال الطبري: بعث النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع.

وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نويرة الشاعر فقتل خالد بن الوليد مالكاً يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة.

واختلف فيه هل قتله مسلماً أو مرتداً وأراه والله أعلم قتله خطأ.

وأما متمم فلا شك في إسلامه.

مالك بن يسار السكوني ثم العوفي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ".

روى عنه أبو بحرية مذكور فيمن نزل حمص.

مالك الهلالي روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف.

باب مجمع

مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس المعدود في أهل المدينة توفي في آخر خلافة معاوية.

وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية.

قال ابن إسحاق: كان المجمع بن جارية غلاماً حدثاً قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال: " يقتله ابن مريم بباب لد ".

قال أبو عمر: هو أخو زيد بن جارية وأبوهما يعرف بحمار الدار.

مجمع بن يزيد بن جارية ابن أخي الأول وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أدرك النبي صلى الله عليه وسلم: وروى: " لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشبته في جداره ".

مثل حديث أبي هريرة في قصة ذكرها.

حديثه بذلك عند ابن جريج.

قيل: إن حديثه هذا مرسل وإنما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما رواه عن أبي هريرة.

باب محجن

محجن بن الأدرع الأسلمي.

من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر.

كان قديم الإسلام وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ارموا وأنا مع ابن الأدرع ".

سكن البصرة واختط مسجدها وعمر طويلاً يقال: إنه مات في آخر خلافة معاوية.

وروى عنه حنظلة بن علي وعبد الله بن شقيق العقيلي ورجاء بن أبي رجاء.

محجن الديلي من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

معدود في أهل المدينة.

روى عنه ابنه بسر بن محجن ويقال بشر.

قال أبو نعيم: والصواب بسر.

وذكر الطحاوي عن أبي داود البرلسي عن أحمد بن صالح المصري قال: سألت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف علي منهم اثنان أنه بشر كما قال الثوري.

قال أبو عمر: مالك يقول بسر والثوري يقول بشر والأكثر على ما قال مالك.

باب محرز

محرز بن زهر الأسلمي له صحبة.

محرز بن زهير الأسلمي يقال له صحبة حديثه عند كثير بن زيد عن أم ولد له.

روى عنه مصعب بن الزبير عن عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن أم ولد لمحرز بن زهير: رجل من أسلم أنها كانت تسمع محرزاً مولاها يقول: " اللهم إني أعوذ بك من شر زمن الكذابين قالت: فقلت له: وما زمن الكذابين قال: زمن يظهر فيه الكذب فيذهب الذي لا يريد أن يكذب فيتحدث بحديثٍ لهم فإذا هو قد دخل معهم في كذبهم.

قال علي بن عمر: محرز بن زهير له صحبة.

محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري شهد بدراً.

وتوفي صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدود فيمن شهد أحداً كذلك لا عقب له.

أدرك الجاهلية.

ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل عن إسحاق بن عثمان عن جدته أم موسى أن أبا موسى الأشعري قال: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب فلم يقرأها إلا محرز القصاب هذا مولى بني عدي أحد بني ملكان.

وكان من سبي الجاهلية فذبح وحده.

محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد الأسدي.

من بني أسد بن خزيمة يكنى أبا نضلة حليف لبني عبد شمس وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم شهد بدراً وأحداً والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السرح حين أغير على نعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه ذلك اليوم وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة.

يقال له الأحزم ويلقب فهيرة فقال فيه موسى بن عقبة: محرز بن وهب ولم يقل محرز بن نضلة وذكره فيمن شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس

باب محمد

محمد بن أبي بن كعب الأنصاري.

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا معاذ روايته عن أبيه وعن عمر.

روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي والحضرمي بن لاحق وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين كل هذا عن الواقدي.

محمد بن أسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل.

محمد بن أنس بن فضالة الظفري الأنصاري.

روى عنه ابنه يونس بن محمد قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين فأتى بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي وقال: " سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي ".

قال: وحج بي معه وأنا ابن عشر سنين.

قال يونس: فلقد عمر أبي حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

محمد بن بشر الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه ابنه يحيى زعم بعضهم أن حديثه مرسل.

محمد بن بشير الأنصاري وهو الذي شهد لخريم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب له الشماء بنت نفيلة بعد محمد بن أبي بكر الصديق أمه أسماء بنت عميس الخثعمية.

ولد عام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة أو بالشجرة في حين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته.

ذكر الواقدي قال: حدثنا عمر بن أبي عاتكة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عائشة سمت محمد بن أبي بكر وكنته أبا القاسم.

وذكر أبو حاتم الحنظلي الرازي.

قال: حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال: كان محمد بن أبي بكر قد سمى ابنه القاسم فكان يكنى بأبي القاسم وإن عائشة كانت تكنيه بها وذلك في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأساً ثم كان في حجر علي بن أبي طالب إذ تزوج أمه أسماء بنت عميس وكان على الرجالة يوم الجمل وشهد معه صفين ثم ولاه مصر فقتل بها قتله معاوية بن حديج صبراً وذلك في سنة ثمان وثلاثين.

ومن خبره أن علي بن أبي طالب ولى في هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعي مصر فمات بالقلزم قبل أن يصل إليها سم في زبد وعسل قدم بين يديه فأكل منه فمات فولى علي محمد بن أبي بكر فسار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن أبي بكر فدخل في خربة فيها حمار ميت فدخل في جوفه فأحرق في جوف الحمار.

وقيل: بل قتله معاوية بن حديج في المعركة ثم أحرق في جوف الحمار بعد.

ويقال: إنه أتي عمرو بن العاص بمحمد بن أبي بكر أسيراً فقال: هل معك عهد هل معك عقد من أحد قال: لا فأمر به فقتل وكان علي بن أبي طالب يثني على محمد بن أبي بكر ويفضله لأنه كانت له عبادة واجتهاد وكان ممن حضر قتل عثمان.

وقيل: إنه شارك في دمه وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه وأنه لما قال له عثمان: لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك خرج عنه وتركه ثم دخل عليه من قتله.

وقيل: إنه أشار على من كان معه فقتلوه.

وروى أسد بن موسى قال: حدثنا محمد بن طلحة قال: حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيي وكان شهد يوم الدار إنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشيء.

قال محمد بن طلحة: فقلت لكنانة: فلم قيل إنه قتله قال: معاذ الله أن يكون قتله إنما دخل عليه فقال له عثمان: يابن أخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم ينل من دمه بشيء.

فقلت لكنانة: فمن قتله قال: رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم.

بن قيس بن شماس الأنصاري.

أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه محمداً وحنكه بتمرة عجوة.

روى عنه ابنه اسماعيل بن محمد حديثه عند زيد بن الحباب.

محمد بن جعفر بن أبي طالب.

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

أمه أسماء بنت عميس حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورؤوس إخوته حين جاء نعي أبيه جعفر سنة ثمان ودعا لهم وقال: " أنا وليهم في الدنيا والآخرة " .

وقال: " أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ".

ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: كان محمد بن جعفر بن أبي طالب ومحمد ابن الحنفية ومحمد بن الأشعث ومحمد بن أبي حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم واستشهد محمد بن محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غنم العدوي.

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث وستين.

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي.

ولد بأرض الحبشة كانت أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل.

وقيل جويرية وقيل أسماء بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي القرشية العامرية قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب فولدت له هناك محمداً والحارث ابني حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل: أبا إبراهيم.

توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة في العام الذي توفي فيه عبد الله بن عمر بمكة.

وقيل بالكوفة وعداده في الكوفيين وقال مصعب: كان ابن حاطب في حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبي قد أصابته نار في إحدى يديه وأحرقته

فذهبت به أم جميل بنت المجلل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه.

وقال البخاري: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: أخبرني أبي عثمان عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب قالت: خرجت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاماً فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة وأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول: " أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك.

شفاءً لا يغادر سقماً ".

قالت: فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك.

وقال مصعب: كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا.

روى عنه أبو بلج وسماك بن حرب وأبو عون الثقفي.

محمد بن حبيب المصري.

ويقال النصري: والصواب المصري.

روى عنه عبد الله بن السعدي مرفوعاً: " لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ".

يختلفون في حديثه هذا.

وروى عنه أبو إدريس الخولاني أنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة.

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي أبو القاسم ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية قال خليفة بن خياط: ولي علي بن أبي طالب مصر محمد بن أبي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله وولى الأشتر مالك بن الحارث النخعي فمات قبل أن يصل إليها فولى محمد بن أبي بكر فقتل بها وغلب عمرو بن العاص على مصر وكان محمد بن أبي حذيفة أشد الناس تأليباً

على عثمان وكذلك كان عمرو بن العاص مذ عزله عن مصر يعمل حيله في التأليب والطعن على عثمان وكان عثمان قد كفل محمد بن أبي حذيفة بعد موت أبيه أبي حذيفة ولم يزل في كفالته ونفقته سنين فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد من أعان عليه وألب وحرض أهل مصر فلما قتل عثمان هرب إلى الشام فوجده رشدين مولى معاوية فقتله.

وقال أهل النسب: انقرض ولد أبي حذيفة وولده أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة فإن منهم طائفة بالشام.

قال الواقدي: كان محمد ابن الحنفية ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن الأشعث يكنون أبا القاسم.

محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ابن عم محمد بن حاطب أتي به أيضاً من أرض الحبشة بعد أن ولد بها وقيل: إنه ولد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة وهو أسن من محمد بن حاطب.

محمد بن حويطب القرشي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند خصيف الخزرجي.

محمد بن خثيم قال ابن السكن: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن محمد بن زيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهدى إليه لحم صيد وهو محرم.

روى عنه عطاء بن أبي رباح.

محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد.

كذا يروى على الشك والأكثر يروون محمد بن صفوان يكنى أبا مرحب وهو رجل من الأنصار لم يحدث عنه إلا الشعبي حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إني صدت هذين الأرنبين ولم أجد حديدة أذكيهما بها فدكيتهما بمروة فأكلهما قال: " كل ".

ويقال: محمد بن صفوان هذا ومحمد بن صيفي واحد لأنه لم يحدث عنهما غير الشعبي وقيل: إنهما اثنان وهو أصح عندي والله أعلم.

قال أحمد بن زهير: لا أدري من أي الأنصار هما قال الواقدي: أبو مرحب محمد بن صفوان محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

لا رواية له في صحبته نظر.

محمد بن صيفي الأنصاري لم يرو له غير الشعبي حديثه في صوم يوم عاشوراء ليس له غيره.

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي.

المعروف بالسجاد أمه حمنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش أتي به أبوه طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه وسماه محمداً وكناه بأبي القاسم.

وقد قيل: كنيته أبو سليمان.

والصحيح أبو القاسم.

روى يزيد بن هارون عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى لطلحة عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ما سميتموه " قلنا: محمداً.

فقال: " هذا سميي وكنيته أبو القاسم ".

ومن قال: كنيته أبو سليمان احتج بما روي عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال: لما ولد محمد بن طلحة أتي به أبوه طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " سمه محمداً " فقال: يا رسول الله كنيه أبا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا أجمعهما له هو أبو سليمان ".

وروي عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمداً وكناه أبا سليمان.

وقال أبو راشد بن حفص الزهري: أدركت أربعة من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يسمى محمداً.

ويكنى أبا القاسم محمد بن علي ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن سعد بن أبي وقاص.

وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه وكان هواه فيما ذكروا مع علي بن أبي طالب وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم وقال: إياكم وصاحب البرنس.

وروى أن علياً مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال: هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بأبيه يعني أن أباه أكرهه على الخروج في ذلك اليوم.

وكان طلحة قد أمره أن يتقدم للقتال فتقدم ونثل درعه بين رجليه وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل قال: نشدتك بحاميم حتى شد عليه رجل فقتله وأنشد يقول: وأشعث قوامٍ بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم ضممت إليه بالقناة قميصهً فخر صريعاً لليدين وللفم على غير ذنبٍ غير أن ليس تابعاً علياً ومن لا يتبع الحق يظلم يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ويروي في رواية أخرى: خرفت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعاً لليدين وللفم والبيت الرابع: يناشدني حاميم والرمح شارع.

يقال: قتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج.

وقيل: بل قتله شداد بن معاوية العبسي.

وقيل: بل قتله الأشتر.

وقيل: بل قتله عصام بن مقشعر النصري وهو قول أكثرهم.

وهو الذي يقول: وأشعث قوامٍ بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم دلفت له بالرمح من تحت نحره فخر صريعاً لليدين وللفم شككت إليه بالسنان قميصه فأذريته عن ظهر طرف مسوم أقمت له في دفعه الخيل صلبه بمثل قدامى النسر حران لهذم على غير شيءٍ غير أن ليس تابعاً علياً ومن لا يتبع الحق يظلم يذكرني حاميم لما طعنته فهلا تلا حاميم قبل التقدم وروينا عن محمد بن حاطب قال: لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام علي بن أبي طالب والحسن بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه فأكبه على قفاه فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون هذا فرع قريش والله فقال له أبوه: ومن هو يا بني فقال: محمد بن طلحة.

فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون إن كان ما علمته لشابا صالحاً ثم قعد كئيباً حزيناً.

فقال له الحسن: يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان.

قال: قد كان ذلك يا بني فوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن طلحة وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

وقال سيف: ادعى قتل محمد بن طلحة جماعة منهم بن المكعبر الضبي وغفار بن المسعر البصري.

محمد بن عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وهو من حلفاء بني عبد شمس.

وقيل: حلفاء حرب بن أمية يكنى أبا عبد الله كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى أرض الحبشة ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه.

له صحبة ورواية وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته كلهم في مواضعهم من هذا الكتاب والحمد لله.

وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى له مالاً بخيبر وأقطعه داراً بسوق الرقيق بالمدينة.

وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ذكره محمد بن عمر.

روى عنه أبو كثير مولاه حديثاً حسناً في أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن
محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الأنصاري.

حليف لهم وهو من بني إسرائيل ومن ولد يوسف بن يعقوب كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة.

روى محمد بن عبد الله هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في أهل قباء.

حديثه مخرج في التفسير المسند في قوله عز وجل: " فيه رجال يحبون أن يتطهروا " التوبة 105.

ويختلف في إسناد حديثه هذا ومنهم من يجعله مرسلاً.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو عتيق القرشي التيمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده أبوه جده أبو قحافة أربعتهم وليست هذه المنقبة لغيرهم ذكره البخاري قال: حدثني عبد الرحمن بن شيبة عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم قال: قال موسى بن عقبة: ما نعلم أحداً في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة.

قال عبد الرحمن بن شيبة: واسم أبي عتيق محمد.

محمد بن عبلة ذكره عبد الغني في المؤتلف والمختلف وقال: له صحبة.

محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

ولد في سنة عشر من الهجرة بنجران وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين سماه أبوه محمداً وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سمه محمداً وكنه أبا عبد الملك " ففعل فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولوداً يسمى محمداً إلا وكنيته أبو عبد الملك.

وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيهاً روى عنه جماعة من أهل المدينة ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة.

وروي عنه أيضاً أنه قال: كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بني ساعدة فنهوني فحولت كنيتي إلى أبي عبد الملك.

قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين.

ويقال: إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته يقال: إنه كان أشد الناس على عثمان المحمدون: محمد بن أبي بكر محمد بن أبي حذيفة ومحمد بن عمرو بن حزم.

محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي.

قال العدوي: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث.

قال الواقدي: شهد صفين وقاتل فيها ولم يقاتل أخوه عبد الله.

وقال الزبير مثل ذلك وقال: لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص وذكر عن الموصلي عن عمر بن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال: أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين وقال في ذلك أبيات الشعر: ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي بصفين يوماً شاب منها الذوائب غداة أتى أهل العراق كأنهم من البحر لج موجه متراكب وجئناهم نمشي كأن صفوفنا سحائب جونٍ رققتها الجنائب فقالوا لنا: إنا نرى أن تبايعوا عليا فقلنا: بل نرى أن تضاربوا فطارت إلينا بالرماح كماتهم وطرنا إليهم في الأكف قواضب إذا ما أقول استهزموا عرضت لنا كتائب منهم وارجحنت كتائب فلا هم يولون

الظهور فيدبروا ونحن كما هم نلتقي ونضارب محمد بن أبي عميرة المزني سكن الشام روى عنه جبير بن نفير يروي عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد قال: حدثنا محمد بن مسرور العبشاني بالقيروان قال: حدثنا أحمد بن معتب قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرماً في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولو أنه يعاد لكما يزداد من الأجر والثواب.

محمد بن كعب بن مالك الأنصاري من بني جشم بن الخزرج.

ذكر الترمذي عن قتيبة أنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن السكن وقال: ذكر في بعض الروايات أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث وإسناده صالح وساقه إلى عبد الله بن كعب قال: حدثني أبو أمامة قال: كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعوداً ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذباً فيقتطعه بيمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: " أيما رجل حلف على مال رجل كاذباً فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجبت له النار " فقال محمد بن كعب: وإن كان قليلاً قال: فقلب محمد بن كعب القرظي يكنى أبا حمزة.

قال الترمذي: سمعت قتيبة يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي يكنى أبا عبد الرحمن.

ويقال: بل يكنى أبا عبد الله.

وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس حليف لبني عبد الأشهل شهد بدراً والمشاهد كلها ومات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين.

وقيل: سنة ست وأربعين.

وقيل: سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ أمير على المدينة.

يقال: كان أسمر شديد السمرة طويلاً أصلع ذا جثة.

وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة.

وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته.

وقيل: استخلفه في غزوة قرقرة الكدر وقيل: إنه استخلفه عام تبوك.

واعتزل الفتنة واتخذ سيفاً من خشب وجعله في جفن وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ولم يشهد الجمل ولا صفين وأقام بالربذة.

وقد تقدم في باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا في الفتنة سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأسلمة بن زيد.

وقد قيل: إنه الذي قتل مرحباً اليهودي بخيبر.

وقيل: قتله الزبير.

والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن علياً هو الذي قتل مرحباً اليهودي بخيبر.

يقال: إنه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات.

باب محمود

محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الأنصاري من بني عبد الأشهل.

وقيل: إنه من بني الحارث بن الخزرج وقيل: إنه من بني سالم بن عوف يكنى أبا نعيم.

وقيل: يكنى أبا محمد معدود في أهل المدينة.

قال إبراهيم بن المنذر: مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين.

قال أبو عمر: عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين.

وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتبان وقيل: مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين قال أبو زرعة: أخبرنا أبو القاسم مسهر وقال: محمد بن علي بن مروان: أبو مسهر ومحمد بن مصفى أنبأنا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري وكان يزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وزعم أنه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بئرهم.

وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدام.

محمود بن ربيعة رجل من الأنصار مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان في كالىء المرأة والدين الذي لا يؤدى.

بن رافع بن امرىء القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمي أحدهم سقيمه الماء ".

ذكر ابن أبي شيبة أخبرنا يونس بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد الأنصاري قال: كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم.

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم فخرج وخرجنا معه حتى أمنا في المسجد فأطال القيام.

وذكر الحديث.

وقد ذكر البخاري عن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال: أسرع النبي صلى الله عليه وسلم بنا حتى انقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ.

وأدخله عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند.

وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع في أول باب محمود وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال له صحبة.

قال: وقال إني لا أعرف له صحبة.

قال أبو عمر: قول البخاري أولى وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم غيره.

وكان محمود بن لبيد أحد العلماء وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس قال إبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير: ولد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ست وتسعين.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله يحمي عباده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تخافون عليهم ".

محمود بن مسلمة أخو محمد بن مسلمة الأنصاري قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه.

شهد محمود بن مسلمة أحداً والخندق وخيبر وقتل بخيبر أدلى عليه مرحب رحى فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه وسقطت جلدة جبينه على وجهه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الجلدة فعادت كما كانت وعصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات.

وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فيما زعموا والله أعلم يومئذ: له أجر شهيدين.

روى عنه جابر بن عبد الله.

باب مخرمة

مخرمة بن شريح الحضرمي.

حليف لبني عبد شمس.

استشهد يوم اليمامة ذكر الليث عن يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني السائب بن يزيد أن مخرمة بن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ذلك رجل لا مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري.

أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وهو والد المسور بن مخرمة كان من مسلمة الفتح وكان له سن وعلم بأيام قريش كان يؤخذ عنه النسب وكان أحد علماء قريش يكنى أبا صفوان.

وقيل: أبا المسور بابنه المسور.

وقيل: أبو الأسود وأبو صفوان أكثر.

روى الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة قال: أخبرني المسور بن مخرمة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي: " يا أبا صفوان " في حديث ذكره وكان نبيهاً أبياً شهد حنيناً وهو أحد المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم لعمر.

مات بالمدينة زمن معاوية سنة أربع وخمسين وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة وكف بصره في زمن عثمان.

يعد في أهل الحجاز.

مخشي بن حمير الأشجعي.

حليف لبني سلمة من الأنصار كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك حين أرجفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم تاب وحسنت توبته وسمي عبد الرحمن وسأل الله أن يقتله شهيداً.

لا يعلم مكانه فقتل يوم اليمامة فلم يوجد له أثر.

مخشي بن وبرة ويقال وبرة بن مخشي ويقال: وبرة بن يحنس وهو الأولى عندهم بالصواب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن.

باب مدرك

مدرك بن الحارث العامري.

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أنه حج مع أبيه في بدء الإسلام فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ناولت أباها رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي وهي مكشوفة النحر فقال لها: " خمري عليك نحرك فلن تخافي على أبيك غلبةً ولا ذلاً بعد اليوم ".

ويروى: غيلة ولا ذلا.

وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه.

مدرك بن عمارة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق رآه فيها فلما غسله بايعه.

في حديثه هذا اضطراب وفي صحبته نظر فإن كان مدرك بن عمارة بن عقبة ابن أبي معيط فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رواية.

وحديثه هذا لا أصل له وإنما روي ذلك في أبيه عمارة ولا يصح ذلك أيضاً وقد أوضحت ذلك في باب الوليد بن عقبة.

مدرك بن عوف البجلي.

مختلف في صحبته واتصال حديثه.

روى عنه قيس بن أبي حازم وقيس يروي عن كبار الصحابة ويروي مدرك هذا عن عمر بن الخطاب.

مدرك الغفاري جد خالد بن الطفيل بن مدرك له صحبة.

باب مرة

مرة بن الحباب بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي الأنصاري من بلي حليف لبني عمرو ابن عوف.

وقال الطبري: مرة بن الحباب ابن العجلان: شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي: مرة بن الحباب بن عدي بن العجلان شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وقاله غير ابن الكلبي أيضاً.

مرة بن سراقة مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً: " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ".

روت عنه ابنته أم سعيد.

يعد في أهل المدينة.

مرة بن كعب البهزي من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور نزل البصرة ثم نزل بالشام.

وقد قيل: إن اسم البهزي هذا كعب بن مرة.

والصحيح والله أعلم مرة بن كعب.

وقد قيل: إنهما اثنان وليس بشيء.

وتوفي مرة بن كعب البهزي بالأردن سنة سبع وخمسين.

روى في فضل عثمان.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني وجبير بن نفير وعبد الله بن شقيق.

مرة العامري والد يعلى بن مرة كوفي له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية وهو مرة بن باب مرارة مرارة بن ربيعة ويقال ابن ربيع العمري الأنصاري.

من بني عمرو بن عوف شهد بدراً وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم.

مرارة بن مربع صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو زيد بن مربع وعبد الرحمن بن مربع بن قيظي بن عمرو من بني حارثة من الأنصار وكان أبوهم مربع بن قيظي أحد المنافقين وهو الأعمى القائل: لو كنت نبيا ما دخلت حائطي بغير إذني.

باب مرثد الجعفي.

سكن البصرة وعن اهلها يخرج حديثه.

روى عنه ابنه عبد الرحمن ابن مرثد بن الصلت الجعفي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مس الذكر فقال: " إنه هو بضعة منك ".

مرثد بن أبي مرثد الغنوي اسم أبي مرثد كناز بن حصين.

ويقال ابن حصن.

وقد تقدم ذكره في باب الكاف ونسبناه هناك إلى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر.

شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعاً بدراً كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت وشهد مرثد بدراً وأحداً وقتل يوم الرجيع شهيداً أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجهها معه إلى مكة وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله وزعم بن إسحاق أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخبيب بن عدي إلى عضل والقارة وبني لحيان وذلك في آخر سنة الهجرة وكانوا سبعة نفر منهم مرثد هذا وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر ابن إسحاق.

وذكر معمر عن ابن شهاب أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

والستة: مرثد بن أبي مرثد وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر كان هؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام فغدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلاً وقتل حينئذ مرثد ابن أبي مرثد وعاصم وخالد وقاتلوا حتى قتلوا وألقى خبيب وعبد الله وزيد بأيديهم فأسروا.

وقد ذكرنا خبر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب.

من حديث مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم ".

رواه يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن موسى عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي قال: حدثني مرثد بن أبي مرثد وكان بدرياً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم ".

قال أبو عمر: هكذا في هذا الحديث بهذا الإسناد عن القاسم أبي عبد الرحمن قال: حدثني مرثد بن أبي مرثد.

وهو عندي وهم وغلط لأنه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه فلا يجوز أن يقال فيه حدثني لأنه منقطع أرسله القاسم أبو عبد الرحمن عن مرثد بن أبي مرثد هذا إلا أن يكون رجل آخر وافق اسمه اسم ابيه وشهد أيضاً بدراً.

وقد روى عبد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال: وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلاً أن يحمله من أسرى مكة قال: فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمراء فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت إلي عرفتني فقالت: مرثد قلت: مرثد قالت: مرحباً وأهلاً هلم فبت عندنا الليلة.

قال: قلت: يا عناق إن الله حرم الزنا قالت: يا أهل الخباء هذا الذي يحمل الأسرى.

قال: فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة حتى انتهيت إلى كهف أو غار فدخلته وجاءوا حتى قاموا على رأسي وأعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الأذخر ففككت عنه كبله ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت: يا رسول الله أنكح عناقاً فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت هذه الآية: " الزاني لا ينكح إلا زانيةً أو مشركةً.

" النور 3.

الآية.

فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وقال: " لا تنكحها ".

أخبرنا عبد الله حدثنا محمد حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن محمد التميمي قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه روى عن جده أن مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته قال: جئت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت: يا رسول الله أنكح عناقاً قال: فسكت عني ونزلت: " الزاني لا ينكح إلا زانية ".

النور 3.

الآية.

فدعاني صلى الله عليه وسلم وقرأها علي وقال: " لا تتزوجها ".

قال: وحدثنا مسدد وأبو معمر قالا: حدثنا عبد الوارث بن حبيب قال: حدثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ينكح الزاني المجلود في حد إلا مثله ".

وقال أبو معمر: حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب.

أبو قتيلة الكندي.

ويقال: الجعفي.

ويقال: إنه من ساكني مصر.

له صحبة فيما ذكر البخاري.

وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صحبة وإنما يروي عن عبد الله بن حوالة.

وذكر البخاري قال: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا شبابة قال: حدثنا حريز سمع حميد بن يزيد الرحبي قال: رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وربما قتل البرغوث في الصلاة.

وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين.

باب مرداس

مرداس بن عروة له صحبة.

روى عنه زياد بن علقمة.

مرداس بن مالك الأسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود في أهلها.

روي عنه حديث واحد ليس له غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة التمر " روى عنه قيس بن أبي حازم.

مرداس بن أبي مرداس وهو مرداس بن عقفان التميمي العنبري.

له صحبة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي بالبركة.

روى عنه ابنه بكر بن مرداس.

مرداس بن نهيك الفزاري فيه نزلت: " ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً.

" النساء 3.

الآية كان يرعى غنماً له فهجمت عليه سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها أسامة ابن زيد وأميرها سلمة بن الأكوع فلقيه أسامة وألقى إليه السلام وقال: السلام عليكم أنا مؤمن فحسب أسامة أنه ألقى إليه السلام ضربتم في سبيل الله فتبينوا " النساء 93.

الآية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أسامة ويحب أن يثني الناس عليه خيراً إذا بعثه بعثاً وكان مع ذلك يسأل عنه فلما قتل هذا المسلم مرداساً لم تكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أعلنوه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة فقال له: " كيف أنت ولا إله إلا الله " فقال: يا رسول الله إنما قالها متعوذاً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هلا شققت عن قلبه فنظرت إليه " فأنزل الله هذه الآية وأخبر أنه إنما قتله من أجل عرض الدنيا.

غنيمته وجمله فحلف أسامة ألا يقاتل رجلاً يقول: لا إله إلا الله أبداً.

هذا في تفسير السدي وتفسير ابن جريج عن عكرمة وفي تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضاً.

ولم يختلفوا في أن المقتول يومئذ الذي القى إليه السلام وقال: إني مؤمن رجل يسمى مرداساً واختلفوا في قاتله وفي أمير تلك السرية اختلافاً كثيراً وقد ذكرنا جملته في باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب.

باب مروان

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي.

يكنى أبا عبد الملك.

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة.

وقيل: عام الخندق.

وقال مالك: ولد مروان بن الحكم يوم أحد.

وقال غيره: ولد مروان بمكة.

ويقال: ولد بالطائف فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين أو نحوها ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد نفى أباه الحكم إليها فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان فرده عثمان فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان وتوفي أبوه فاستكتبه عثمان وكتب له فاستولى عليه إلى أن قتل عثمان ونظر إليه علي يوماً.

فقال له: ويلك وويل أمة محمد منك ومن بنيك إذا ساءت درعك وكان مروان يقال له خيط باطل وضرب به يوم الدار على قفاه فجرى لقبه فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحكم وكان ماجنا شاعراً محسناً وكان لا يرى رأي مروان: فوالله ما أدري وأني لسائل حليلة مضروب القفا كيف يصنع لحا الله قوماً أمروا خيط باطل على الناس يعطي ما يشاء ويمنع وقيل: إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة وكان كثيراً ما يهجوه.

ومن قوله فيه: وهبت نصيبي فيك يا مرو كله لعمرو ومروان الطويل وخالد فكل ابن أم زائد غير ناقص وأنت ابن أم ناقص غير زائد وقال مالك بن الريب يهجو مروان: لعمرك ما مروان يقضي أمورنا ولكنما تقضي لنا بنت جعفر فيا ليتها كانت علينا أميرةً وليتك يا مروان أمسيت آخر وكان معاوية

لما صار الأمر إليه ولاه المدينة ثم جمع له إلى المدينة مكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين وولاها سعيد بن أبي العاص فأقام عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين ثم عزله وولى مروان ثم عزله وولى الوليد بن عتبة فلم يزل والياً على المدينة حتى مات معاوية وولى يزيد فلما كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد وكان الوليد رحيماً حليماً سرياً عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الأشدق ثم عزله وصرف الويد بن عتبة ثم عزله وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان وعليه قامت الحرة ثم لما مات يزيد ولي ابنه أبو ليلى معاوية بن يزيد وذلك سنة أربع وستين عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة وكان موته من قرحة يقال لها السكتة وكانت أمه أم خالد بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة وقالت له: اجعل الخلافة من بعدك لأخيك فأبى وقال: لا يكون لي مرها ولكم حلوها فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد: إني أرى فتنةً تغلي مراجلها والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على أميال من دمشق فقتل الضحاك وكان مروان قد تزوج أم خالد بن يزيد ليضع منه فوقع بينه وبين خالد يوماً كلام فقال له مروان واغلظ له في القول: اسكت يا بن الرطبة.

فقال له خالد: مؤتمن خائن.

فندم مروان وقال: ما أدى الأمانة إذا أؤتمن ثم دخل خالد على أمه فقال لها: هكذا أردت يقول لي مروان على رؤوس الناس كذا وكذا فقالت له: اسكت لا ترى بعد منه شيئاً تكرهه وسأقرب عليك ما بعد فسمته ثم قامت إليه مع جواريها فغممته حتى مات فكانت خلافته تسعة أشهر وقيل عشرة أشهر.

ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين.

وقيل: ابن ثمانية وستين وقيل: ابن أربع وستين وهو معدود فيمن قتله النساء.

روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكر صالح بن كيسان.

وعبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب بن سهل بن سعد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل: " لا يستوي القاعدون من المؤمنين.

" النساء 95.

الآية.

ورواه معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت.

وممن روى عنه من االتابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين.

وقال عروة: كان مروان لا يتهم في الحديث ومن شعر عبد الرحمن فيه: ألا من مبلغ مروان عني رسولاً والرسول من البيان بأنك لن ترى طرداً لحر كإلصاق به بعض الهوان وهل حدثت قبلي عن كريم معين في الحوادث أو معان يقيم بدار مضيفة إذا لم يكن حيران أو خفق الجنان فلا تقذف بي الرجوين إني أقل القوم من يغني مكاني ولو أنا بمنزلة جميعاً جريت وأنت مضطرب العنان ولولا أن أم أبيك أمي وأن من قد هجاك فقد هجاني لقد جاهرت بالبغضاء إني إلى أمر الجهارة والعلان مروان بن قيس الأسدي ويقال: السلمي له صحبة.

روى عنه عمران بن يحيى وابنه خثيم بن مروان.

باب مسعود

مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي هو وأخوه مطيع بن الأسود وأمهما العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن مسعود بن الأسود البلوي من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

ويقال فيه مسعود بن المسور.

يعد في أهل مصر وشهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وكان قد استأذن عمر في غزوة إلى إفريقية فقال عمر: إفريقية غادرة ومغدور بها.

روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين.

وحديثه عند ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن الحارث بن رباح عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد بايع تحت الشجرة وأنه استأذن عمر في غزو إفريقية فقال عمر: إفريقية غادرة ومغدور بها.

مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

هكذا نسبه الواقدي وأبو عمارة.

وأما ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالا: هو مسعود بن أوس بن أصرم ابن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

قال أبو عمر: هو أبو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذي زعم أن الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد شهد بدراً وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين وذكره غيره.

قيل: توفي في خلافة عمر بن الخطاب.

وقال الكلبي: شهد بدراً وشهد صفين مع علي.

مسعود بن حراش أخو ربعي بن حراش.

قال البخاري: له صحبة.

وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صحبة.

روى عن عمر وطلحة بن عبيد الله.

روى عنه أبو بردة.

مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر ابن زريق الأنصاري الزرقي.

أمه حبيبة بنت شريق بن أبي خيثمة من هذيل يكنى أبا هارون.

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان سرياً له قدر وجلالة بالمدينة ويعد من أجلة التابعين وكبارهم.

روى عن عمر وعثمان وعلي وهو الذي يروى عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام في الجنائز ثم جلس بعد.

روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر وأبو الزناد.

مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق لأنصاري الزرقي.

شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة شهيداً في قول محمد بن عمر وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال: قتل يوم خيبر شهيداً.

مسعود بن الربيع ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري يكنى أبا عمير من القارة وهم الهون بن خزيمة بن مدركة.

أسلم قديماً بمكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان.

شهد بدراً وهو أحد حلفاء بني زهرة.

قال: موسى بن عقبة وابن إسحاق: مسعود بن ربيعة.

وقال أبو معشر والواقدي: مسعود بن الربيع.

مات سنة ثلاثين وقد زاد سنه على الستين يكنى أبا عمير.

مسعود بن رخيلة بن عائذ الأشجعي.

كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ثم أسلم فحسن إسلامه ذكر ذلك أبو جعفر الطبري.

مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي.

قال الواقدي: مسعود بن سنان بن الأسود حليف لبني غنم بن سلمة من الأنصار.

شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً.

مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

كان أيضاً من السبعين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم مؤتة فيما زعم ابن الكلبي وحده وهو ابن عم الذي قبله.

قال العدوي: لم يذكر ذلك غير ابن الكلبي.

وقال الزبير: قتل مسعود بن سويد يوم مؤتة شهيداً وليس له عقب.

مسعود بن عدي بن حرملة اللخمي يزعم أهله وولده أن له صحبة.

روى الحديث عنه مسعود بن عبد سعد هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.

وقال الواقدي: مسعود بن عبد مسعود.

وقال ابن إسحاق: مسعود بن سعد وكلهم ينتسب في الأوس.

قال ابن إسحاق: مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن خالد بن الأوس.

شهد بدراً وقتل يوم خيبر شهيداً.

مسعود بن عبدة بن مظهر قال الطبري: شهد أحداً هو وابنه نيار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم.

مسعود بن عروة له صحبة.

قتل في غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد إلى ماء من مياه بني أسد مسعود بن عمرو الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السؤال.

روى عنه سعيد بن يزيد والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار متروك الحديث.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة.

مسعود بن عمرو القاري من القارة.

وكان على المغانم يوم حنين وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة.

قال الكلبي: هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى ابن محلم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقال له القاري.

مسعود بن قيس فيه نظر بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري.

شهد العقبة ولم يشهد بدراً.

مسعود غلام فروة الأسلمي له صحبة وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة ويقال مسعود هذا مولى أبي تميم بن حجير الأسلمي غلام فروة وفي ذلك نظر وذكره محمد بن سعد وقال: مسعود مولى تميم بن حجير الأسلمي غلام فروة وهو كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في المريسيع في الخمس أخبرني ذلك محمد ابن عمر.

حدثنا عبده بن عبد الله حدثنا زيد هو ابن الحباب قال: حدثنا أفلح بن سعيد حدثني يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمي عن غلام لجده يقال له مسعود قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لي أبو بكر: يا مسعود إيت أبا تميم يعني مولاه فقل له: يلمنا على بعير ويبعث إلينا بزاد ودليل يدلنا فجئت إلى مولاي فأخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن فجعلت آخذ بهم في إخفاء الطريق.

وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقام أبو بكر عن يمينه وقد عرفت الإسلام وأنا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبي بكر فقمنا خلفه.

باب مسلم

مسلم بن الحارث التميمي.

له صحبة.

حديثه عند الشاميين وعداده فيهم.

روى عنه ابنه الحارث بن مسلم.

وقد قيل: فيه الحارث بن مسلم.

والصحيح مسلم بن الحارث.

مسلم بن رياح الثقفي روى عنه عون بن أبي جحيفة مرفوعاً في فضل الأذان حديثاً حسناً.

بن خباب.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

وقد ذكره بعضهم في الصحابة.

روى عنه ابنه محمد بن مسلم.

مسلم بن عبد الله الأزدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير اسم عبد الله بن قرط قال: جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: " ما اسمك " قال: شيطان بن قرط.

قال: " بل أنت عبد الله بن قرط ".

روى عنه بكر بن زرعة الخولاني.

مسلم بن عبد الرحمن له صحبة.

روت عنه شميسة بنت نبهان وهو مولاها.

مسلم بن عبيد الله القرشي أيضاً وليس بوالد رائطة ولا أدري أيضاً من أي قريش هو.

واختلف فيه فقيل: مسلم بن عبيد الله وقيل: عبيد الله بن مسلم.

ومن قال عبيد الله عندي أحفظ.

له حديث واحد في صوم رمضان والذي يليه وصوم كل أربعاء وخميس وكراهية صوم الدهر.

وقد قيل: إن الصحبة لأبيه عبيد الله القرشي.

مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الأزدي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد أدركه من حلف على مملوك ليضربنه فإن كفارته أن يدعه وله مع الكفارة خير.

أو قال أجر.

روى عنه بكر بن وائل بن داود وبكر هذا كوفي ثقة.

مسلم بن عمير الثقفي روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي حديثه في الإنباذ في الجرة الخضراء.

مسلم القرشي والد رائطة بنت مسلم الأزدي.

لا أدري من أي قريش هو.

يعد في أهل مكة كان اسمه غراباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً.

روت عنه ابنته رائطة.

مسلم المصطلقي الخزاعي حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثنا يزيد بن عمرو ابن مسلم الخزاعي.

قال: أخبرني أبي عن أبيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقي: لا تأمنن وإن أمسيت في حرم إن المنايا بجنبي كل إنسان واسلك طريقك تمشي غير مختشع حتى تلاقي ما يمني لك الماني وكل ذي صاحب يوماً مفارقه وكل زاد وإن أبقيته فاني والخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو أدرك هذا الإسلام لأسلم " فبكى أبي فقلت: يا أبت تبكي لمشرك مات في الجاهلية فقال: يا بني والله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد بن عامر.

وقال الزبير بن بكار: هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي وهو أول من قال الشعر في هذيل.

قال: واسم أبي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان بن هذيل.

قال أبو عمر: ما رواه يعقوب الزهري أثبت من قول الزبير.

والله أعلم.

باب مسلمة

مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري.

قتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.

مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار الأنصاري الساعدي.

وقيل الزرقي.

يكنى أبا معن.

وقيل أبا مسعود.

وقيل أبا معاوية.

وقيل أبا معمر.

ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين.

وقيل: إنه كان ابن أربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وروى أحمد بن حنبل: حدثني عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى بن علي عن أبيه عن مسلمة بن مخلد قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن عشر سنين.

قال أحمد بن حنبل: وحدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال: سمعت مسلمة بن مخلد قال: ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدنية ومات وأنا ابن عشر سنين.

ثم شهد فتح مصر وسكنها ثم تحول إلى المدينة ثم ولاه معاوية مصر.

قال الواقدي: قدم مسلمة بن مخلد والياً على مصر وإفريقية سنة خمسين وهو أول من جمع له مصر والمغرب لم يزل على ذلك حتى توفي معاوية وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث وخمسين وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة ولم يعقب وكان يغزى معاوية بن حديج إلى المغرب والثغور ويقال: مات بمصر.

ويقال: مات بالمدينة سنة اثنتين وستين.

وقد قيل: إن مسلمة بن مخلد توفي في آخر خلافة معاوية.

روى ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة بن مخلد الصبح فقرأ سورة البقرة فما أخطأ واواً ولا ألفاً.

مسلمة الفهري والد حبيب بن مسلمة.

روى عنه ابنه حبيب ابن مسلمة.

باب مسور

المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري.

أبو عبد الرحمن قد ذكرنا نسب أبيه مخرمة ابن نوفل إلى زهرة فغنينا بذلك.

أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والمسور ابن ثمان سنين وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه.

وحدث عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن عوف.

وكان فقيهاً من أهل الفضل والدين لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مقبلاً ومدبراً في أمر الشورى وبقي بالمدينة إلى أن قتل عثمان ثم انحدر إلى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية ذكره ربيعة بن يزيد فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال ابن الزبير وذلك في عقب المحرم أو صدر صفر وحاصر مكة وفي حصاره ومحاربته أهل مكة أصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون وهو معدود في المكيين.

توفي وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وقيل: وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير وحصين بن نمير محاصر لابن الزبير وجاء نعي يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين.

روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان المسور لفضله ودينه وحسن رأيه تغشاه الخوارج وتعظمه وتبجل رأيه وقد برأه الله منهم.

وروى ابن القاسم عن مالك قال: بلغني أن المسور بن مخرمة دخل على مروان فجلس معه وحادثه فقال المسور لمروان في شيء سمعه: بئس ما قلت فركضه مروان برجله فخرج المسور.

ثم إن مروان نام فأتي في المنام فقيل له: ما لك وللمسور كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً قال: فأرسل مروان إلى المسور فقال: إني زجرت عنك في المنام وأخبره بالذي رأى.

فقال المسور: لقد نهيت عنه في اليقظة والنوم وما أراك تنتهي.

المسور بن يزيد المالكي الأسدي.

له صحبة ورواية نزل الكوفة.

من حديث المسور بن يزيد هذا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح فترك شيئاً لم يقرأه وقال رجل: يا رسول الله تركت آية كذا وكذا.

قال: " أفلا ذكرتنيها إذن " قال: كنت أراها نسخت.

حديثه عند مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الأسدي الكاهلي عنه.

باب المسيب

المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي.

يكنى أبا سعيد والد سعيد بن المسيب الفقيه.

هاجر مع أبيه حزن بن أبي وهب.

كان المسيب ممن بايع تحت الشجرة.

روى سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ثم أنسوها من العام المقبل.

روى بكير بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال: كان المسيب رجلاً تاجراً فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام فقال: يا أبا سعيد في حديث ذكره.

روى عنه ابنه سعيد.

المسيب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي.

واسم أبي السائب صيفي والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب.

قال أبو معشر: هاجر المسيب بن أبي السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر.

مطرف بن بهصل المازني من بني مازن بن عمرو بن تميم.

خبره مذكور في قصة أعشى بني مازن له صحبة ولا أعلم له رواية.

مطرف بن مالك أبو الريان القشيري.

لا أعلم له رواية.

شهد فتح تستر مع أبي موسى.

روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين.

خبره في شهوده فتح تستر.

باب المطلب

المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أخو عبد الرحمن وطليب ابني أزهر كان المطلب وطليب من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعاً وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم.

وولدت المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس ".

إسناده ليس بالقوي ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم ثم زهد في آخر عمره ومات بمنبج وفيه يقول الرايخي يرثيه: سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت إنهما ماتا مع الحكم ماتا مع الراجل الموفي بذمته قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم كان غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه عبد الله بن الحارث.

القرشي السهمي واسم أبي وداعة الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي.

أسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار روى عنه أهل المدينة.

قال مصعب الزبيري: أسر أبو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تمسكوا به فإن له ابناً كيساً بمكة " فخرج المطلب بن أبي وداعة سراً حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم وهو أول أسير فدي من بدر ولامته قريش في بداره ودفعه في الفداء فقال: ما كنت لأدع أبي أسيراً فشخص الناس بعده ففدوا أسراهم بعد أن قالوا: لا تعجلوا في فدائهم فيطمع محمد في أموالكم.

روى عنه المطلب ابن السائب بن أبي وداعة وغيره وروى عنه ابناه كثير وجعفر.

معاذ بن أنس الجهني معدود في أهل مصر وهو والد سهل بن معاذ وسهل بن معاذ لين الحديث إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل.

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الجشمي يكنى أبا عبد الرحمن.

وقد نسبه بعضهم في بني سلمة بن سعد بن علي.

وقال ابن إسحاق: معاذ بن جبل من بني جشم بن الخزرج وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لأمه ذكر الزبير عن الأثرم عن ابن الكلبي عن أبيه قال: رهط معاذ بن جبل بنو أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد بن الخزرج.

قال: ولم يبق من بني أدي أحد وعدادهم في بني سلمة وكان آخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل.

مات بالشام في الطاعون فانقرضوا.

قال الواقدي وغيره: كان معاذ بن جبل طوالاً حسن الشعر عظيم العينين أبيض براق الثنايا لم يولد له قط.

قال أبو عمر: قد قيل: إنه ولد له ولد سمي عبد الرحمن وإنه قاتل معه يوم اليرموك وبه كان يكنى ولم يختلفوا أنه كان يكنى أبا عبد الرحمن وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود.

قال الواقدي: هذا مالا اختلاف فيه عندنا.

وقال ابن إسحاق: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ ابن جبل وبين جعفر بن أبي طالب شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً إلى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ويقضي بينهم وجعل إليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال: خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن أبي أمية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبي موسى الأشعري على زبيد وعدن والساحل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين وجهه إلى اليمن: " بم تقضي " قال: بما في كتاب الله.

قال: " فإن لم تجد ".

قال: بما في سنة رسول الله.

قال: " فإن لم تجد ".

قال: أجتهد رأيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله ".

قال ابن إسحاق: والذين كسروا آلهة بني سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس وثعلبة بن غنمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ".

وقال صلى الله عليه وسلم: " يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء ".

حدثنا خلف بن القاسم قال: حدثنا ابن المفسر قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: كان

معاذ رجلاً شاباً جميلاً من أفضل سادات قومه سمحاً لا يمسك فلم يزل يدان حتى أغلق ماله كله من الدين فأتى للنبي صلى الله عليه وسلم فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضعوا له فأبوا ولو تركوا لأحد من أجل أحد لتركوا لمعاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من أهل اليمن ليجبره فمكث معاذ باليمن أميراً وكان أول من اتجر في مال الله هو.

فمكث حتى أصاب وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لأبي بكر: أرسل إلى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائره منه فقال أبو بكر: إنما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ولست بآخذ منه شيئاً إلا أن يعطيني فانطلق عمر إليه إذ لم يطعه أبو بكر فذكر ذلك لمعاذ فقال معاذ: إنما أرسلني إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبرني ولست بفاعل.

ثم أتى معاذ عمر فقال: قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتني به فإني رأيت في المنام أني في حومة ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر.

فأتى معاذ أبا بكر فذكر ذلك كله له وحلف لا يكتم شيئاً فقال أبو بكر: لا آخذ منك شيئاً قد وهبته لك.

فقال عمر: هذا خير حل وطاب فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام.

وقال المدائني: مات معاذ بن جبل بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال: ولم يولد له قط كما قال الواقدي: وذكر أبو حاتم الرازي أنه مات وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

وحدثنا أحمد بن فتح قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري حدثنا العباس بن محمد البصري حدثنا الحسين بن نصر عن أحمد بن صالح المصري قال: توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

وقال غيره: كان سنه يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة.

قال أبو عمر: كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة فمات من عامه ذلك في حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن أبي الميمون حدثنا أبو زرعة قال: حدثني محمد بن عائذ عن أبي مسهر قال: قرأت في كتاب زيد بن عبيدة توفي معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة.

قال أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل: كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وفيه مات معاذ وأبو عبيدة.

وقال أبو زرعة: كان الطاعون سنة سبع عشرة وثمان عشرة وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على الطاعون ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أتى الجابية فاجتمع إليه المسلمون فجند الأجناد.

ومصر الأمصار وفرض الأعطية والأرزاق ثم قفل إلى المدينة فيما حدثني دحيم عن الوليد بن مسلم وذكر دحيم عن الوليد بن مسلم عن الموقري عن الزهري قال: أصاب الناس الطاعون بالجابية فقام عمرو بن العاص فقال: تفرقوا عنه فإنما هو بمنزلة نار فقام معاذ بن جبل فقال: لقد كنت فينا ولأنت أضل من حمار أهلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " هو رحمة لهذه الأمة اللهم فاذكر معاذاً وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة ".

روى عن معاذ بن جبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس وعبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك وأبو أمامة الباهلي وأبو قتادة الأنصاري وأبو ثعلبة الخشني وعبد الرحمن بن سمرة العبشمي وجابر بن سمرة السوائي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة.

روى الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: كان عبد الله بن عمر يقول: حدثنا عن العاقلين.

قال: من هما قال: هما معاذ بن جبل وأبو الدرداء.

وروى الشعبي عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ولفظ الحديث لفروة الأشجعي قال: كنت جالساً مع ابن مسعود فقال: إن معاذاً كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين.

فقلت: يا أبا عبد الرحمن: إنما قال الله تعالى: " إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً " النحل 120.

فأعاد قوله: إن معاذاً فلما رأيته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر فسكت.

فقال: أتدري ما الأمة وما القانت قلت: الله أعلم.

قال: الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدي والقانت المطيع لله وكذلك كان معاذ بن جبل معلماً للخير مطيعاً لله ولرسوله.

معاذ بن الحارث الأنصاري من بني النجار.

شهد الخندق.

وقد قيل: إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين ويكنى أبا حليمة.

وقال الطبري: يكنى أبا الحارث يعرف بالقاري.

مدني.

روى عنه عمران بن أبي أنس.

غلب عليه معاذ القاري.

وعرف بذلك وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد ففر حين فروا فقال عمر: أنا لهم فئة.

روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث البصري وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين قال أبو عمر: يكنى أبا الحارث وأبو حليمة أكثر.

معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحداً هو وابناه أبو نملة وأبو درة.

معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام شهد أحداً وقتل يوم الحرة قاله العدوي.

أو عثمان بن معاذ القرشي التيمي.

هكذا قال ابن عيينة عن ابن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه يقال له عثمان بن معاذ أو معاذ بن عثمان من بني تيم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم فكان فيما قال لهم: " فارموا الجمرة بمثل حصى الخذف ".

معاذ ابن عفراء ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد هكذا قال ابن إسحاق.

وقال ابن هشام: هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

وقال موسى بن عقبة: معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث شهد بدراً هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم بنو الحارث بن رفاعة.

وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدر أحداً والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم وبعضهم يقول إنه جرح يوم بدر جرحه ابن ماعض أحد بني زريق فمات من جراحته بالمدينة كذا ذكره خليفة.

وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى زمن عثمان.

وقال خليفة بن خياط: مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب وقال الواقدي: يروى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل معاذ هذا في النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في النفر الستة الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدم أحد.

وقال الواقدي: وأمر الستة أثبت الأوقاويل عندنا.

قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث ابن عفراء ومعمر بن الحارث.

قال الواقدي: وتوفي معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب علي ومعاوية.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال معاذ ابن عفراء: سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وأبو جهل فيهم وهم يقولون: أبو الحكم لا يخلص إليه.

قال: فلما سمعتها جعلته من شأني فقصدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة فظننت قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها.

ثم عاش حتى كان زمن عثمان.

هكذا ذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء.

وذكره عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح والله أعلم.

وأصح من هذا كله والله أعلم ما رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: " من ينظر ما صنع أبو جهل " فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد.

وصح أيضاً عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه رمق فأجهز عليه وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ولمعاذ ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر.

معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الأنصاري.

شهد العقبة وبدراً هو وأبوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم أحد.

وأما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق أنه هو الذي قطع رجل أبي جهل بن هشام وصرعه قال: فضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبته ثم تركه وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل في القتلى.

قال ابن إسحاق: حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن أبي بكر قد حدثني بذلك أيضاً قالا: قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة: سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحرجة قال ابن هشام: الحرجة الشجر الملتف وهم يقولون: أبو الحكم لا يخلص إليه فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى.

قال: وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال عنه فلقد قاتلت عامة نهاري وإني لأسحبها خلفي فلما آذتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها.

قال ابن إسحاق: ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان.

ثم قال: مر بأبي جهل وهو عقير معوذ ابن عفراء فضربه حتى أثبته فتركه وبه رمق وقاتل معوذ ابن عفراء حتى قتل يومئذ ومر عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه وأخذ رأسه.

هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر في السيرة من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عن معاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء.

وقد ذكر ابن سنجر عن موسى بن إسماعيل عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثه أسنانهما فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال: يا عم أتعرف أبا جهل قلت: نعم وما حاجتك إليه يا بن أخي قال: أنبئت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يقتل الأعجل منا موت.

قال: فعجبت وغمزني الآخر فقال مثلها فلم ألبث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت: ألا تريان هذا صاحبكم الذي تسألان عنه فابتداره بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال: " أيكم قتله فقال كل واحد منهما: أنا قتلته.

فقال: " هل مسحتما سيفيكما قالا: لا فنظر في السيفين فقال: " كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء.

مات معاذ بن الجموح في خلافة عثمان رضي الله عنه.

معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار.

شهد أحداً والمشاهد واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ذكره العدوي.

بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي: شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة في قول الواقدي.

وقال غيره: إنه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة وكان فارساً أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبي عياش الزرقي إذ سقط عنها أبو عياش في خبر ذكره ابن إسحاق وقيل: بل أعطاها أخاه عائذ بن ماعض.

معاذ بن معدان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه.

روى عنه عمران بن جدير.

قيل: إن حديثه مرسل.

معاذ بن يزيد بن السكن ذكره العدوي وقال فيه: إنه قتل يوم أحد شهيداً قال: وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم.

وذكر أبو عمر باب زياد: المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن لا يزيد فانظر.

معاذ بن يزيد كان خطيباً في بني عامر يحضهم بالتمسك على الإسلام أيام الردة.

ذكره أثيمة عن ابن إسحاق وكان له شأن في الشام.

معاذ التميمي ذكره صاحب الوحدان وذكر بسنده عن السائب بن يزيد عن رجل من بني تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين.

معاذ أبو زهير الثقفي وهو والد أبي بكر بن أبي زهير واسم أبي زهير معاذ.

حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم " يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار بالثناء

الحسن والسيئ ".

باب معاوية

معاوية بن ثور بن عبادة.

كذا ذكره العقيلي بكسر العين عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن حندج بن البكاء والأشج وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم: يا نبي الله بأبي أنت وأمي امسح وجه ابني.

فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أعنزاً سبعاً عفراً وترك عليه.

حديثه عند الجعد بن عبد الله ابن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء.

ذكره ابن الكلبي عن أبي مسكين مولى أبي هريرة عن الجعد قال الجعد: فالسنة ربما أصابت بني البكاء ولم تصبهم وكتب للفجيع كتاباً فهو عندهم.

معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستأذنه في الجهاد قال: " لك أم " قلت: نعم.

قال: " فالزمها فإن الجنة تحت قدميها ".

روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة وقد روى أن هذا الحديث لجاهمة أبيه رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة.

ونسبه بعضهم فقال: معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح مجهول.

معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبرة بن حارثة بن عبد شمس.

ابن معاوية بن جعفر بن أسامة ابن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكوني.

وقد قيل: الكندي.

وقد قيل: الخولاني.

وقل التجيبي.

والصواب إن شاء الله تعالى السكوني.

قال خليفة: يكنى أبا عبد الرحمن.

وقال غيره: يكنى أبا نعيم.

يعد في أهل مصر وعندهم حديثه روى عنه سويد بن قيس وعرفطة ابن عمر ومات قبل عبد الله بن عمر بيسير يقولون: إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص له بذلك.

قال أبو عمر: كان معاوية بن حديج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابن وهب وغيره أصيبت عينه في مرة منها.

وقيل: بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح فأصيبت عينه هناك.

وروى ابن وهب عن عمرو بن الحارث بإسناده وعن عمرو بن حرملة بن عمران بإسناده أن عبد الرحمن بن ثمامة المهري قال: دخلنا على عائشة فسألتنا كيف كان أميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم تعني معاوية بن حديج فقالوا: ما نقمنا عليه شيئاً وأثنوا عليه خيراً قالوا: إن هلك بعير أخلف بعيراً وإن هلك فرس أخلف فرساً وإن أبق خادم أخلف خادماً.

فقالت حينئذ: أستغفر الله اللهم اغفر لي إن كنت لأبغضه من أجل أنه قتل أخي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " اللهم من رفق بأمتي فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه ".

قال أهل السير: غزا معاوية بن حديج في ذلك العام فنزل جبلاً فأصابته أمطار فسمي الجبل الممطور ثم غزا معاوية في ذلك العام مرة أخرى فقتل وسبي.

قال ابن لهيعة: حدثني بكر بن الأشج عن سليمان بن يسار قال: غزونا مع معاوية بن حديج إفريقية.

معاوية بن الحكم السلمي كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم.

له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد حسن في الكهانة والطيرة والخط وفي تشميت العاطس في الصلاة جاهلاً وفي عتق الجارية أحسن الناس سياقاً له يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة ومنهم من يقطعه فيجعله أحاديث وأصله حديث واحد.

ومعاوية بن الحكم هذا معدود في أهل المدينة.

روى عنه عطاء بن يسار.

وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزى علي بن الحكم أخي فرسه خندقاً فقصرت الفرس فدق جدار الخندق ساقه فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه فما نزل حتى برأ فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له: فأنزاها علي فهو يهوي هوي الدلو مشرعةً بحبل فعصب رجله فسما عليها سمو الصقر صادف يوم ظل فقال محمد صلى عليه مليك الناس قولاً غير فعل لعاً لك فاستمر بها سوياً وكانت بعد ذاك أصح رجل معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيري معدود في أهل البصرة غزا خراسان ومات بها ومن ولده بهز بن حكيم الذي كان بالبصرة وهو بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة.

روى عن معاوية ابن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزني والد عبد الله بن حميد المزني وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم

الزهري فيما يقال إن صح إنه روى عنه والطبقة التي تروي عن بهز بن حكيم حماد بن زيد والثوري وحماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد.

وقد روى عنه أصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون وبشر بن المفضل.

ويستحيل عندي أن يروي عنه الزهري.

وأما أبوه حكيم بن معاوية بن حيدة فقد روى عنه قوم من الجلة منهم عمرو بن دينار وغير بعيد أن يروي الزهري عن حكيم هذا فأما عن ابنه بهز فما أظنه.

وحكيم بن معاوية روايته كلها عن أبيه معاوية بن حيدة.

وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة.

معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الرحمن كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح.

وقد روى عن معاوية أنه قال: أسلمت يوم القضية ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً.

قال أبو عمر: معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ذكره في ذلك بعضهم وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد.

وقال صالح بن الوجيه: في سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بغزو قيسارية فغزاها وبها بطارقة الروم فحاصرها أياماً وكان بها معاوية أخوه فخلفه عليها وصار يزيد إلى دمشق فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة.

وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق واستخلف أخاه معاوية على عمله فكتب إليه عمر بعهده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ورزقه ألف دينار في كل شهر هكذا قال صالح بن الوجيه وخالفه الوليد بن مسلم.

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم أن فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحاً وأن عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام.

قال وفي سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء وأميرها سعد بن أبي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام وأميرها معاوية بن أبي سفيان وذكر الدولابي عن الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري قال: جزع عمر على يزيد جزعاً شديداً وكتب إلى معاوية بولايته الشام فأقام أربع سنين ومات فأقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة إلى أن مات ثم كانت الفتنة فحارب معاوية علياً خمس سنين.

قال أبو عمر: صوابه أربع سنين وقال غيره: ورد البريد بموت يزيد على عمر وأبو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاك في يزيد ورحمه ثم قال له أبو سفيان: من وليت مكانه يا أمير المؤمنين قال: أخاه معاوية قال: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين.

وقال عمر إذ دخل الشام ورأى معاوية: هذا كسرى العرب وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم فلما دنا منه قال له: أنت صاحب الموكب العظيم قال: نعم يا أمير المؤمنين قال: مع ما يبلغني عنك من وقوف ذوي الحاجات ببابك قال: مع ما يبلغك من ذلك.

قال: ولم تفعل هذا قال: نحن بأرض جواسيس العدو بها كثيرة.

فيجب أن نظهر من عز السلطان ما نرهبهم به فإن أمرتني فعلت وإن نهيتني انتهيت.

فقال عمر لمعاوية: ما أسألك عن شيء إلا تركتني في مثل رواجب الضرس إن كان ما قلت حقاً إنه لرأي أريب وإن كان باطلاً إنه لخدعة أديب قال: فمرني يا أمير المؤمنين.

قال: لا آمرك ولا أنهاك.

فقال عمرو: يا أمير المؤمنين ما أحسن ما صدر الفتى عما أوردته فيه قال: لحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه.

وذم معاوية عند عمر يوماً فقال: دعونا من ذم فتى قريش من يضحك في الغضب ولا ينال ما عنده إلا على الرضا ولا يؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه.

روى جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية.

فقيل له: فأبو بكر وعمر وعثمان وعلي فقال: كانوا والله خيراً من معاوية.

وكان معاوية أسود منهم.

وقيل لنافع: ما بال ابن عمر بايع معاوية.

ولم يبايع علياً فقال: كان ابن عمر يعطي يداً في فرقة ولا يمنعها من جماعة ولم يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه.

قال أبو عمر: كان معاوية أميراً بالشام نحو عشرين سنة وخليفة مثل ذلك كان من خلافة عمر أميراً نحو أربعة أعوام وخلافة عثمان كلها اثنتي عشرة سنة وبايع له أهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان أو تسع وثلاثين واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسن بن علي وجماعة ممن معه وذلك في ربيع أو جمادى سنة إحدى وأربعين فيسمى عام الجماعة.

وقد قيل: إن عام الجماعة كان سنة أربعين والأول أصح.

قال ابن إسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة وخليفة عشرين سنة.

وقال غيره: كانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً.

وتوفي في النصف من رجب سنة ستين بدمشق ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

وقيل: ابن ست وثمانين.

قال الوليد بن مسلم: مات معاوية في رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفاً.

وقال غيره: توفي معاوية بدمشق ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع خمسين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً وكان يثمثل وهو قد احتضر: فهل من خالدٍ إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: لما ثقل معاوية كان يزيد غائباً فكتب إليه بحاله فلما أتاه الرسول أنشأ يقول: جاء البريد بقرطاسٍ يحث به فأوجس القلب من قرطاسه فزعا قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم قالوا: الخليفة أمسى مثبتاً وجعا فمادت الأرض أو كادت تميد بنا كأن ثهلان من أركانه انقلعا لا يرقع الناس ما أوهى وإن جهدوا أن يرقعوه ولا يوهون ما رقعا أغر أبلج يستسقى الغمام به لو قارع الناس عن أحلامهم قرعا قال الشافعي: البيتان الأخيران للأعشى فلما وصل إليه وجده مغموراً فأنشأ يقول: لو عاش حي على الدنيا لعاش إما - - م الناس لا عاجز ولا وكل الحول القلب الأريب ولن يدفع وقت المنية الحيل فأفاق معاوية وقال: يا بني إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجةٍ فاتبعته بإداوة فكساني أحد ثوبيه الذي كان على جلده فخبأته لهذا اليوم وأخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم فأخذته وخبأته لهذا اليوم فإذا أنا مت فاجعل ذلك القميص دون كفني مما يلي جلدي وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني فإن نفع شيء فذاك وإلا فإن الله غفور رحيم.

وقال ابن بكير عن الليث: توفي معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين وقال: إنه أول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته وقال الزبير: هو أول من اتخذ ديوان الخاتم وأمر بهدايا النيروز والمهرجان.

واتخذ المقاصير في الجوامع.

وأول من قتل مسلماً صبراً حجراً وأصحابه.

وأول من أقام على رأسه حرساً.

وأول من قيدت بين يديه الجنائب.

وأول من اتخذ قال أبو عمر: روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق.

قال الأوزاعي: أدركت خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يداً من طاعةٍ ولا فارقوا جماعةً وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية.

حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد ربه قال: رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب.

وروى ابن وهب عن مالك قال: قال معاوية: لقد يتفت الشيب كذا وكذا سنة.

وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين رواها معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعي أنه سمع العرباض بن سارية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب ".

رواه عن معاوية بن صالح أسد ابن موسى وعبد الله بن صالح وعبد الرحمن بن مهدي وبشر بن السري وغيرهم إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث.

وروى أبو داود الطيالسي قال: حدثنا هشام وأبو عوانة عن أبي حمزة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له.

فقيل: إنه يأكل.

ثم بعث إليه فقيل: إنه يأكل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا أشبع الله بطنه " من مسند أبي داود الطيالسي.

ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري فقال له معاوية: يا أبا قتادة تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار ما منعكم قال: لم يكن معنا دواب.

قال معاوية: فأين النواضح قال أبو قتادة: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر.

قال: نعم يا أبا قتادة قال أبو قتادة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: " إنا نرى بعده أثرةً ".

قال معاوية: فما أمركم عند ذلك قال: أمرنا بالصبر.

قال: " فاصبروا حتى تلقوه ".

قال: فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك: ألا أبلغ معاوية بن صخر أمير المؤمنين نثا كلامي فإنا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام وروى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال: أخبرني المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية قال: فلما دخلت عليه سلمت قال: فقال ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور قال: قلت: دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له.

قال: والله لتكلمن بذات نفسك.

قال: فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له.

فقال: لا أتبرأ من الذنوب فملك يا مسور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك قال: فقلت: بلى.

قال: فما جعلك أحق أن ترجو المغفرة مني فوالله لما ألى من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي لست أحصيها ولا تحصيها أكثر مما تلي وإني لعلي دين يقبل الله فيه الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لا أخير بين الله وبين ما سواه إلا اخترت الله على ما سواه.

قال مسور: ففكرت حين قال ما قال فعرفت أنه خصمني.

قال: فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير.

وهذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه.

روى أسد بن موسى قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا قتادة قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد إن ها هنا ناساً يشهدون على معاوية أنه من أهل النار.

قال: لعنهم الله وما يدريهم من في النار.

قال أسد: وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة.

قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز ما جلد سوطاً في خلافته إلا رجلاً شتم معاوية عنده فجلده ثلاثة أسواط.

قال أسد: وأخبرنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن موسى عن أبيه أن عمر بن الخطاب رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة.

قال معاوية: أعنت على علي بثلاث: كان رجلاً ربما أظهر سره وكنت كتوماً لسري وكان في أخبث جند وأشده خلافاً عليه وكنت في أطوع جند وأقله خلافاً علي ولما ظفر بأصحاب الجمل لم أشك أن بعض جنده سيعد ذلك وهناً في دينه ولو ظفروا به كان وهناً في شوكته ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه لأني كنت أعطيهم وكان يمنعهم فكم سبب من قاطع إلي ونافر عنه.

معاوية بن صعصعة التميمي.

أحد وفود بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع لا أعلم له رواية هو أحد الذين نادوا من وراء الحجرات.

معاوية بن قرمل المحاربي.

مذكور في الصحابة روى عنه مودع ابن حيان المحاربي.

معاوية بن معاوية المزني ويقال الليثي.

توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة.

واختلفت الآثار في اسم والد معاوية هذا.

أخبرنا أحمد قال: حدثنا مسلمة بن القاسم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني بسيراف قال: حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري قال: حدثنا عثمان بن الهيثم قال: حدثنا محبوب بن هلال المدني عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني أفتحب أن تصلي عليه قال: " نعم " فضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع إليه سريره حتى نظر إليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام: " يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله قال: بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جائياً وذاهباً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال ".

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة إملاء قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار قال: حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن عن محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء إلا أنه قال: ستون ألف ملك.

حدثنا قاسم بن محمد قال: حدثنا خالد بن سعد قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد الثقفي قال: سمعت أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى فأتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل: " ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى " قال: ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة.

فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه.

قال: " وفيم ذلك " قال: كان يكثر قراءة " قل هو الله أحد " بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض الأرض لك فتصلي عليه قال: " نعم ".

قال: فصلى عليه ثم رجع.

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك قال: حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا يزيد بن هارون فذكره بإسناده إلى آخره.

أخبرنا أحمد بن فتح وخلف بن قاسم قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري أبو الحسن بمصر قال: حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف

الدمشقي قال: حدثنا نوح بن محمد بن حوى قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام وهو بتبوك فقال: يا محمد اشهد جنازة معاوية بن مقرن المزني.

قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ونزل جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة فوضع جناحه الأيمن على الجبال.

فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرض فتواضعت حتى نظر إلى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة.

فلما فرغ قال: " يا جبريل بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة " قال: بقراءته " قل هو الله أحد " قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً فقال أبو عمر: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته: النعمان وسويد ومعقل وسائرهم وكانوا سبعة معروفون في الصحابة مذكورون في كبارهم.

وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب وفضل قل هو الله أحد لا ينكر وبالله التوفيق.

معاوية الليثي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " يصبح الناس مجدبين:.

حديثه هذا عند قتادة عن نصر بن عاصم عنه وجعل البخاري معاوية بن حيدة ومعاوية الليثي واحداً.

وقال أبو حاتم الرازي: معاوية الليثي غير معاوية بن حيدة وحديثه مطرنا بنوء كذا يضطرب في إسناده.

معاوية الهذلي روى عنه سليم بن عامر الخبائري.

يعد في الشاميين مذكور فيمن نزل حمص وهو من حلفاء قريش.

باب معبد

معبد بن أكثم الخزاعي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " عرضت النار فرأيت فيها عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبة واشبه من رأيت به معبد بن أكثم ".

قال معبد: يا رسول الله أتخشى علي من شبهه قال: " لا أنت مؤمن وهو كافر " هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده في حديث جابر بن عبد الله.

وأما أبو هريرة فقال: " وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون ".

وقد تقدم هذا في ذكر أكثم في باب الأفراد من حرف الهمزة.

معبد بن خالد الجهني يكنى أبا روعةٍ ذكره الواقدي في الصحابة وقال الواقدي: أسلم معبد ابن خالد قديماً وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح.

ومات سنة اثنتين وسبعين وهو ابن بضع وثمانين وكان يلزم البادية.

وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى في الراء: أبو روعة هو معبد بن خالد الجهني له صحبة كان يلزم البادية ذكره عن الواقدي.

وقال عنه: توفي سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء في الكنية والسن والوفاة.

وقالا: له صحبة.

وزاد ابن أبي حاتم: وروى عن أبي بكر وعمر وقال ابن أبي حاتم: هو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم أول من تكلم بالقدر بالبصرة وقال: لا يعرف معبد الجهني ابن من هو وليس ابن خالد.

وقال غيره: هو نفسه.

بن أبي أمية بن المغيرة ابن أي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

قتل يوم الجمل له رواية وإدراك ولا صحبة له.

معبد أبو زهير النميري روى عنه شريح بن عبيد.

معبد بن صبيح بصري.

روى عنه الحسن البصري قصة الأعمى الذي وقع في زبية فضحك القوم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا الوضوء والصلاة.

ذكره أبو كريب عن أسد بن عمرو عن أبي حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن صبيح قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة.

وذكر الحديث بتمامه وبه يقول فقهاء العراقين من الكوفيين والبصريين وهو قول الأوزاعي وهو حديث لا يثبته أهل الحديث ولا يعرفه أهل الحجاز.

معبد بن عباد بن قشير من بني سالم بن عوف الأنصاري السالمي أبو حميضة غلبت عليه كنيته شهد بدراً.

وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق: أبو خميصة.

معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس.

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه.

قتل بإفريقية شهيداً سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان وكان غزاها مع ابن أبي سرح وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وأم حبيبة: بني معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي شهد أحداً وشهدها معه ابنه تميم بن معبد.

معبد بن قيس بن صخر بن حرام ويقال: معبد بن قيس بن صيفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد بدراً هو وأخوه وشهد أحداً.

معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل.

شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

معبد بن مسعود النهدي السلمي.

قال قوم: هو أخو مجاشع ومجالد ابني مسعود وحديثه نحو حديث مجاشع.

قال البخاري: له صحبة.

روى عنه أبو عثمان النهدي.

معبد بن ميسرة السلمي فيه نظر.

معبد بن هوذة الأنصاري جد أبي النعمان الأنصاري.

له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتحال بالأثمد عند النوم.

معبد بن وهب بن عبد القيس العبدي شهد بدراً وتزوج هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين.

ويقال: إنه قاتل يوم بدر بسيفين.

حديثه بذلك عند طالب بن حجير عن هوذة العصري عنه.

هو الذي رد أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد وكان يومئذ مشركاً ثم أسلم بعد وخبره في ذلك حسن.

ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: لما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حمراء الأسد وهي من المدينة على ثمانية أميال ليبلغ المشركين أن بهم قوة على أتباعهم فمر به معبد الخزاعي وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشركهم لا يخفون عنه شيئاً ولا يدخرون له نصيحة ومعبد يومئذ مشرك وقال: أبا محمد أما والله لقد عز علينا ما أصابك في أصحابك ولوددنا أن الله أعفاك منهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحمراء الأسد حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء وقد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقالوا: أصبنا أحد أصحابهم وقادتهم وأشرافهم ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم فلما رأى أبو سفيان معبداً قال: ما وراءك يا معبد قال: محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقاً قد اجتمع إليه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما صنعوا فلهم من الحنق عليكم شيء.

لم أر مثله قط.

قالوا: ويلك ما تقول فقال: والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصي الخيل.

قال: فوالله لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم قال: فأنا أنهاك عن ذلك فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر.

قال: وماذا قلت قال: قلت: كادت تهد من الأصوات راحلتي إذ سالت الأرض بالجرد الأبابيل

باب معتب

معتب بن بشير ويقال: معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدراً وأحداً وكان قد شهد العقبة.

يقال: إنه الذي قال: " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " آل عمران.

معتب ابن الحمراء الخزاعي أبو عوف.

وهو معتب بن عوف ابن عمر بن عامر بن الفضل ابن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو السلولي وقيل الخزاعي حليف لبني مخزوم يكنى أبا عوف.

شهد بدراً ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وأبو معشر في البدريين ويعرف بابن حمراء وكان من مهاجرة الحبشة.

قال موسى بن عقبة وأبو معشر: معتب ابن حمراء ذكر فيمن شهد بدراً من بني كعب حلفاء بني مخزوم وقيل: إنه مات وهو ابن ثمان وسبعين وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري.

وقيل: إنه توفي في سنة سبع وخمسين قاله الطبري وفي ذلك نظر.

معتب بن عبيد بن إياس البلوي الأنصاري حليف لهم ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من بني ظفر من الأنصار.

وقال فيه محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد ابن عمار: مغيث وقد ذكرناه في باب مغيث.

معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

له صحبة أسلم عام الفتح وشهد حنيناً مسلماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عتبة وفقئت عين معتب يوم حنين واسم أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب وأم معتب هي أم جميل ابنة حرب بن أمية وهي حمالة الحطب امرأة أبي لهب.

ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب.

روى عنه ابن أبي ذئب وابنه عباس بن القاسم قتل يوم قديد.

باب معقل

معقل بن سنان الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن وقيل: أبا يزيد.

وقيل: يكنى أبا محمد وقيل: أبا سنان وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشج.

شهد فتح مكة ونزل الكوفة ثم أتى المدينة وكان فاضلاً تقياً شاباً قتل يوم الحرة وقتله مسلم بن عقبة صبراً.

وقال محمد بن إسحاق: نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل بن سنان ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوى جميعاً صبراً.

قال أبو عمر: وممن قتل يوم الحرة صبراً فيما ذكر ابن إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو بكر ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان ومحمد بن أبي الجهم وابنا زينب بنت أبي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد بن عبد الله بن زمعة كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبراً بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفاً على ثلاثمائة كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحواً من مائة وقتلى الأنصار والحلفاء والموالى نحواً من المائتين ونجى الله أبا سعيد وجابراً وسهل بن سعد.

وفي معقل بن سنان قال القائل: ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها وأشجع تبكي معقل بن سنان وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق والشعبي.

وروى عنه الحسن البصري وطائفة من البصريين.

معقل بن مقرن المزني أخو النعمان بن مقرن يكنى أبا عمرة.

وقد ذكرته في باب النعمان وغيره من أخوته كانوا سبعة إخوة كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك لأحدٍ من العرب سواهم قاله الواقدي: ومحمد بن عبد الله بن نمير وسمى الواقدي منهم خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر غيرهم السبعة كلهم.

معقل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري.

شهد العقبة وبدراً مع أخيه زيد بن المنذر.

الأسدي.

يقال له معقل ابن أم معقل ومعقل ابن أبي معقل وكله واحد.

يعد في أهل المدينة مات في عهد معاوية.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " عمرة في رمضان تعدل حجة ".

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين لبول أو غائط.

معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر المزني يكنى أبا عبد الله.

وقيل: أبا يسار ذكر السراج أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج عن معقل بن يسار قال: إني لرافع غصناً من أغصان الشجرة بيدي على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه على ألا نفر.

وقيل: يكنى أبا علي سكن البصرة وابتنى بها داراً وإليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة.

شهد بيعة الحديبية وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل: إنه توفي في أيام يزيد بن معاوية.

روى عنه عمرو بن ميمون الأودي وأبو عثمان النهدي والحسن وجماعة من أهل البصرة.

باب معمر

معمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي.

كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث.

وقد ذكرت إخوته في باب تميم وكان ابن الكلبي يقول فيه: معمر بن الحارث.

معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح أخو القشي الجمحي.

أخو حاطب وحطاب أمهم قتيلة بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون أسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم قالوا: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر ابن الحارث ومعاد ابن عفراء وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وتوفي في خلافة عمر.

معمر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة ثلاثين.

وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدراً من بني فهر ونسبه كما ذكرنا وقال: يكنى أبا سعيد وكذلك قال أبو معشر: معمر ابن أبي سرح.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق وابن الكلبي: عمرو بن أبي سرح وقد ذكرناه في باب عمرو.

معمر بن عبد الله بن نضلة قال علي بن المديني: هو معمر بن عبد الله ابن نافع بن نضلة.

قال أبو عمر: ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي.

ويقال فيه: معمر بن أبي معمر كان شيخاً من شيوخ بني عدي وأسلم قديماً وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة وعاش عمراً طويلاً فهو معدود في أهل المدينة.

روى عنه سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد حديث سعيد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يحتكر إلا خاطىء " .

وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت فدل على أنه أراد بالحكرة الحنطة وما يكون قوتاً في الأغلب.

والله أعلم.

وحديث بسر عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الطعام بالطعام مثلا بمثلٍ ".

معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن أسلم يوم الفتح وابنه عبد الله بن معمر له صحبة أيضاً.

تم القسم الثالث ويليه الرابع والأخير.

باب معن

معن بن حاجز كان هو وأخوه طريفة بن حاجز مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة وقد تقدم خبر أخيه طريفة.

معن بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوي.

من بلي بن الحاف بن قضاعة.

حليف لبني عمرو بن عمرو الأنصاري والجد يكنى أبا عدي فهو معن بن عدي بن أبي عدي شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعاً يومئذ هو أخو عاصم بن عدي.

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: بكى الناس على رسول صلى الله عليه وسلم حين مات فقالوا: والله لوددنا أنا متنا قبله نخشى أن نفتن بعده فقال معن بن عدي: لكني والله ما أحب أن أموت قبله لأصدقه ميتاً كما صدقته حياً.

فقتل معن في قتال مسيلمة يوم اليمامة.

أنبأنا وهب بن محمد بن محمود أبو حزم المفتي بجامع قرطبة حدثنا قاسم ابن أصبغ حدثنا محمد بن أحمد بن زهير حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب من ولد عباد بن تميم بن أوس الداري حدثنا سعد بن هاشم ابن صالح المخزومي ومسكنه بالفيوم حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات وقالوا: والله لو وددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أن نفتن بعده فقال معن بن عدي: لكني والله ما معن بن زيد بن الأخنس بن خباب السلمي.

صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده يكنى أبا زيد ويقال: إنه شهد مع أبيه وجده بدراً ولا يعرف رجل شهد بدراً مع أبيه وجده غيره ولا يعرف في البدريين ولا يصح وإنما الصحيح حديث أبي الجويرية عنه قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي.

باب معوذ

معوذ ابن عفراء وهي أمه وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة ابن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً مع إخوته معاذ وعوف بني عفراء وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار ومعوذ ابن عفراء هذا هو الذي قتل أبا جهل بن هشام يوم بدر ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً قتله أبو مسافع.

معوذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام.

الأنصاري السلمي شهد بدراً مع أخيه معاذ.

هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدراً أو شهد أحداً.

مغيث زوج بريرة كان عبداً لبعض بني مطيع وأعتقت بريرة تحته فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عبداً فيما يقول الحجازيون.

وقال الكوفيون: كان يومئذ حراً.

والأول أصح والله أعلم.

مغيث بن عبيد بن إياس البلوي حليف الأنصار قتل بمر الظهران يوم الرجيع شهيداً هو أخو عبد الله بن طارق لأمه هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمار: مغيث.

وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق والواقدي: مغيث بن عمير وقال ابن إسحاق: مغيث بن عبيد حليف لبني ظفر من الأنصار وعداده فيهم هكذا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق.

الأسلمي.

ويقال معتب.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم: " اللهم رب السماوات وما أظللن ".

الحديث.

قال الطبري: معتب بن عمرو ساكن العين.

وغيره يقول: معتب بفتح العين.

مغيث الغنوي له صحبة وله حديث مع أبي هريرة في حلب الناقة.

باب المغيرة

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي.

حليف لبني زهرة وقتل يوم الدار مع عثمان وله يوم الدار أخبار كثيرة منها أنه قال لعثمان حين أحرقوا بابه والله لا قال الناس عنا إنا خذلناك وخرج بسيفه وهو يقول: حقاً أقول لعبد الله آمره إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق والله أتركه ما دام بي رمق حتى يزايل بين الرأس والعنق هو الإمام فلست اليوم خاذله إن الفرار على اليوم كالسرق وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعها ثم قتله فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله قتل المغيرة بن الأخنس فقال: قتل سيد حلفاء قريش وذكر

المدائني عن علي بن مجاهد عن فطر بن خليفة قال: بلغني أن الذي قتل المغيرة بن الأخنس تقطع جذاماً بالمدينة.

وقال قتادة: لما أقبل أهل مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجل منهم في المنام كأن قائلاً يقول له: بشر قاتل المغيرة بن الأخنس بالنار وهو لا يعرف المغيرة رأى ذلك ثلاث ليال فجعل يحدث بذلك أصحابه فلما كان يوم الدار خرج المغيرة يقاتل والرجل ينظر إليه فخرج إليه رجل فقتله ثم آخر فقتله حتى قتل ثلاثة والرجل ينظر إليه ويقول ما رأيت كاليوم أما لهذا أحد يخرج إليه فلما قتل الثلاثة وثب إليه الرجل فحذفه بسيفه فأصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ثم قال: من هذا قالوا: هو المغيرة بن الأخنس.

فقال: ألا أراني صاحب الرؤيا المبشر بالنار! فلم يزل يبشر حتى هلك.

بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

أخو أبي سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة.

وقد قيل: إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة ولا يصح.

والصحيح أنه أخوه والله أعلم.

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو سفيان بن الحارث غلبت عليه كنيته.

قال بعضهم: اسمه المغيرة وقال آخرون: بل له أخ يسمى المغيرة قد ذكرنا أبا سفيان هذا وطرفاً من أخباره في باب الكنى لأنه ممن غلبت عليه كنيته.

المغيرة بن أبي ذئب واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب الفقيه المدني.

ولد عام الفتح.

وروى عن عمر بن المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب ابن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف الثقفي يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عيسى وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية.

أسلم عام الخندق وقدم مهاجراً وقيل إن أول مشاهده الحديبية روى زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن وكان اكتنى أبا عيسى إني أبو عيسى.

فقال: قد اكتنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر: للمغيرة أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك.

وكان المغيرة رجلاً طوالاً ذا هيبة أعور أصيبت عينه يوم اليرموك.

إن تحت الأحجار حزماً وجودا وخصيماً ألد معلاق حية في الوجار أربد لا ين - - فع منه السليم نفث الراقي ثم قال أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت شديد الأخوة لمن آخيت.

روى مجالد عن الشعبي قال: دهاة العرب أربعة معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد.

فأما معاوية فللأناة والحلم وأما عمرو فللمعضلات وأما المغيرة فللمبادهة وأما زياد فللصغير والكبير وحكى الرياشي عن الأصمعي قال: كان معاوية يقول أنا للإناة وعمرو للبديهة وزياد للصغير والكبير والمغيرة للأمر العظيم.

قال أبو عمر: يقولون: إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء مع كرم كان فيه وفضل.

حدثنا سعيد بن مسور قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا محمد بن قاسم حدثنا ابن وضاح قال: حدثنا سحنون عن ابن نافع قال: أحصن المغيرة ابن شعبة ثلاثمائة امرأة في الإسلام.

قال ابن وضاح: غير ابن نافع يقول: ألف امرأة.

ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة وولاه الكوفة فلم يزل عليها إلى أن قتل عمر فأقره عليه عثمان ثم عزله عثمان فلم يزل كذلك واعتزل صفين فلما كان حين الحكمين لحق بمعاوية فلما قتل علي وصالح معاوية الحسن ودخل الكوفة ولاه عليها وتوفي سنة خمسين.

وقيل: سنة إحدى وخمسين بالكوفة أميراً عليها لمعاوية واستخلف عليها عند موته ابنة عروة.

وقيل: بل استخلف جريراً فولى معاوية حينئذ الكوفة زياداً مع البصرة وجمع له العراقين وتوفي المغيرة بن شعبة بالكوفة في داره بها في التاريخ المذكور.

ولما قتل عثمان وبايع الناس علياً دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال: يا أمير المؤمنين إن لك عندي نصيحة قال: وما هي قال: إن أردت أن يستقيم لك الأمر فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة والزبير بن العوام على البصرة وابعث معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك.

قال علي: أما طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملاً له ولا مستعيناً به ما دام على حاله ولكني أدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه المسلمون فإن أبي حاكمته إلى الله وانصرف عنه المغيرة مغضباً لما لم يقبل عنه نصيحته.

فلما كان الغد أتاه فقال: يا أمير المؤمنين نظرت فيما قلت بالأمس وما جاوبتني به فرأيت أنك وفقت للخير فاطلب الحق ثم خرج عنه فلقيه الحسن وهو خارج فقال لأبيه: ما قال لك هذا الأعور قال: أتاني أمس بكذا وأتاني اليوم بكذا قال: نصح لك والله أمس وخدعك اليوم فقال له علي: إن أقررت معاوية على ما في يده كنت متخذ المضلين عضداً.

نصحت علياً في ابن هند نصيحة فرد فلا يسمع له الدهر ثانية وقلت له أرسل إليه بعهده على الشام حتى يستقر معاوية ويعلم أهل الشام أن قد ملكته فأم ابن هند عند ذلك هاوية فلم يقبل النصح الذي جئته به وكانت له تلك النصيحة كافية المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة.

وقيل: إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين هو الذي تلقى عبد الرحمن ابن ملجم المرادي إذ ضرب علي بن أبي طالب على هامته بسيفه فصرعه فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه فأفرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله وضرب به الأرض وقعد على صدره وانتزع سيفه وكان أيداً ثم حمل ابن ملجم وحبس حتى مات علي فقتل ابن ملجم لا رحمه الله ورحم علياً والمغيرة وكان المغيرة بن نوفل قاضياً في خلافة عثمان وشهد مع علي يكنى أبا يحيى بابنه يحيى بن المغيرة من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع تزوجها بعد علي بن أبي طالب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: إن حديثه مرسل عنه لم يسمع منه وقد روى عن أبي بن كعب وكعب الأحبار.

باب المنذر

المنذر بن أبي أسيد الساعدي.

ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه منذراً ذكر ذلك البخاري في الصحيح والتاريخ بسنده.

المنذر بن ساوي العبدي.

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من البحرين في وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ذكره ابن قانع وسيف بن عمرو وابن اسحاق والواقدي وأبو عمر في الدرر.

المنذر بن سعد بن المنذر أبو حميد الساعدي.

غلبت عليه كنيته.

واختلف في اسمه.

وقد ذكرناه في باب العين من كتابنا هذا لأنه أصح ما قيل في اسمه عبد الرحمن بن المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر المصري العبدي.

من عبد القيس يعرف بالأشج.

وذكروا أنه سيدهم وقائدهم إلى الإسلام وابن ساداتهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أشج ".

وكان أول يوم سمي فيه الأشج من ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عبس بن حسان بن المنذر العبدي المحدث.

المنذر بن عباد الأنصاري الساعدي.

قتل يوم الطائف.

وقيل: هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة في قول ابن إسحاق.

وأما الواقدي فقال: هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة قتل يوم الطائف شهيداً.

الأنصاري الساعدي.

استشهد يوم الطائف هو المنذر بن عباد فيما أظن.

والله أعلم.

المنذر بن عدي بن المنذر بن عدي بن حجر بن وهب بن ربيعة ابن معاوية الأكبر ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري.

المنذر بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم الأنصاري الأوسي شهد بدراً.

المنذر بن عمرو الدارمي وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس ابن عبد الله بن المنذر بن الدارمي المحدث.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

حدث عنه البخاري وأبو داود وجماعة ذكره السراج في تاريخه.

المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الساعدي.

وهو المعروف بالمعنق للموت.

وبعضهم يقول: أعنق ليموت.

شهد العقبة وبدراً وأحداً وكان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد النقباء الاثني عشر وكان يكتب في الجاهلية بالعربية وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدي.

وأما ابن إسحاق فقال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي ذر الغفاري وكان محمد ابن عمر ينكر ذلك ويقول: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بدر وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشهد بدراً ولا أحداً ولا الخندق وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وقد قطعت بدر المواخاة.

قال أبو عمر: وكان على الميسرة يوم أحد وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها وذلك سنة أربع في أولها - يوم بئر معونة شهيداً وكان هو أمير تلك السرية وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذي قال له " ملاعب الأسنة " قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه فقال: لو بعثت إلى أهل نجد لاستجابوا لك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أخاف عليهم أهل نجد ".

فقال: أنا جار لهم فابعثهم.

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلاً عليهم المنذر بن عمرو هذا ومنهم الحارث بن الصمة وحرام بن ملحان وعامر بن فهيرة فلما نزلوا بئر معونة وهي بين أرض بني عامر وحرة بني سليم بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينظر فيه وقتل حرام بن ملحان ثم استصرخ على أصحابه بني عامر فلم يجيبوه وقالوا: لن نخفر أبا براء يعنون ملاعب الأسنة لأنه عقد لهم جواراً فاستصرخ عليهم قبائل بني سليم عصية ورعلاً وذكوان والقارة فأجابوه وخرجوا معه حتى غشوا القوم وأحاطوا بهم فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم إلا كعب بن يزيد فإنهم تركوه وبه رمق المنذر بن قدامة الأنصاري من بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين.

المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد الله بن مالك بن عدي بن علي من بني غنم بن عدي بن النجار شهد أحداً وما بعدها واستشهد مع ابنه سليط يوم الجسر قاله العدوي.

المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى ابن كلفة بن عوف بن عمر بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة.

المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة وأخوه عبد الرحمن أدركا الصحابة ولهما شيء قاله العدوي.

باب منقذ

منقذ بن زيد بن الحارث ذكره بعض من ألف في الصحابة ولا أعرفه.

منقذ بن عمرو المازني الأنصاري مدني له صحبة هو جد محمد بن يحيى بن حبان كان قد أصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعته بالخيار ثلاث ليال وذلك لأنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع.

وقد قيل إن الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ وأما ابن إسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن جده منقذ بن عمرو أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغبن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إذا بعت فقل لا خلابة وأنت في كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال ".

وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عثمان حين كثر الناس يبتاع في السوق فيغبن فيصير إلى أهله فيلومونه فيرده ويقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي الخيار ثلاثاً حتى يمر الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: صدق.

ذكره البخاري في التاريخ عن عياش بن الوليد عن عبد الأعلى عن ابن إسحاق.

منقذ بن لبابة الأسدي من بني أسد بن خزيمة ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد.

باب المهاجر

المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشي المخزومي أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها وكان اسمه الوليد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال لأم سلمة: " هو المهاجر ".

وكانت قالت له: قدم أخي الوليد مهاجراً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هو المهاجر ".

فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد فقالت: هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر فيه طول وفيه عيب اسم الوليد ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبي أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً على صدقات كندة والصدف ثم ولاه أبو بكر اليمن وهو الذي افتتح حصن النجير بحضرموت مع زياد من لبيد الأنصاري وهما بعثا بالأشعث بن قيس أسيراً فمن عليه أبو بكر أو حقن دمه وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت في كتاب أبي بخطه: حدثنا الشافعي في نسب قريش في بني مخزوم المهاجر بن أبي أمية شهد فتح حصن النجير.

المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي.

كان غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد وكانا مختلفين.

كان عبد الرحمن مع معاوية وكان المهاجر مع علي بن أبي طالب محباً فيه وفي ذريته وشهد معه الجمل وصفين وكان له ابن يسمى خالد ابن المهاجر ولما قتل اليهودي ابن أثال طبيب معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة بن الزبير يعيره بترك ثأره فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى أتيا دمشق فرصدا الطبيب ليلاً عند مسجد دمشق وكان يسمر عند معاوية فلما انتهى إليهما ومعه قوم من حشم معاوية حملا عليهم فانفرجوا وضرب

خالد بن المهاجر اليهودي الطبيب فقتله في خبر طويل ذكره جماعة من أهل العلم بالأخبار منهم عمر بن شبة وغيره ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة وهو يقول لعروة بن الزبير: قضى لابن سيف الله بالحق سيفه وعري من حمل الذحول رواحله فإن كان حقاً فهو حق أصابه وإن كان ظناً فهو بالظن فاعله سل ابن أثال هل ثأرت ابن خالد وهذا ابن جرموز فهل أنت قاتله يريد أن ابن الزبير لم ينتصر منهم لأبيه فيقتل ابن جرموز قاتله.

قال أبو عمر: قالوا: إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينة يوم الجمل وقتل يوم صفين وهو مع علي.

المهاجر بن زياد الحارثي أخو الربيع بن زياد لا أعلم له رواية وفي صحبته نظر.

قتل المهاجر بن زياد هذا بمناذر سنة تسع عشرة.

المهاجر مولى أم سلمة قال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بكير مولى عمير أو عمرة جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولى لهم يعد مهاجر هذا في أهل مصر لا أدري أهو الذي روى في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان أم لا!.

المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة القرشي التيمي جد محمد بن زيد بن المهاجر يقال: إن اسم المهاجر هذا عمرو وإن اسم قنفذ خلف وإن مهاجراً وقنفذا لقبان فهو عمرو بن خلف بن عمير وإنما قيل له المهاجر لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هذا المهاجر حقاً ".

وقد قيل: إن المهاجر ابن قنفذ أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة ومات بها روى عنه أبو ساسان حصين بن المنذر.

المهاجر رجل من الصحابة روى أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان.

باب الأفراد في حرف الميم

مبرح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرعيني.

أحد وفد بني رعين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان علي ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بجيزة الفسطاط ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له.

مبرح بن شهاب الحارثي له صحبة ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة قال: وله خطة معروفة بالجيزة جيزة مصر هذا الاسم والذي قبله قد تقدما بزيادات.

مبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحداً مع أخويه: بشر وبشير وقد ذكرنا خبر بشر في بابه وذكرنا خبر أخيه بشير ولم مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً مع أخيه أبي لبابة ابن عبد المنذر وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيداً.

وقيل: قتل بخيبر قال العدوي: شهد بدراً وأحداً وقتل يومئذ لا عقب له.

متمم بن نويرة بن حمزة بن اليربوعي التميمي الشاعر.

قال الطبري: مالك بن نويرة بن حمزة التميمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

قال أبو عمر: أما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه هل قتله مرتداً أو مسلماً وأما متمم فلم يختلف في إسلامه وكان شاعراً محسناً ليس لأحد في المراثي كأشعاره التي يرثي بها أخاه مالكاً.

ويقال المحاربي.

روى في الصوم والفطر في السفر مثل حديث حميد عن أنس وكان يسمى حمزة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا مثعب ".

قال: فكان أحب الأسماء إلي أن أدعى به.

وروى عنه أنه قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم مثعباً وقال: كنت أغزو معه روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء.

المثنى بن حارثة الشيباني كان إسلامه وقدومه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع.

وقد قيل: سنة عشر وبعثه أبو بكر رضي الله عنه سنة إحدى عشرة في صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد إليها وكان المثني شجاعاً شهماً بطلاً ميمون النقيبة حسن الرأي والإمارة أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولى الخلافة وبعث أبا عبيد بن مسعود في ألف من المسلمين إلى العراق وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقى أبا عبيد بن مسعود فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طيء وأربعمائة من بني ذبيان وبني

أسد وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد فالتقوا مع الفرس واستشهد أبو عبيد برك عليه الفيل وسلم المثنى بن حارثة قال ابن سراج: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدي الهاشمي يقول: قتل المثنى ابن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل القادسية فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف تزوجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي - عن سلمة بن بلال عن أبي رجاء العطاردي قال: كتب أبو بكر الصديق إلى المثنى بن حارثة إني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد وذكر عمر بن شبة - عن شيوخه من أهل الأخبار - أن المثنى بن حارثة كان يغير على أهل فارس بالسواد فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره فقال عمر: من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه فقال له قيس بن عاصم: أما إنه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعثني على قومي فإن فيهم إسلاماً أقاتل بهم أهل فارس وأكفيك أهل ناحيتي من العدو ففعل ذلك أبو بكر فقدم المثنى العراق فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حولاً مجرماً ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ويقول له: إن أمددتني وسمعت بذلك العرب أسرعوا إلي وأذل الله المشركين مع أني أخبرك يا خليفة رسول الله أن الأعاجم تخافنا وتتقينا فقال له عمر: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث خالد بن الوليد مدداً للمثنى ابن حارثة يكون قريباً من أهل الشام فإن استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله عليه فهذا الذي هاج أبا بكر على أن يبعث خالد بن الوليد إلى العراق.

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمي.

من بني يربوع بن سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور روى عنه أبو عثمان النهدي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الهجرة فقال: قد مضت الهجرة لأهلها ولكن على الإسلام والجهاد والخير.

وروى عنه أيضاً عبد الملك بن عمير ويقال: إن ابن عباس حكى عنه حكاية وقتل مجاشع يوم الجمل قبل الاجتماع الأكبر وذلك أن حكيم بن جبلة خرج في حين قدوم طلحة والزبير البصرة فلقي عبد الله بن الزبير في خيل فيهم مجاشع بن مسعود فقتل حكيم بن جبلة وحينئذ قتل مجاشع هذا قول خليفة بن خياط.

وقال غيره: قتل يوم الجمل وهو معدود في قتلى يوم الجمل وروى عاصم بن كليب عن أبيه قال: حاصرنا توج وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها.

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي.

كان رئيساً من رؤساء بني حنيفة وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة في قصة يطول ذكرها.

ومن خبره مع خالد أنه كان جالساً معه فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتضوا سيوفهم فقال يا مجاعة فشل قومك.

قال: لا ولكنها اليمانية لا تلين متونها حتى تشرق الشمس.

قال خالد: لشد ما تحب قومك! قال: لأنهم حظي من ولد آدم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقطع مجاعة أرضاً باليمامة وكتب له كتاباً فقال قائلهم: ومجاع اليمامة قد أتانا يخبرنا بما قال الرسول فأعطينا المقادة واستقمنا وكان المرء يسمع ما يقول روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ولم يرو عنه غيره.

مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع بن مسعود له صحبة ولا أعلم له رواية كان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل وأنه روى عنه أبو عثمان النهدي ولم يقل في مجاشع: إنه قتل يوم الجمل فوهم.

قال أبو عمر: أما مجاشع فلا شك أنه قتل يوم الجمل ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما.

كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وفد على النبي ستة تسع وقبراهما بالبصرة معروفان قبر مجاشع وقبر مجالد.

مجدي الضمري غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول عن المفرج بن عطاء بن مجدي عن أبيه عن جده.

مجدي بن قيس الأشعري أخو أبي موسى.

هاجر مع إخوته ذكره أبو عمر في باب أخيه المجذر بن ذياد ويقال: ذياد والكسر أكثر ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة - عمارة بالفتح والتشديد في بلي - البلوي حليف للأنصار.

وقيل له المجذر لأنه كان غليظ الخلق والمجذر الغليظ واسمه عبد الله ابن ذياد وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث ثم أسلم المجذر وشهد بدراً وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر: " من لقي أبا البختري فلا يقتله ".

وقال مثل ذلك للعباس وإنما قال ذلك في أبي البختري فيما ذكروا لأنه لم يبلغه عنه شيء يكرهه.

وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب فلقيه المجذر بن ذياد فقال له: يا أبا البختري قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جبارة بن مليحة رجل من بني ليث قال: وزميلي فقال المجذر: لا والله ما نحن بتاركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك.

قال: فقال أبو البختري: لا والله إذاً لأموتن أنا وهو جميعاً لا يتحدث عني قريش بمكة أني تركت زميلي حرصاً على الحياة.

فقال له المجذر: إن لم تسلمه قاتلتك فأبى إلا القتال فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز: لن يسلم ابن حرة زميله ولا يفارق جزعاً أكيله حتى يموت أو يرى سبيله وارتجز المجذر " أنا المجذر وأصلي من بلي أطعن بالحربة حتى تنثني ولا يرى مجذراً يفري الفري فاقتتلا فقتله المجذر ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: والذي بعثك بالحق لقد جهدت عليه أن يستأسر فآتيك به فأبى إلا القتال فقاتلته فقتلته وقتل المجذر بن ذياد يوم أحد شهيداً قتله الحارث أبن سويد بن الصامت ثم لحق بمكة كافراً ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر وكان الحرث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعاً أحداً فلما كان من جولة الناس ما كان أتاه الحارث بن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل المجذر غيلة وأمره أن يقتله به وذلك بعد قدومه المدينة من مكة.

وقد ذكر ابن إسحاق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه.

وقيل اسم المجذر عبد الله بن ذياد وسنذكره في العبادلة إن شاء الله تعالى.

مجزز المدلجي هو القائف من بني مدلج هو الذي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في أسامة وأبيه زيد بن حارثة - إذ رأى أقدامهما ولم يك يعرفهما وكانا نائمين في المسجد قد تغطيا ولم يبد منهما غير أقدامهما فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ودخل على عائشة تبرق أسارير وجهه سروراً بقوله ذلك وهو أصل عند فقهاء الحجاز في القافة.

قال موسى بن هارون: سمعت مصعباً الزبيري يقول: إنما سمي مجززاً لأنه كان إذا أخذ أسيراً جز ناصيته ولم يكن اسمه مجززاً هكذا قال: ولم يذكر اسمه.

محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف استخلفه عتاب بن أسيد على مكة في سفرة سافرها ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي.

وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل.

يعد من المكيين وبنوه بمكة.

محلم بن جثامة أخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي.

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح وأنبأنا عبد الوارث حدثنا قاسم وأحمد ابن زهير قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام فحمل عليه محلم بن جثامة وقتله وسلبه فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فنزلت: " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ".

النساء 94.

الآية.

وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر ذكره الطبري أن محلم ابن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه فلفظته الأرض مرة بعد أخرى فأمر به فألقى بين جبلين وجعلت عليه حجارة وقال مثل ذلك أيضاً قتادة.

وروي أنه مات بعد سبعة أيام فدفنوه فلفظته الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الأرض لتقبل أو تجن من هو شر منه ولكن الله أراد أن يريكم آية في قتل المؤمن ".

وقد قيل إن هذا ليس محلم بن جثامة فإن محلم بن جثامة نزل حمص بأخرة ومات بها في إمارة ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جداً قيل: نزلت في المقداد وقيل: نزلت في أسامة بن زيد وقيل في محلم بن جثامة وقال ابن عباس: نزلت في سرية ولم يسم أحداً وقيل نزلت في غالب الليثي وقيل: نزلت في رجل من بني ليث يقال له

فليت كان على السرية وقيل: نزلت في أبي الدرداء وهذا اضطراب شديد جداً ومعلوم أن قتله كان خطأ لا عمداً لأن قاتله لم يصدقه في قوله.

والله أعلم.

محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي.

حليف لبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إيابه منها أول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخماس وأمره أن يصدق عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم منهم الفضل بن العباس.

محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي يكنى أبا سعد يعد في أهل المدينة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام وشهد أحداً والخندق وما بعدها من المشاهد وهو أخو حويصة ابن مسعود على يده أسلم أخوه حويصة بن مسعود وكان حويصة بن مسعود أكبر منه وكان محيصة أنجب وأفضل وله خبر عجيب في المغازي ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وسعيه ويحرض العرب عليه وهو رجل من بني نبهان من طي فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من ظفر ثم به من رجال يهود فاقتلوه ".

فوثب محيصة بن مسعود على ابن سبينة رجل من تجار يهود كان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله قتلته أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! قال محيصة: فقلت له.

والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك.

قال: آلله لو أمرك بقتلي لقتلتني قال: نعم قلت: والله لو أمرني بقتلك لقتلتك.

قال: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب يلوم ابن أمي لو أمرت بقتله لطبقت ذفراه بأبيض قاضب حسام كلون الملح أخلص صقله متى ما أصوبه فليس بكاذب وما سرني أني قتلتك طائعاً وأن لنا ما بين بصرى ومأرب روى محيصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام.

حديثه عند الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيصة بن مسعود الأنصاري أنه كان

له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن خراجه فقال: " لا تقربه ".

فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اعلف به الناضح اجعله في كرشه ".

مخارق بن عبد الله والد قابوس بن قابوس يعد في الكوفيين.

وفيه اختلاف لأن من أهل الحديث طائفة تروى حديثاً عن قابوس بن مخارق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فأرادت غسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام ".

ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس عن أم الفضل لا يذكر فيه مخارقاً.

رواه قابوس عن سماك بن حرب واختلف فيه على سماك اختلافاً كثيراً لا يثبت معه وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضاً.

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال: أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي لم يرو عنه غير ابنه والله أعلم.

مخاشن الحميري حليف الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي أبو إسحاق.

كان أبوه من أجلة الصحابة ويأتي ذكره في باب الكنى من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رواية وأخباره أخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل: سويد بن غفلة والشعبي وغيرهما وذلك مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين وكان قبل ذلك معدود في أهل الفضل والخير يرائي بذلك كله ويكتم الفسق فظهر منه ما كان يضمر والله أعلم إلى أن فارق بن الزبير وطلب الإمارة وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين رضوان الله عليه إلا أنه كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ألا يقبل قول بعضهم في بعض.

والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى طلب الإمارة وادعى أنه رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين.

مخرمة بن عدي وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أسر زيد بن محرش الكعبي ويقال محرش.

قال علي المدايني: زعموا أن مخرشاً الصواب - يعني بالخاء المنقوطة - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا علي المديني حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن محرش الكعبي قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلاً وذكر الحديث قال علي: زعموا أنه مخرش وأنه الصواب.

قال علي: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم روى عنه ابن جريج وابن صفوان وليس هو مزاحم بن زفر.

وقال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم فاكتريت منه بعيراً إلى منى فسمعني أحدث بهذا الحديث فقال: هو جدي وهو محرش بن عبد الله الكعبي ثم ذكر الحديث وكيف مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ممن قال أبو عمر: أكثر أهل الحديث يقولون محرش وينسبونه محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة الكعبي الخزاعي وهو معدود في أهل مكة روى عنه حديث واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ثم أصبح بمكة كبايت قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة هذا نصف وإنما الحديث في كتاب الحميدي بخط الأصيلي بإسناده عن محرش كأنه سبيكة فضة.

مخرقة العبدي ويقال مخرمة والصحيح مخرفة - بالفاء اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل.

حديثه عند سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر فاشترى منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " زن وأرجح ".

مخلد الغفاري مذكور في الصحابة.

روى عنه الحسن بن محمد.

قال البخاري: له مخمر بن معاوية البهزي.

عم معاوية ابن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا شؤم وقد يكون اليمن في الفرس والمرأة والدار ".

مخنف بن سليم الغامدي.

وقيل: العبدي وليس بشيء إلا أن يكون حليفاً يعد في الكوفيين وقد عده بعضهم في البصريين وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد.

ولاه علي بن أبي طالب أصبهان وكان على راية الأزد يوم صفين وكان له أخوان الصقعب وعبد الله قتل يوم الجمل ومن ولده مخنف بن سليم أبو مخنف صاحب الأخبار واسم أبي مخنف صاحب الأخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة روى عنه أبو رملة ويقال أبو رميلة وابنه حبيب بن مخنف مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي.

من بهز بن الحارث بن سليم روى عنه ابنه القاسم بن مخول.

أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول المكي قال البخاري: وقال عيسى بن موسى: حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مخول البهزي قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: " أقم الصلاة ".

الحديث كذا وقع يزيد بن مخول ولم يذكر في باب يزيد وذكره القاسم في بابه.

مخيس بن حكيم العذري.

حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء قال: حدثنا ابني قال: كتب إلي أبو الطاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة قال: حدثني يعقوب بن جبير ابن سباق بن زيد بن يعلي بن بي عمرة بن حزام العذري قال: سمعت أبا هلال مبين بن قطبة يحدث قال: سمعت مخرمة بن حكيم العذري يقول: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة أكيدر دومة الجندل وفي آخره ودعا له.

مدرك أو مدلوك أبو سفيان الفزاري مولى لهم.

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مدعم العبد الأسود مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبداً لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً وخبره مشهور بخيبر وهو الذي غل الشملة يوم خيبر وجاء في الحديث: " إن الشملة لتشتعل عليه ناراً ".

وقتل بخيبر أصابه سهم غرب فقتله حديثه عند مالك وغيره وقد قيل: إن العبد الأسود غير مدعم وكلاهما قتل بخيبر.

والله أعلم.

مدلاج بن عمرو السلمي.

أحد حلفاء بني عبد شمس.

ويقال مدلج بن عمرو.

شهد بدراً هو وأخواه: مالك بن عمرو وثقف بن عمرو وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي سنة خمسين.

ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلج.

مرحب أو أبو مرحب يعد في الكوفيين من الصحابة روى عنه الشعبي هكذا قال على الشك قال: حدثني مرحب أو أبو مرحب قال: كأني أنظر إليهم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم أربعة: علي والفضل وعبد الرحمن ابن عوف وأسامة بن زيد أو عباس هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي مرحب وقال الثوري: عن إسماعيل عن الشعبي عن أبي مرحب ولم يشك وهكذا قال ابن عينية: عن إسماعيل عن الشعبي عن أبي مرحب ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في اسمه كما ترى وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه.

وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال: إنما دفنه الذين غسلوه وكانوا أربعة علي والفضل والعباس وصالح شقران قال: ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصباً.

وروى صالح مولى التوءمة عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب.

وقد قيل: إنه نزل معهم في القبر خولى بن أوس الأنصاري وكان ابن شهاب يفتي بأن يدخل القبر مرزوق الصيقل مولى الأنصار.

له صحبة صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قبيعته كانت فضة.

في إسناد حديثه لين روى عنه أبو الحكم الصيقل الحمصي حدثنا أبو عمر حدثنا خلف بن قاسم حدثنا بكر حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن سابق

بن الأزرق حدثنا محمد بن حمير عن الحكم بن أبي الحكم قال: سمعت مرزوقاً يقول صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار.

الحديث كذا قال الحكم بن أبي الحكم.

مران بن مالك هكذا قال ابن إسحاق.

وقال ابن شهاب مروان بن مالك ذكراه فيمن أوصى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من النفر الداريين من خيبر.

بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري.

مري بن سنان بن ثعلبة شهد أحداً والمشاهد بعدها - قاله العدوي: وابنه ثابت بن مري وقد علقناه في باب من هذا الكتاب.

وذكر العدوي والواقدي أن مري بن سنان ربيب سمرة بن جندب.

مزرد بن ضرار المري أخو الشماخ الشاعر واسمه يزيد واسم أخيه الشماخ معقل قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده: تعلم رسول الله أنا كأننا أفأنا بأنمار ثعالب ذي عسل تعلم رسول الله لم أر مثلهم أحن على الأدنى وأحرم للفضل وأنمار رهطه وكان يهجوهم وزعموا أنه كان يهجو أضيافه.

من عبد القيس هو جد هود العصري العبدي روى أن قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة.

وإسناده ليس بالقوي ولمزيدة العبدي أيضاً حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفراً.

روى عنه ابن ابنه هود بن عبد الله بن مزيدة.

مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي.

له صحبة ولا أحفظ له رواية.

قال الزبيري والعدوي جميعاً: يزيد بعضهما على بعض في الشعر قالا: كان مسافع بن عياض شاعراً محسناً فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ففيه يقول حسان بن ثابت: يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم قبل القذاف بصم كالجلاميد فنهنهوه فإني غير تاركم إن عاد ما اهتز ماء في ثرى عود أو من بني نوفل أو ولد مطلب لله درك لم تهمم بتهديدي أو من بني زهرة الأبطال قد

عرفوا أو من بني جمح الخضر الجلاعيد أو في الذؤابة من تيم إذا انتسبوا أو من بني الحارث البيض الأماجيد لولا الرسول فإني لست عاصيه حتى يغيبني في الرمس ملحودي وصاحب الغار إني سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو الجود أنشدها العدوي: يا آل تيم أما تنهوا سفيهكم قبل القذاف بأمثالٍ الجلاميد وفيها: أوفي الذؤبة من قوم أولي حسب ولم تصبح اليوم نكساً مائل العود ويروى مائل الجيد.

ويروى: نكساً ثاني الجيد وللزبير: لكن سأصرفها عنكم فأعدلها لطلحة بن عبيد الله ذي الجود المستورد بن شداد بن عمرو الفهري القرشي.

سكن الكوفة ثم سكن مصر روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر روى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل أصابع رجليه في وضوئه.

قال ابن وهب: فحدثت مالكاً بحديث المستورد هذا فقال: ما سمعنا به قال ابن وهب: ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات يقال: إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه روى عنه من الكوفيين قيس بن أبي حازم ومن المصريين علي بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلي وجريج بن أبي عمرو وروى عنه حارثة بن وهب وعبد الرحمن بن جبير.

مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضر موت فأسلموا.

مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي.

يكنى أبا عباد.

وقيل: أبا عبد الله وأمه سلمى بنت صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق وقيل: أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها رائطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق شهد بدراً ثم خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك وكان أبو بكر ينفق عليه فأقسم ألا ينفق عليه فنزلت: " ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ".

النور 22.

الآية ويقال: مسطح لقب واسمه عوف بن أثاثة.

توفي سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة وقد قيل: شهد مسطح صفين وتوفي سنة سبع وثلاثين وقد ذكرناه في باب من اسمعه عوف من العين في هذا الكتاب والحمد لله.

مشرح وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه يقال له مطر بن هلال بن عروة ومعهم الأشج وكان اسمه منذر بن عائذ.

فذكر الحديث عنه.

مشرح الأشعري له صحبة لم يرو عنه غير ابنته.

من حديثه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قص أظفاره وجمعها ثم دفنها حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المكي عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ميل بنت مسرح عن أبيها هكذا ذكره الدارقطني مسرح وقال غيره: مشرح.

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري يكنى أبا عبد الله.

كان من جلة الصحابة وفضلائهم وهاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها ثم شهد بدراً ولم يشهد بدراً من بني عبد الدار إلا رجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة ويقال: ابن حريملة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين وكان يدعى القارىء المقرىء.

ويقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة.

قال البراء بن عازب: أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار بن قصي ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ثم أتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا مع أبي بكر.

وقتل مصعب بن عمير يوم أحد شهيداً قتله ابن قميئة الليثي فيما قال ابن اسحاق وهو يومئذ: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ".

الأحزاب 23.

الآية أسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

ذكر الواقدي عن إبراهيم بن محمد العبدي عن أبيه قال: كان مصعب ابن عمير فتى مكة شباباً وجمالاً وتيهاً وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه

أحسن ما يكون من الثياب وكان أعطر أهل مكة يلبس الحضرمي من النعال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول: ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل فأسلم وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سراً فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فأخبر به قومه وأمه فأخذوه حبسوه فلم يزل محبوساً إلى أن خرج إلى أرض الحبشة.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن بكير التمار حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال: قتل مصعب بن عمير يوم أحد ولم يكن له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ".

ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب كناه الهيثم بن عدي أبا عبد الله.

السلمي من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين له حديث واحد ليس له غيره.

لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ".

وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي المليح عن أبي عروة الهذلي.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى ابن معين.

مطر بن عكامس لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا أعلمه روى عنه غير هذا الحديث.

مطر بن هلال العنزي.

كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس.

يقول أبو عمر: حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزي قال: حدثتني امرأة من عبد العنز يقال لها: أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع ابن عامر أنه خرج وافداً إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بن مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع.

مطيع بن الأسود حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً وقال لعمر بن الخطاب إن ابن عمك العاص ليس بعاص ولكنه مطيع روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعاً خبر رواه أهل المدينة: أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس: " اجلسوا ".

فدخل العاص بن الأسود فسمع قوله اجلسوا فجلس فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عاص مالي لم أرك في الصلاة ".

فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله دخلت فسمعتك تقول: " اجلسوا ".

فجلست حيث انتهى إلى السمع فقال: " لست بالعاصي ولكنك مطيع ".

فسمي مطيعاً من يومئذ.

قالوا لم يدرك من العصاة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة وهو من المؤلفة قلوبهم وأوصى إلى الزبير بن العوام ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه.

من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم ".

يعني بعد فتح مكة وقال العدوي: وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي وهو والد عبد الله بن مطيع وسليمان بن مطيع وله بنون كثير فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة وأما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان أمير الناس يوم الحرة قال بعضهم: أمره جميع أهل المدينة على أنفسهم حين أخرجوا بني أمية عن المدينة.

وقال الواقدي: إنما كان أميراً على قريش دون غيرهم.

مظهر بن رافع أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه وهما عما رافع بن خديج لهما صحبة.

روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال: أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام ليعملوا له في أرضه فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً فحرضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ودسوا لهم بسكينين أو ثلاثاً فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك.

فقال: إني خارج إلى خيبر وقاسم ما كان لها من الأموال وحاد لها وحدودها ومجلى اليهود منها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم:: أقركم ما أقركم الله ".

وقد أذن الله في إجلائهم ففعل ذلك بهم.

معرض بن علاط السلمي أخو الحجاج بن علاط السلمي.

قتل يوم الجمل لا أعلم له رواية هكذا ذكره جماعة من أهل السير والأخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم وكذلك ذكر الطبري عن شيوخه عن جرير قال: قتل المعرض بن علاط يوم الجمل فقال أخوه الحجاج بن علاط: ولم أر يوماً كان أكثر ساعياً بكف شمال فارقتها يمينها وذكر الدولابي عن أشياخه عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق أن معرض بن حجاج بن علاط السلمي يوم أصيب يوم الجمل فبكاه أخوه نصر ابن الحجاج بن علاط فقال: لقد فزعت نفسي لذكرى معرضاً وعيناي جادت بالدموع شؤونها فأصبحت من فيض القوارع مرتوي وفارق نفسي حبها وأمينها وكنت كأني منه في فرع طلحة تلفع دوني شوكها وغصونها هكذا قال ابن إسحاق والله أعلم.

وذكره الدارقطني فقال: معرض بن الحجاج بن علاط أمه أم شيبة بنت أبي طلحة قتل يوم الجمل فقال فيه أخوه نصر بن الحجاج بن علاط: لقد فزعت نفسي لذكرى معرضاً وعيني جادت بالدموع شؤونها وللحجاج بن علاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب.

معيقيب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص هكذا ذكره موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال: ويزعمون أنه من دوس وقال غيره: هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

قيل: إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر وقيل: قدم عليه قبل ذلك وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر وعمر

على بيت المال وكان قد نزل به داء الجذام فعولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل فتوقف أمره.

وتوفي آخر خلافة عثمان.

وقيل: بل توفي سنة أربعين في آخر خلافة علي وهو قليل الحديث وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ويل للأعقاب من النار ".

وروى عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى.

وروى عنه ابن ابنه إياس بن الحارث بن معيقيب حدثنا خلف بن القاسم حدثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي راشد مولى معيقيب قال: قلت لمعيقيب مالي لا أسمعك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك فقال: أما والله إني لمن أقدمهم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة.

مغفل بن عبد غنم ويقال: ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم.

وكان ابن الكلبي يقول في أسحم سحيم بن ربيعة بن عدي المزني ومزينة هم ولد عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

وهو والد عبد الله بن مغفل مات بطريق مكة قبل أن يدخلها وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل.

ذكر ذلك الطبري ومغفل هذا هو أخو عبد الله ذي البجادين المزني.

المقداد بن الأسود نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري لأنه كان تبناه وحالفه في الجاهلية فقيل المقداد ابن الأسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ثمامة ابن مطرود بن عمرو بن سعد البهرواي من بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة وقيل: بل هو كندي من كندة.

نسبه الدارقطني إلى سعد وزاد ابن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبي أهون بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء عن أبي سعد اليشكري عن ابن حبيب عن هشام بن الكلبي وقال ابن إسحاق: سعد بن زهير بالزاي بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

وقال ابن هشام: ويقال هزل بن فائش بن در ودهير بن ثور آخرها.

وقال أحمد بن صالح المصري: المقداد حضرمي وحالف أبوه كندة فنسب إليها.

وحالف هو بني زهرة فقيل الزهري لمخالفته الأسود بن عبد يغوث الزهري وتبناه الأسود فقيل: المقداد بن الأسود بالتبني وأبوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة فهو المقداد بن عمرو.

قال أبو عمر: قد قيل إنه كان عبداً حبشياً للأسود بن عبد يغوث فتبناه قبل إسلامه واستلحقه والأول أصح وأكثر ولا يصح قول من قال فيه: إنه كان عبداً والصحيح أنه بهرواي من بهراء يكنى أبا معبد وقيل أبا الأسود كان قديم الإسلام ولم يقدر على الهجرة ظاهراً فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحازا إليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى ثنية المرة فلقوا جمعاً من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل فلم يكن بينهم قتال غير أن سعد بن أبي وقاص رمى يومئذ بسهم فكان أول سهم رمي به في سبيل الله وهرب عتبة بن غزوان والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين وشهد المقداد في ذلك العام بدراً ثم شهد المشاهد كلها.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أول من أظهر الإسلام سبعة فذكر منهم المقداد.

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى فطر بن خليفة عن كثير بن إسماعيل عن عبد الله بن مليل عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وأبو ذر والمقداد وبلال ".

وشهد المقداد فتح مصر ومات في أرضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين.

وروى عنه من كبار التابعين طارق بن شهاب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وعبد الرحمن ابن أبي ليلى ومثلهم وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال: لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين فقال: يا رسول الله إنا والله لا نقول لك كما قال أصحاب موسى لموسى: " اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ".

المائدة 24.

ولكننا نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك.

قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك وسره وأعجبه.

وتوفي المقداد وهو ابن سبعين سنة.

وروى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن أبيهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم ".

فقيل: يا رسول الله من هم قال: " علي والمقداد وسلمان وأبو ذر ".

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن فقال: " أواب ".

وسمع آخر يرفع صوته فقال: " مراء ".

فنظر فإذا الأول المقداد بن عمرو.

وذكر أحمد بن حنبل حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق عن المقداد قال: لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت.

قال: فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا إلا شاة نتجزى لبنها.

المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي.

أبو كريمة.

وقيل: أبو صالح وقيل: أبو يحيى وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة.

يعد في أهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة روى عنه سليم بن عامر الخبائري وخالد بن معدان والشعبي وأبو عامر الهوزني أبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وحبيب بن عبيد وراشد بن سعد وجماعة من التابعين بالشام.

مذكور فيمن نزل حمص.

عاش إلى خلافة عبد الملك ويقال: إلى خلافة ابنه الوليد قاله ابن عيسى.

مقنع رجل مذكور في الصحابة.

شهد القادسية.

قال أبو حاتم الرازي: له مكنف الحارثي روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى محيصة بن مسعود ثلاثين وسقاً من شعير وثلاثين وسقاً من تمر يعد في أهل المدينة.

ملحان بن شبل البكري هو والد عبد الملك بن ملحان ويقال: إنه والد قتادة بن ملحان القيسي يختلفون فيه.

له حديث واحد في صيام الأيام البيض حديثه عند شعبة عن أنس بن سيرين واختلف على شعبة في ذلك وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي وغيره عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن ملحان عن أبيه وقال يزيد بن هارون عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن أبيه قال: يحيى بن معين هذا خطأ والصواب عبد الملك بن ملحان عن أبيه كما قال الطيالسي وغيره وقد روى هذا الحديث همام عن أنس بن سيرين قال: حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث شعبة في الأيام البيض وهو أيضاً خطأ والصواب ما قال شعبة.

والله أعلم وليس همام ممن يعارض به شعبة.

الملفع بن الحصين بن يزيد بن شبيل التميمي السعدي ويقال فيه المنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل بالنون والقاف والله أعلم هل هو الملفع باللام والفاء أو المنقع بالنون والقاف.

وقال أبو حاتم الرازي: المنقع له صحبة حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أحمد حدثنا أحمد بن زهير فذكر له حديثاً في النهي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً بإسناد ليس بالثابت والأحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله.

له حديث واحد وليس بإسناده بالقوي شهد القادسية ثم قدم البصرة واختط بها داراً حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا سيف بن هارون البرجمي قال: حدثنا عصمة بن بشير البرجمي قال: حدثنا الفزع قال سيف: أظنه شهد القادسية عن المنفع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا فقال: " اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي ".

قال المنقع: فلم أحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب الله عز وجل أو جرت به سنة.

مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري من بني عوف بن الخزرج شهد بدراً وأحداً.

اختلف في حديثه.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي أحرم بعمرة وعليه جبة وهو متخلق بالخلوق فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتزع الجبة ويغسل أثر الخلوق.

منتشر والد محمد بن المنتشر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه محمد بن المنتشر هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

قال: ابن أبي حاتم قلت لأبي: رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: لا أدري وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر: لا تصح عندي للمنتشر هذا صحبة ولا رواية.

وحديثه مرسل.

وهو المنتشر بن الأجدع أخو مسروق ابن الأجدع فيما ذكر الدارقطني وذكر من روى عن ابنه محمد وعن ابن ابنه إبراهيم.

منجاب بن راشد الناجي.

أخو الحريث بن راشد ذكره سيف والمدايني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به هو وأخو الحريث بن راشد وكانا عثمانيين وهربا من علي حين حكم الحكمين.

المنيذر الإفريقي روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي قال: حدثني المنذر وكان يسكن إفريقية وكان صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من قال رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا الزعيم له فلآخذن بيده فلأدخلنه الجنة ".

حديثه عند رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن منيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكن إفريقية.

منفعة رجل مذكور في الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه كليب بن منفعة.

المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي.

والد محمد بن المنكدر وإخوته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حديثه مرسل عندهم ولا يثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المنهال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض - قاله يزيد بن هارون عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث والصواب عندهم فيه ملحان وقد ذكرناه.

أبو أيوب.

له صحبة وهو معدود في أهل الشام حديثه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول: " قولوا لا إله إلا الله تفلحوا.

.

.

".

الحديث مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب شهد بدراً وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين أتاه سهم غرب فقتله.

قال ابن إسحاق: هو من اليمن وقال ابن هشام: هو من عك أصابه سباء فمن عليه عمر بن الخطاب.

مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقيل: كيسان وقيل: طهمان وقيل: ذكوان بالذال وقيل: هرمز وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا وقال الواقدي: اسمه سفينة أنبأنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بشيء من الصدقة فردتها وقالت: حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم ".

موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبري وذكره في

موضع آخر فقال: إنه مات مع أختيه عائشة وزينب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربوه وذكره أيضاً فيمن ولد بأرض الحبشة وله أخت ثالثة فاطمة بنت الحارث ولدت بأرض الحبشة شربت من الماء الذي مات به إخوتها فماتوا وهي مذكورة في الفواطيم من كتاب النساء وأمهم رائطة بنت الحارث بن موله بن كثيف الضبابي الكلبي العامري.

من بني عامر بن صعصعة أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش في الإسلام مائة سنة وكان فصيحاً يدعى ذا اللسانين من فصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز ابن موله وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل: غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية.

قال الزبير بن بكار: حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز ابن موله بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة قالت: حدثني أبي عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو ابن عشرين سنة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت لبون ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه مونس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري.

هو أخو أنس بن فضالة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيناً إلى المشركين في حين إقبالهم إلى أحد وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما معاً يتجسسان له خبر قريش حين قصدوا لأحد وشهدا معه جميعاً أحداً.

ميثم رجل من الصحابة لا أعرف له نسباً.

روى عنه عبد الله بن الحارث حديثه عن زيد بن أبي أنيسة.

عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من الصحابة يقال له ميثم قال: بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو إلى الجمعة.

له صحبة نزل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبياً.

قال: " كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد ".

روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي.

ميمون بن سنباذ العقيلي.

رجل من أهل اليمن نزل البصرة يكنى أبا المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " قوام أمتي بشرارها ".

ليس إسناد حديثه بالقائم وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة.

ميناء والد الحكم بن ميناء.

هو مولى لأبي عامر الراهب شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك مصعب الزبيري: وابنه الحكم ابن ميناء يروي عن ابن عمر وأبي هريرة.

باب الأفراد في حرف الميم

مبرح بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرعيني.

أحد وفد بني رعين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان علي ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مصر وخطته بجيزة الفسطاط ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له.

مبرح بن شهاب الحارثي له صحبة ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة قال: وله خطة معروفة بالجيزة جيزة مصر هذا الاسم والذي قبله قد تقدما بزيادات.

مبشر بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحداً مع أخويه: بشر وبشير وقد ذكرنا خبر بشر في بابه وذكرنا خبر أخيه بشير ولم مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً مع أخيه أبي لبابة ابن عبد المنذر وقتل مبشر يومئذ ببدر شهيداً.

وقيل: قتل بخيبر قال العدوي: شهد بدراً وأحداً وقتل يومئذ لا عقب له.

متمم بن نويرة بن حمزة بن اليربوعي التميمي الشاعر.

قال الطبري: مالك بن نويرة بن حمزة التميمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

قال أبو عمر: أما مالك فقتله خالد بن الوليد واختلف فيه هل قتله مرتداً أو مسلماً وأما متمم فلم يختلف في إسلامه وكان شاعراً محسناً ليس لأحد في المراثي كأشعاره التي يرثي بها أخاه مالكاً.

ويقال المحاربي.

روى في الصوم والفطر في السفر مثل حديث حميد عن أنس وكان يسمى حمزة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا مثعب ".

قال: فكان أحب الأسماء إلي أن أدعى به.

وروى عنه أنه قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم مثعباً وقال: كنت أغزو معه روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء.

المثنى بن حارثة الشيباني كان إسلامه وقدومه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع.

وقد قيل: سنة عشر وبعثه أبو بكر رضي الله عنه سنة إحدى عشرة في صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد إليها وكان المثني شجاعاً شهماً بطلاً ميمون النقيبة حسن الرأي والإمارة أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولى الخلافة وبعث أبا عبيد بن مسعود في ألف من المسلمين إلى العراق وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقى أبا عبيد بن مسعود فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طيء وأربعمائة من بني ذبيان وبني أسد وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد فالتقوا مع الفرس واستشهد أبو عبيد برك عليه الفيل وسلم المثنى بن حارثة قال ابن سراج: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدي الهاشمي يقول: قتل المثنى ابن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل القادسية فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف تزوجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي - عن سلمة بن بلال عن أبي رجاء العطاردي قال: كتب أبو بكر الصديق إلى المثنى بن حارثة إني قد وليت خالد بن الوليد فكن معه وكان المثنى بسواد وذكر عمر بن شبة - عن شيوخه من أهل الأخبار - أن المثنى بن حارثة كان يغير على أهل فارس بالسواد فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره فقال عمر: من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه فقال له قيس بن عاصم: أما إنه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة ذلك المثنى بن حارثة الشيباني ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعثني على قومي فإن فيهم إسلاماً أقاتل بهم أهل فارس وأكفيك أهل ناحيتي من العدو ففعل ذلك أبو بكر فقدم المثنى العراق فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حولاً مجرماً ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ويقول له: إن أمددتني وسمعت بذلك العرب أسرعوا إلي وأذل الله المشركين مع أني أخبرك يا خليفة رسول الله أن الأعاجم تخافنا وتتقينا فقال له عمر: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث خالد بن الوليد مدداً للمثنى ابن حارثة يكون قريباً من أهل الشام فإن استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله عليه فهذا الذي هاج أبا بكر على أن يبعث خالد بن الوليد إلى العراق.

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمي.

من بني يربوع بن سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور روى عنه أبو عثمان النهدي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الهجرة فقال: قد مضت الهجرة لأهلها ولكن على الإسلام والجهاد والخير.

وروى عنه أيضاً عبد الملك بن عمير ويقال: إن ابن عباس حكى عنه حكاية وقتل مجاشع يوم الجمل قبل الاجتماع الأكبر وذلك أن حكيم بن جبلة خرج في حين قدوم طلحة والزبير البصرة فلقي عبد الله بن الزبير في خيل فيهم مجاشع بن مسعود فقتل حكيم بن جبلة وحينئذ قتل مجاشع هذا قول خليفة بن خياط.

وقال غيره: قتل يوم الجمل وهو معدود في قتلى يوم الجمل وروى عاصم بن كليب عن أبيه قال: حاصرنا توج وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها.

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي.

كان رئيساً من رؤساء بني حنيفة وله أخبار في الردة مع خالد بن الوليد وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة في قصة يطول ذكرها.

ومن خبره مع خالد أنه كان جالساً معه فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انتضوا سيوفهم فقال يا مجاعة فشل قومك.

قال: لا ولكنها اليمانية لا تلين متونها حتى تشرق الشمس.

قال خالد: لشد ما تحب قومك! قال: لأنهم حظي من ولد آدم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقطع مجاعة أرضاً باليمامة وكتب له كتاباً فقال قائلهم: ومجاع اليمامة قد أتانا يخبرنا بما قال الرسول فأعطينا المقادة واستقمنا وكان المرء يسمع ما يقول روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ولم يرو عنه غيره.

مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع بن مسعود له صحبة ولا أعلم له رواية كان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن مجالد بن مسعود قتل يوم الجمل وأنه روى عنه أبو عثمان النهدي ولم يقل في مجاشع: إنه قتل يوم الجمل فوهم.

قال أبو عمر: أما مجاشع فلا شك أنه قتل يوم الجمل ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما.

كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وفد على النبي ستة تسع وقبراهما بالبصرة معروفان قبر مجاشع وقبر مجالد.

مجدي الضمري غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول عن المفرج بن عطاء بن مجدي عن أبيه عن جده.

مجدي بن قيس الأشعري أخو أبي موسى.

هاجر مع إخوته ذكره أبو عمر في باب أخيه المجذر بن ذياد ويقال: ذياد والكسر أكثر ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة - عمارة بالفتح والتشديد في بلي - البلوي حليف للأنصار.

وقيل له المجذر لأنه كان غليظ الخلق والمجذر الغليظ واسمه عبد الله ابن ذياد وهو الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعاث ثم أسلم المجذر وشهد بدراً وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر: " من لقي أبا البختري فلا يقتله ".

وقال مثل ذلك للعباس وإنما قال ذلك في أبي البختري فيما ذكروا لأنه لم يبلغه عنه شيء يكرهه.

وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب فلقيه المجذر بن ذياد فقال له: يا أبا البختري قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو جبارة بن مليحة رجل من بني ليث قال: وزميلي فقال المجذر: لا والله ما نحن بتاركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك.

قال: فقال أبو البختري: لا والله إذاً لأموتن أنا وهو جميعاً لا يتحدث عني قريش بمكة أني تركت زميلي حرصاً على الحياة.

فقال له المجذر: إن لم تسلمه قاتلتك فأبى إلا القتال فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز: لن يسلم ابن حرة زميله ولا يفارق جزعاً أكيله حتى يموت أو يرى سبيله وارتجز المجذر " أنا المجذر وأصلي من بلي أطعن بالحربة حتى تنثني ولا يرى مجذراً يفري الفري فاقتتلا فقتله المجذر ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: والذي بعثك بالحق لقد جهدت عليه أن يستأسر فآتيك به فأبى إلا القتال فقاتلته فقتلته وقتل المجذر بن ذياد يوم أحد شهيداً قتله الحارث أبن سويد بن الصامت ثم لحق بمكة كافراً ثم أتى مسلماً بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر وكان الحرث بن سويد يطلب غرة المجذر ليقتله بأبيه فشهدا جميعاً أحداً فلما كان من

جولة الناس ما كان أتاه الحارث بن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فأتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل المجذر غيلة وأمره أن يقتله به وذلك بعد قدومه المدينة من مكة.

وقد ذكر ابن إسحاق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شيء منه.

وقيل اسم المجذر عبد الله بن ذياد وسنذكره في العبادلة إن شاء الله تعالى.

مجزز المدلجي هو القائف من بني مدلج هو الذي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في أسامة وأبيه زيد بن حارثة - إذ رأى أقدامهما ولم يك يعرفهما وكانا نائمين في المسجد قد تغطيا ولم يبد منهما غير أقدامهما فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ودخل على عائشة تبرق أسارير وجهه سروراً بقوله ذلك وهو أصل عند فقهاء الحجاز في القافة.

قال موسى بن هارون: سمعت مصعباً الزبيري يقول: إنما سمي مجززاً لأنه كان إذا أخذ أسيراً جز ناصيته ولم يكن اسمه مجززاً هكذا قال: ولم يذكر اسمه.

محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف استخلفه عتاب بن أسيد على مكة في سفرة سافرها ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمي.

وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة يوم الجمل.

يعد من المكيين وبنوه بمكة.

محلم بن جثامة أخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي.

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم حدثنا ابن وضاح وأنبأنا عبد الوارث حدثنا قاسم وأحمد ابن زهير قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام فحمل عليه محلم بن جثامة وقتله وسلبه فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فنزلت: " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ".

النساء 94.

الآية.

وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر ذكره الطبري أن محلم ابن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه فلفظته الأرض مرة بعد أخرى فأمر به فألقى بين جبلين وجعلت عليه حجارة وقال مثل ذلك أيضاً قتادة.

وروي أنه مات بعد سبعة أيام فدفنوه فلفظته الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الأرض لتقبل أو تجن من هو شر منه ولكن الله أراد أن يريكم آية في قتل المؤمن ".

وقد قيل إن هذا ليس محلم بن جثامة فإن محلم بن جثامة نزل حمص بأخرة ومات بها في إمارة ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جداً قيل: نزلت في المقداد وقيل: نزلت في أسامة بن زيد وقيل في محلم بن جثامة وقال ابن عباس: نزلت في سرية ولم يسم أحداً وقيل نزلت في غالب الليثي وقيل: نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على السرية وقيل: نزلت في أبي الدرداء وهذا اضطراب شديد جداً ومعلوم أن قتله كان خطأ لا عمداً لأن قاتله لم يصدقه في قوله.

والله أعلم.

محمية بن جزء بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زبيد الأصغر الزبيدي.

حليف لبني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إيابه منها أول مشاهده المريسيع واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخماس وأمره أن يصدق عن قوم بني هاشم في مهور نسائهم منهم الفضل بن العباس.

محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي يكنى أبا سعد يعد في أهل المدينة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم إلى الإسلام وشهد أحداً والخندق وما بعدها من المشاهد وهو أخو حويصة ابن مسعود على يده أسلم أخوه حويصة بن مسعود وكان حويصة بن مسعود أكبر منه وكان محيصة أنجب وأفضل وله خبر عجيب في المغازي ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس في قصة قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وسعيه ويحرض العرب عليه وهو رجل من بني نبهان من طي فلما قتل كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من ظفر ثم به من رجال يهود فاقتلوه ".

فوثب محيصة بن مسعود على ابن سبينة رجل من تجار يهود كان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول: أي عدو الله قتلته أما والله لرب شحم في بطنك من ماله! قال محيصة: فقلت له.

والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك.

قال: آلله لو أمرك بقتلي لقتلتني قال: نعم قلت: والله لو أمرني بقتلك لقتلتك.

قال: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب يلوم ابن أمي لو أمرت بقتله لطبقت ذفراه بأبيض قاضب حسام كلون الملح أخلص صقله متى ما أصوبه فليس بكاذب وما سرني أني قتلتك طائعاً وأن لنا ما بين بصرى ومأرب روى محيصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام.

حديثه عند الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيصة بن مسعود الأنصاري أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو طيبة فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن خراجه فقال: " لا تقربه ".

فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اعلف به الناضح اجعله في كرشه ".

مخارق بن عبد الله والد قابوس بن قابوس يعد في الكوفيين.

وفيه اختلاف لأن من أهل الحديث طائفة تروى حديثاً عن قابوس بن مخارق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أم الفضل جاءت بالحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فأرادت غسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما يغسل من بول الجارية وينضح من بول الغلام ".

ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس عن أم الفضل لا يذكر فيه مخارقاً.

رواه قابوس عن سماك بن حرب واختلف فيه على سماك اختلافاً كثيراً لا يثبت معه وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضاً.

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال: أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي لم يرو عنه غير ابنه والله أعلم.

مخاشن الحميري حليف الأنصار.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي أبو إسحاق.

كان أبوه من أجلة الصحابة ويأتي ذكره في باب الكنى من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ولد المختار عام الهجرة وليست له صحبة ولا رواية وأخباره أخبار غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل: سويد بن غفلة والشعبي وغيرهما وذلك مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين وكان قبل ذلك معدود في أهل الفضل والخير يرائي بذلك كله ويكتم الفسق فظهر منه ما كان يضمر والله أعلم إلى أن فارق بن الزبير وطلب الإمارة وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين رضوان الله عليه إلا أنه كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ألا يقبل قول بعضهم في بعض.

والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى طلب الإمارة وادعى أنه رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين.

مخرمة بن عدي وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أسر زيد بن محرش الكعبي ويقال محرش.

قال علي المدايني: زعموا أن مخرشاً الصواب - يعني بالخاء المنقوطة - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا علي المديني حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن محرش الكعبي قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلاً وذكر الحديث قال علي: زعموا أنه مخرش وأنه الصواب.

قال علي: مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم روى عنه ابن جريج وابن صفوان وليس هو مزاحم بن زفر.

وقال أبو حفص الفلاس: لقيت شيخاً بمكة اسمه سالم فاكتريت منه بعيراً إلى منى فسمعني أحدث بهذا الحديث فقال: هو جدي وهو محرش بن عبد الله الكعبي ثم ذكر الحديث وكيف مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ممن قال أبو عمر: أكثر أهل الحديث يقولون محرش وينسبونه محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة الكعبي الخزاعي وهو معدود في أهل مكة روى عنه حديث واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ثم أصبح بمكة كبايت قال: ورأيت ظهره كأنه سبيكة فضة هذا نصف وإنما الحديث في كتاب الحميدي بخط الأصيلي بإسناده عن محرش كأنه سبيكة فضة.

مخرقة العبدي ويقال مخرمة والصحيح مخرفة - بالفاء اشترى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سراويل.

حديثه عند سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزاً من هجر فاشترى منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " زن وأرجح ".

مخلد الغفاري مذكور في الصحابة.

روى عنه الحسن بن محمد.

قال البخاري: له مخمر بن معاوية البهزي.

عم معاوية ابن حكيم البهزي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا شؤم وقد يكون اليمن في الفرس والمرأة والدار ".

مخنف بن سليم الغامدي.

وقيل: العبدي وليس بشيء إلا أن يكون حليفاً يعد في الكوفيين وقد عده بعضهم في البصريين وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد.

ولاه علي بن أبي طالب أصبهان وكان على راية الأزد يوم صفين وكان له أخوان الصقعب وعبد الله قتل يوم الجمل ومن ولده مخنف بن سليم أبو مخنف صاحب الأخبار واسم أبي مخنف صاحب الأخبار لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة روى عنه أبو رملة ويقال أبو رميلة وابنه حبيب بن مخنف مخول بن يزيد بن أبي يزيد البهزي.

من بهز بن الحارث بن سليم روى عنه ابنه القاسم بن مخول.

أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول المكي قال البخاري: وقال عيسى بن موسى: حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مخول البهزي قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: " أقم الصلاة ".

الحديث كذا وقع يزيد بن مخول ولم يذكر في باب يزيد وذكره القاسم في بابه.

مخيس بن حكيم العذري.

حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء قال: حدثنا ابني قال: كتب إلي أبو الطاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة قال: حدثني يعقوب بن جبير ابن سباق بن زيد بن يعلي بن بي عمرة بن حزام العذري قال: سمعت أبا هلال مبين بن قطبة يحدث

قال: سمعت مخرمة بن حكيم العذري يقول: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة أكيدر دومة الجندل وفي آخره ودعا له.

مدرك أو مدلوك أبو سفيان الفزاري مولى لهم.

أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مدعم العبد الأسود مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبداً لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف هل أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً وخبره مشهور بخيبر وهو الذي غل الشملة يوم خيبر وجاء في الحديث: " إن الشملة لتشتعل عليه ناراً ".

وقتل بخيبر أصابه سهم غرب فقتله حديثه عند مالك وغيره وقد قيل: إن العبد الأسود غير مدعم وكلاهما قتل بخيبر.

والله أعلم.

مدلاج بن عمرو السلمي.

أحد حلفاء بني عبد شمس.

ويقال مدلج بن عمرو.

شهد بدراً هو وأخواه: مالك بن عمرو وثقف بن عمرو وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي سنة خمسين.

ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلج.

مرحب أو أبو مرحب يعد في الكوفيين من الصحابة روى عنه الشعبي هكذا قال على الشك قال: حدثني مرحب أو أبو مرحب قال: كأني أنظر إليهم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم أربعة: علي والفضل وعبد الرحمن ابن عوف وأسامة بن زيد أو عباس هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي مرحب وقال الثوري: عن إسماعيل عن الشعبي عن أبي مرحب ولم يشك وهكذا قال ابن عينية: عن إسماعيل عن الشعبي عن أبي مرحب ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في اسمه كما ترى وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه.

وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب قال: إنما دفنه الذين غسلوه وكانوا أربعة علي والفضل والعباس وصالح شقران قال: ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصباً.

وروى صالح مولى التوءمة عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب.

وقد قيل: إنه نزل معهم في القبر خولى بن أوس الأنصاري وكان ابن شهاب يفتي بأن يدخل القبر مرزوق الصيقل مولى الأنصار.

له صحبة صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قبيعته كانت فضة.

في إسناد حديثه لين روى عنه أبو الحكم الصيقل الحمصي حدثنا أبو عمر حدثنا خلف بن قاسم حدثنا بكر حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن سابق بن الأزرق حدثنا محمد بن حمير عن الحكم بن أبي الحكم قال: سمعت مرزوقاً يقول صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الفقار.

الحديث كذا قال الحكم بن أبي الحكم.

مران بن مالك هكذا قال ابن إسحاق.

وقال ابن شهاب مروان بن مالك ذكراه فيمن أوصى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من النفر الداريين من خيبر.

بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري.

مري بن سنان بن ثعلبة شهد أحداً والمشاهد بعدها - قاله العدوي: وابنه ثابت بن مري وقد علقناه في باب من هذا الكتاب.

وذكر العدوي والواقدي أن مري بن سنان ربيب سمرة بن جندب.

مزرد بن ضرار المري أخو الشماخ الشاعر واسمه يزيد واسم أخيه الشماخ معقل قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده: تعلم رسول الله أنا كأننا أفأنا بأنمار ثعالب ذي عسل تعلم رسول الله لم أر مثلهم أحن على الأدنى وأحرم للفضل وأنمار رهطه وكان يهجوهم وزعموا أنه كان يهجو أضيافه.

من عبد القيس هو جد هود العصري العبدي روى أن قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة.

وإسناده ليس بالقوي ولمزيدة العبدي أيضاً حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفراً.

روى عنه ابن ابنه هود بن عبد الله بن مزيدة.

مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي.

له صحبة ولا أحفظ له رواية.

قال الزبيري والعدوي جميعاً: يزيد بعضهما على بعض في الشعر قالا: كان مسافع بن عياض شاعراً محسناً فتعرض لهجاء حسان بن ثابت ففيه يقول حسان بن ثابت: يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم قبل القذاف بصم كالجلاميد فنهنهوه فإني غير تاركك إن عاد ما اهتز ماء في ثرى عود أو من بني نوفل أو ولد مطلب لله درك لم تهمم بتهديدي أو من بني زهرة الأبطال قد عرفوا أو من بني جمح الخضر الجلاعيد أو في الذؤابة من تيم إذا انتسبوا أو من بني الحارث البيض الأماجيد لولا الرسول فإني لست عاصيه حتى يغيبني في الرمس ملحودي وصاحب الغار إني سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو الجود أنشدها العدوي: يا آل تيم أما تنهوا سفيهكم قبل القذاف بأمثال الجلاميد وفيها: أوفي الذؤبة من قوم أولي حسب ولم تصبح اليوم نكساً مائل العود ويروى مائل الجيد.

ويروى: نكساً ثاني الجيد وللزبير: لكن سأصرفها عنكم فأعدلها لطلحة بن عبيد الله ذي الجود المستورد بن شداد بن عمرو الفهري القرشي.

سكن الكوفة ثم سكن مصر روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر روى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل أصابع رجليه في وضوئه.

قال ابن وهب: فحدثت مالكاً بحديث المستورد هذا فقال: ما سمعنا به قال ابن وهب: ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات يقال: إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه روى عنه من الكوفيين قيس بن أبي حازم ومن المصريين علي بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلي وجريج بن أبي عمرو وروى عنه حارثة بن وهب وعبد الرحمن بن جبير.

مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد حضر موت فأسلموا.

مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي.

يكنى أبا عباد.

وقيل: أبا عبد الله وأمه سلمى بنت صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق وقيل: أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها رائطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق شهد بدراً ثم خاض في الإفك على عائشة رضي الله عنها فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جلد في ذلك وكان أبو بكر ينفق عليه فأقسم ألا ينفق عليه فنزلت: " ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ".

النور 22.

الآية ويقال: مسطح لقب واسمه عوف بن أثاثة.

توفي سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة وقد قيل: شهد مسطح صفين وتوفي سنة سبع وثلاثين وقد ذكرناه في باب من اسمعه عوف من العين في هذا الكتاب والحمد لله.

مشرح وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه يقال له مطر بن هلال بن عروة ومعهم الأشج وكان اسمه منذر بن عائذ.

فذكر الحديث عنه.

مشرح الأشعري له صحبة لم يرو عنه غير ابنته.

من حديثه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قص أظفاره وجمعها ثم دفنها حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المكي عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ميل بنت مسرح عن أبيها هكذا ذكره الدارقطني مسرح وقال غيره: مشرح.

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري يكنى أبا عبد الله.

كان من جلة الصحابة وفضلائهم وهاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها ثم شهد بدراً ولم يشهد بدراً من بني عبد الدار إلا رجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة ويقال: ابن حريملة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين وكان يدعى القارىء المقرىء.

ويقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة.

قال البراء بن عازب: أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار بن قصي ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم ثم أتانا بعده عمار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا مع أبي بكر.

وقتل مصعب بن عمير يوم أحد شهيداً قتله ابن قميئة الليثي فيما قال ابن اسحاق وهو يومئذ: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ".

الأحزاب 23.

الآية أسلم بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

ذكر الواقدي عن إبراهيم بن محمد العبدي عن أبيه قال: كان مصعب ابن عمير فتى مكة شباباً وجمالاً وتيهاً وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وكان أعطر أهل مكة يلبس الحضرمي من النعال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول: ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل فأسلم وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سراً فبصر به عثمان بن طلحة يصلي فأخبر به قومه وأمه فأخذوه حبسوه فلم يزل محبوساً إلى أن خرج إلى أرض الحبشة.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن بكير التمار حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال: قتل مصعب بن عمير يوم أحد ولم يكن له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ".

ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم أحد أخذها علي بن أبي طالب كناه الهيثم بن عدي أبا عبد الله.

السلمي من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين له حديث واحد ليس له غيره.

لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ".

وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي المليح عن أبي عروة الهذلي.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى ابن معين.

مطر بن عكامس لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا أعلمه روى عنه غير هذا الحديث.

مطر بن هلال العنزي.

كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس.

يقول أبو عمر: حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزي قال: حدثتني امرأة من عبد العنز يقال لها: أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع ابن عامر أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بن مجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع.

مطيع بن الأسود حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعاً وقال لعمر بن الخطاب إن ابن عمك العاص ليس بعاص ولكنه مطيع روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعاً خبر رواه أهل المدينة: أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس: " اجلسوا ".

فدخل العاص بن الأسود فسمع قوله اجلسوا فجلس فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا عاص مالي لم أرك في الصلاة ".

فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله دخلت فسمعتك تقول: " اجلسوا ".

فجلست حيث انتهى إلى السمع فقال: " لست بالعاصي ولكنك مطيع ".

فسمي مطيعاً من يومئذ.

قالوا لم يدرك من العصاة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أسلم يوم فتح مكة وهو من المؤلفة قلوبهم وأوصى إلى الزبير بن العوام ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه.

من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم ".

يعني بعد فتح مكة وقال العدوي: وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدي وهو والد عبد الله بن مطيع وسليمان بن مطيع وله بنون كثير فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة وأما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان أمير الناس يوم الحرة قال بعضهم: أمره جميع أهل المدينة على أنفسهم حين أخرجوا بني أمية عن المدينة.

وقال الواقدي: إنما كان أميراً على قريش دون غيرهم.

مظهر بن رافع أخو ظهير بن رافع لأبيه وأمه وهما عما رافع بن خديج لهما صحبة.

روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدرك خلافة عمر بن الخطاب.

قال الواقدي: حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال: أقبل مظهر بن رافع الحارثي بأعلاج من الشام ليعملوا له في أرضه فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثاً فحرضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ودسوا لهم بسكينين أو ثلاثاً فلما خرج من خيبر وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا إلى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك.

فقال: إني خارج إلى خيبر وقاسم ما كان لها من الأموال وحاد لها وحدودها ومجلى اليهود منها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم:: أقركم ما أقركم الله ".

وقد أذن الله في إجلائهم ففعل ذلك بهم.

معرض بن علاط السلمي أخو الحجاج بن علاط السلمي.

قتل يوم الجمل لا أعلم له رواية هكذا ذكره جماعة من أهل السير والأخبار وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم وكذلك ذكر الطبري عن شيوخه عن جرير قال: قتل المعرض بن علاط يوم الجمل فقال أخوه الحجاج بن علاط: ولم أر يوماً كان أكثر ساعياً بكف شمال فارقتها يمينها وذكر الدولابي عن أشياخه عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق أن معرض بن حجاج بن علاط السلمي يوم أصيب يوم الجمل فبكاه أخوه نصر ابن الحجاج بن علاط فقال: لقد فزعت نفسي لذكرى معرضاً وعيناي جادت بالدموع شؤونها فأصبحت من فيض القوارع مرتوي وفارق نفسي حبها وأمينها وكنت كأني منه في فرع طلحة تلفع دوني شوكها وغصونها هكذا قال ابن إسحاق والله أعلم.

وذكره الدارقطني فقال: معرض بن الحجاج بن علاط أمه أم شيبة بنت أبي طلحة قتل يوم الجمل فقال فيه أخوه نصر بن الحجاج بن علاط: لقد فزعت نفسي لذكرى معرضاً وعيني جادت بالدموع شؤونها وللحجاج بن علاط أشعار منها ما يمدح به علي بن أبي طالب.

معيقيب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص هكذا ذكره موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال: ويزعمون أنه من دوس وقال غيره: هو دوسي حليف لآل سعيد بن العاص أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

قيل: إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر وقيل: قدم عليه قبل ذلك وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال وكان قد نزل به داء الجذام فعولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل فتوقف أمره.

وتوفي آخر خلافة عثمان.

وقيل: بل توفي سنة أربعين في آخر خلافة علي وهو قليل الحديث وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم: " ويل للأعقاب من النار ".

وروى عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى.

وروى عنه ابن ابنه إياس بن الحارث بن معيقيب حدثنا خلف بن القاسم حدثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي راشد مولى معيقيب قال: قلت لمعيقيب مالي لا أسمعك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك فقال: أما والله إني لمن أقدمهم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة.

مغفل بن عبد غنم ويقال: ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم.

وكان ابن الكلبي يقول في أسحم سحيم بن ربيعة بن عدي المزني ومزينة هم ولد عثمان ابن عمرو بن أد بن طابخة نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة.

وهو والد عبد الله بن مغفل مات بطريق مكة قبل أن يدخلها وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل.

ذكر ذلك الطبري ومغفل هذا هو أخو عبد الله ذي البجادين المزني.

المقداد بن الأسود نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري لأنه كان تبناه وحالفه في الجاهلية فقيل المقداد ابن الأسود وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ثمامة ابن مطرود بن عمرو بن سعد البهرواي من بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة وقيل: بل هو كندي من كندة.

نسبه الدارقطني إلى سعد وزاد ابن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبي أهون بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء عن أبي سعد اليشكري عن ابن حبيب عن هشام بن الكلبي وقال ابن إسحاق: سعد بن زهير بالزاي بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

وقال ابن هشام: ويقال هزل بن فائش بن در ودهير بن ثور آخرها.

وقال أحمد بن صالح المصري: المقداد حضرمي وحالف أبوه كندة فنسب إليها.

وحالف هو بني زهرة فقيل الزهري لمخالفته الأسود بن عبد يغوث الزهري وتبناه الأسود فقيل: المقداد بن الأسود بالتبني وأبوه الذي ولده عمرو بن ثعلبة فهو المقداد بن عمرو.

قال أبو عمر: قد قيل إنه كان عبداً حبشياً للأسود بن عبد يغوث فتبناه قبل إسلامه واستلحقه والأول أصح وأكثر ولا يصح قول من قال فيه: إنه كان عبداً والصحيح أنه بهرواي من بهراء يكنى أبا معبد وقيل أبا الأسود كان قديم الإسلام ولم يقدر على الهجرة ظاهراً فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحازا إليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى ثنية المرة فلقوا جمعاً من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل فلم يكن بينهم قتال غير أن سعد بن أبي وقاص رمى يومئذ بسهم فكان أول سهم رمي به في سبيل الله وهرب عتبة بن غزوان والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين وشهد المقداد في ذلك العام بدراً ثم شهد المشاهد كلها.

قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال: أول من أظهر الإسلام سبعة فذكر منهم المقداد.

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى فطر بن خليفة عن كثير بن إسماعيل عن عبد الله بن مليل عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه لم يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء ووزراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر

حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وأبو ذر والمقداد وبلال ".

وشهد المقداد فتح مصر ومات في أرضه بالجرف فحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين.

وروى عنه من كبار التابعين طارق بن شهاب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وعبد الرحمن ابن أبي ليلى ومثلهم وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال: لقد شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين فقال: يا رسول الله إنا والله لا نقول لك كما قال أصحاب موسى لموسى: " اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ".

المائدة 24.

ولكننا نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك.

قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك وسره وأعجبه.

وتوفي المقداد وهو ابن سبعين سنة.

وروى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن أبيهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم ".

فقيل: يا رسول الله من هم قال: " علي والمقداد وسلمان وأبو ذر ".

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن فقال: " أواب ".

وسمع آخر يرفع صوته فقال: " مراء ".

فنظر فإذا الأول المقداد بن عمرو.

وذكر أحمد بن حنبل حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق عن المقداد قال: لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت.

قال: فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا إلا شاة نتجزى لبنها.

المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الكندي.

أبو كريمة.

وقيل: أبو صالح وقيل: أبو يحيى وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة.

يعد في أهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة روى عنه سليم بن عامر الخبائري وخالد بن معدان والشعبي وأبو عامر الهوزني أبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وحبيب بن عبيد وراشد بن سعد وجماعة من التابعين بالشام.

مذكور فيمن نزل حمص.

عاش إلى خلافة عبد الملك ويقال: إلى خلافة ابنه الوليد قاله ابن عيسى.

مقنع رجل مذكور في الصحابة.

شهد القادسية.

قال أبو حاتم الرازي: له مكنف الحارثي روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى محيصة بن مسعود ثلاثين وسقاً من شعير وثلاثين وسقاً من تمر يعد في أهل المدينة.

ملحان بن شبل البكري هو والد عبد الملك بن ملحان ويقال: إنه والد قتادة بن ملحان القيسي يختلفون فيه.

له حديث واحد في صيام الأيام البيض حديثه عند شعبة عن أنس بن سيرين واختلف على شعبة في ذلك وعلى أنس بن سيرين أيضاً فقال أبو الوليد الطيالسي وغيره عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن ملحان عن أبيه وقال يزيد بن هارون عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن أبيه قال: يحيى بن معين هذا خطأ والصواب عبد الملك بن ملحان عن أبيه كما قال الطيالسي وغيره وقد روى هذا الحديث همام عن أنس بن سيرين قال: حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث شعبة في الأيام البيض وهو أيضاً خطأ والصواب ما قال شعبة.

والله أعلم وليس همام ممن يعارض به شعبة.

الملفع بن الحصين بن يزيد بن شبيل التميمي السعدي ويقال فيه المنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل بالنون والقاف والله أعلم هل هو الملفع باللام والفاء أو المنقع بالنون والقاف.

وقال أبو حاتم الرازي: المنقع له صحبة حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أحمد حدثنا أحمد بن زهير فذكر له حديثاً في النهي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً بإسناد ليس بالثابت والأحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله.

له حديث واحد وليس بإسناده بالقوي شهد القادسية ثم قدم البصرة واختط بها داراً حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا سيف بن هارون البرجمي قال: حدثنا عصمة بن بشير البرجمي قال: حدثنا الفزع قال سيف: أظنه شهد القادسية عن المنفع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا فقال: " اللهم لا أحل لهم أن يكذبوا علي ".

قال المنقع: فلم أحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب الله عز وجل أو جرت به سنة.

مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصاري من بني عوف بن الخزرج شهد بدراً وأحداً.

اختلف في حديثه.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي أحرم بعمرة وعليه جبة وهو متخلق بالخلوق فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتزع الجبة ويغسل أثر الخلوق.

منتشر والد محمد بن المنتشر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه محمد بن المنتشر هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

قال: ابن أبي حاتم قلت لأبي: رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: لا أدري وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر: لا تصح عندي للمنتشر هذا صحبة ولا رواية.

وحديثه مرسل.

وهو المنتشر بن الأجدع أخو مسروق ابن الأجدع فيما ذكر الدارقطني وذكر من روى عن ابنه محمد وعن ابن ابنه إبراهيم.

منجاب بن راشد الناجي.

أخو الحريث بن راشد ذكره سيف والمدايني فيمن استعمل على كور فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به هو وأخو الحريث بن راشد وكانا عثمانيين وهربا من علي حين حكم الحكمين.

المنيذر الإفريقي روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي قال: حدثني المنذر وكان يسكن إفريقية وكان صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من قال رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فأنا الزعيم له فلآخذن بيده فلأدخلنه الجنة ".

حديثه عند رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن منيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكن إفريقية.

منفعة رجل مذكور في الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه كليب بن منفعة.

المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي.

والد محمد بن المنكدر وإخوته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حديثه مرسل عندهم ولا يثبت له صحبة ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المنهال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض - قاله يزيد بن هارون عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث والصواب عندهم فيه ملحان وقد ذكرناه.

أبو أيوب.

له صحبة وهو معدود في أهل الشام حديثه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول: " قولوا لا إله إلا الله تفلحوا.

.

.

".

الحديث مهجع بن صالح مولى عمر بن الخطاب شهد بدراً وكان أول قتيل من المسلمين بين الصفين أتاه سهم غرب فقتله.

قال ابن إسحاق: هو من اليمن وقال ابن هشام: هو من عك أصابه سباء فمن عليه عمر بن الخطاب.

مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقيل: كيسان وقيل: طهمان وقيل: ذكوان بالذال وقيل: هرمز وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم من كتابنا هذا وقال الواقدي: اسمه سفينة أنبأنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بشيء من الصدقة فردتها وقالت: حدثني مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم ".

موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبري وذكره في موضع آخر فقال: إنه مات مع أختيه عائشة وزينب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربوه وذكره أيضاً فيمن ولد بأرض الحبشة وله أخت ثالثة فاطمة بنت الحارث ولدت بأرض الحبشة شربت من الماء الذي مات به إخوتها فماتوا وهي مذكورة في الفواطيم من كتاب النساء وأمهم رائطة بنت الحارث بن موله بن كثيف الضبابي الكلبي العامري.

من بني عامر بن صعصعة أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش في الإسلام مائة سنة وكان فصيحاً يدعى ذا اللسانين من فصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز ابن موله وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل: غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية.

قال الزبير بن بكار: حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز ابن موله بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة قالت: حدثني أبي عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو ابن عشرين سنة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت لبون ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه مونس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري.

هو أخو أنس بن فضالة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيناً إلى المشركين في حين إقبالهم إلى أحد وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما معاً يتجسسان له خبر قريش حين قصدوا لأحد وشهدا معه جميعاً أحداً.

ميثم رجل من الصحابة لا أعرف له نسباً.

روى عنه عبد الله بن الحارث حديثه عن زيد بن أبي أنيسة.

عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من الصحابة يقال له ميثم قال: بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو إلى الجمعة.

له صحبة نزل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبياً.

قال: " كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد ".

روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي.

ميمون بن سنباذ العقيلي.

رجل من أهل اليمن نزل البصرة يكنى أبا المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " قوام أمتي بشرارها ".

ليس إسناد حديثه بالقائم وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة.

ميناء والد الحكم بن ميناء.

هو مولى لأبي عامر الراهب شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك مصعب الزبيري: وابنه الحكم ابن ميناء يروي عن ابن عمر وأبي هريرة.

باب الأفراد في حرف النون

النابغة الجعدي ذكرناه في باب النون لأنه غلب عليه النابغة واختلف في اسمه فقيل: قيس بن عبد الله بن عمر وقيل: حبان ابن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقيل: اسمه حبان بن قيس بن عبد الله ابن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة وإنما قيل له: النابغة فيما يقولون لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه بعد فقاله: فسمي النابغة قالوا: وكان قديماً شاعراً محسناً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني وأكبر واستدلوا على أنه أكبر من النابغة الذبياني لأن النابغة الذبياني كان مع النعمان في عصره وكان النعمان بن المنذر بعد المنذر بن محرق وقد أدرك النابغة الجعدي المنذر بن محرق ونادمه ولكن النابغة الذيباني مات قبله.

وعمر الجعدي بعده عمراً طويلاً ذكره عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة وأنه أنشد عمر بن الخطاب: لقيت أناساً فأفنيتهم وأفنيت بعد أناس أناسا ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستآسا فقال له عمر:

كم لبثت مع كل أهل قال: ستين سنة قال ابن قتيبة: عمر النابغة الجعدي مائتين وعشرين سنة ومات بأصبهان.

وهذا أيضاً لا يدفع لأنه قال في الشعر السيني الذي أنشده عمر أنه أفنى ثلاثة قرون كل قرن من القرون ستين سنة.

فهذه مائة وثمانون سنة ثم عمر إلى زمن ابن الزبير وإلى أن هاجى أوس بن مغراء ثم ليلى الأخيلية وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر فيما ذكروا وقال في الجاهلية كلمته التي أولها: وفيها ضروب من دلائل التوحيد والإقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار وصفه بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبي الصلت.

وقد قيل: إن هذا الشعر لأمية ولكنه قد صححه يونس بن حبيب وحماد الرواية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدي.

قال أبو عمر: وفد النابغة على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وأنشده ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ما أنشده قوله في قصيدته الرائية: أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً كالمجرة نيرا قرأت على أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أن قاسم بن أصبغ حدثهم قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا العباس بن الفضل حدثنا محمد بن عبد الشمس قال: حدثني الحسن بن عبيد الله قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولي: وإنا لقوم ما نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحاً ولا مستنكراً أن تعقرا بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا علونا على طر العباد تكرما وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا وفي سائر الروايات كما ذكرنا إلا أن منهم من يقولون: مجدنا وجدودنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إلى أين يا أبا ليلى ".

قال: فقلت: إلى الجنة.

قال: " نعم إن شاء الله تعالى ".

فلما أنشدته: ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يفضفض الله فاك ".

قال: وكان من أحسن الناس ثغراً.

وكان إذا سقطت له سن نبتت أخرى وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر قال: فنظرت إليه كأن فاه البرد المنهل يتلألأ ويبرق ما سقطت له

سن ولا تفلتت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أجدت لا يفضض الله فاك ".

قال: وعاش النابغة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتت عليه مائة واثنتا عشرة سنة فقال في ذلك: أتيت مائة لعام ولدت فيه وعشر بعد ذلك واثنتان وقد أبقت صروف الدهر مني كما أبقت من الذكر اليماني ألا زعمت بنو سعد بأني وما كذبوا كبير السن فاني قال أبو عمر: قد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجعدي من طريق يعلي بن الأشدق وغيره وليس في شيء منها من الأبيات ما في هذه الرواية وهذه أتمها وأحسنها سياقة إلا أن رواية يعلي بن الأشدق وعبد الله ابن جراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أجدت لا يفضض الله فاك ".

وليس في هذه الرواية " أجدت ".

وما أظن النابغة إلا وقد أنشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قصيدة طويلة نحو مائتي بيت أولها: خليلي غضا ساعة وتهجرا ولو ما على ما أحدث الدهر أو ذرا وقد ذكرت منها ما أنشده أبو عبد الله بن محمد بن عبد السلام الخشني عن أبي الفضل الرياشي رحمة الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا الكتاب وهو من أحسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجزالة وحلاوة وفي هذا الشعر مما أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً كالمجرة نيرا وجاهدت حتى ما أحس ومن معي سبيلاً إذا ما لاح ثم تحورا أقيم على التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوفة أحذرا وأسلم وحسن إسلامه وكان يرد على الخلفاء ورد على عمر ثم على عثمان وله أخبار وقال عمر بن شبة: كان النابغة الجعدي شاعراً مغلباً إلا أنه كان إذا هاجى غلب هاجى أوس بن مغراء وليلى الأخيلية وكعب بن جعيل فغلبوه وهو أشعر منهم مراراً ليس فيهم من يقرب منه وكذلك قال فيه ابن سلام وغيره.

وذكر الهيثم بن عدي قال: رعت بنو عامر بالبصرة في الزروع فبعث أبو موسى الأشعري في طلبهم فتصارخوا يا آل عامر! فخرج النابغة الجعدي ومعه عصبة له فأتى به أبو موسى فقال له: ما أخرجك قال: سمعت داعية قومي قال فضربه به أسواطاً.

فقال النابغة في ذلك: رأيت البكر بكر بني ثمود وأنت أراك بكر الأشعرينا فإن تك لابن عفان أميناً فلم يبعث بك البر الأمينا فيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تسمعونا ألا صلى إلهكم عليكم ولا صلى على الأمراء فينا فأما خبره مع ابن الزبير فأخبرني عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا القاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا زبير بن بكار حدثني هارون ابن أبي بكر حدثني يحيى بن إبراهيم البهزي حدثنا سليمان بن محمد عن يحيى ابن

عروة عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير قال: أقحمت السنة نابغة بني جعدة فدخل على عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام فأنشده: وسويت بين الناس في الحق فاستووا فعاد صباحاً حالك الليل مظلم أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عرمرم لتجبر منه جانباً دعدعت به صروف الليالي والزمان المصمصم قال: فقال له ابن الزبير: أمسك عليك يا أبا ليلى فإن الشعر أهون وسائلك عندنا.

أما صفوة ما لنا فإن بني أسد شغلتنا عنك وأما صفوته فلآل الزبير ولكن لك في مال الله حقان: حق لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق لشركتك أهل الإسلام في فيهم ثم أدخله دار النعم.

فأعطاه قلائص سبعاً وفرساً وخيلاً وأوقر له الركاب براً وتمراً وثياباً فجعل النابغة يستعجل ويأكل الحب صرفاً فقال ابن الزبير: ويح أبي ليلى لقد بلغ منه الجهد فقال النابغة: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيراً فأنجزت فأنا والنبيون فراط القادمين ألا ".

وذكر كلمة معناها أنهم تحت النبيين بدرجة في الجنة.

قال الزبير: كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخي وذكر أبو الفرج الأصبهاني هذا الحديث فقال: حدثني به محمد بن جرير الطبري من حفظه عن أحمد بن زهير بإسناده ومما يستحسن ويستجاد للنابغة الجعدي: فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا وأنشدني أبو عثمان سعد بن نصر قال: أنشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ اليماني قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني قال: هذا ما أنشدنا أبو العقيل الرياشي من قصيدة النابغة الجعدي: تذكرت والذكرى تهيج للفتى ومن حاجة المحزون أن يتذكرا نداماي عند المنذر بن محرق أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مقفرا تقضى زمان الوصل بيني وبينها ولم ينقض الشوق الذي كان أكثرا وإني لأستشفي برؤية جارها إذا ما لقائيها علي تعذرا وألقي على جيرانها مسحة الهوى وإن لم يكونوا لي قبيلاً ومعشرا ترديت ثوب الذل يوم لقيتها وكان ردائي نخوة وتجبرا حسبنا زماناً كل بيضاء شحمة ليالي إذ نغزو جذاما وحميرا إلى أن لقينا الحي بكر بن وائل ثمانين ألفاً دارعين وحسرا فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض أبت عيدانه أن تكسرا وقالوا لنا أحيوا لنا من قتلتم لقد جئتم إداً من الأمر منكرا ولسنا نرد الروح في جسم ميت وكنا نسيل الروح ممن تنشرا نميت ولا نحيي كذلك صنعنا إذا البطل الحامي إلى الموت أهجرا ملكنا فلم نكشف قناعاً لحرة ولم نستلب إلا الحديد المسمرا ولو أننا شئنا سوى ذاك أصبحت كرائمهم فينا تباع وتشترى ولكن أحساباً نمتنا إلى العلا وآباء صدق أن يروم المحقرا وإنا لقوم ما نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحاً ولا مستنكراً أن

تعقرا أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلوا كتاباً كالمجرة نيرا بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرا عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وعدي بن حاتم الطائي وعباس بن مرداس السلمي وأبو سفيان بن الحارث بن المطلب وحميد بن ثور الهلالي وأبو الطفيل عامر بن وائلة وأيمن بن خريم الأسدي وأعشى بني مازن والأسود بن سريع.

قال أبو عمر: قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره احمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث - بن هشام وعمرو ابن شاس وضرار بن الأزور وخفاف بن ندبة وكل هؤلاء شاعر له صحبة ورواية ولم يذكر أحمد بن زهير لبيد بن ربيعة ولا ضرار بن الخطاب ولا ابن الزبعري لأنهم ليست لهم رواية وكذلك أبو ذؤيب الهذلي والشماخ بن ضرار وأخوه مزرد بن ضرار.

قال محمد بن سلام: النابغة الجعدي والشماخ بن ضرار ولبيد بن ربيعة وأبو ذؤيب الهذلي طبقة قال: وكان الشماخ أشد متوناً من لبيد ولبيد أحسن منه منطقاً.

نابل الحبشي والد أيمن بن نابل ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم أر له خبراً يدل لقاء ولا رؤية.

ناجية بن جندب الأسلمي.

صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم ابن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى معدود في أهل الحجاز بل في أهل المدينة قال ابن عفير: ناجية كان اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية إذ نجا من قريش.

قال أبو عمر: مات في خلافة معاوية بالمدينة ويقال ناجية بن عمر وناجية بن عمير وقد قيل: جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن وهو حديث واحد والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير وهو الذي تدلى في البئر يوم الحديبية على ما مضى في باب خالد بن عبادة الغفاري.

قال ابن إسحاق: وقد زعم لهم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول: أنا الذي نزلت في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أن رجلاً من أسلم حدثه أن الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم قال: وزعمت له أسلم أن جارية من الأنصار أقبلت بدلوها وناجية

في القليب يميح على الناس فقالت: يا أيها المائح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا يثنون خيراً ويمجدونكا وقال ناجية - وهو في القليب يميح على الناس: قد علمت جارية يمانيه أني أنا المائح واسمي ناجيه وروى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع بما أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهب بن خالد قال: حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن ناجية صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدي فأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ثم يلقى نعلها في دمها ويخلى بينها وبين الناس يأكلونها وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمي.

ناجية الطفاوي ذكره صاحب الوحدان.

وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوي عن واصل: أدركت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ناجية الطفاوي وهو يكتب المصاحف وذكر باقي الحديث.

نبيشة الخير هو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل: نبيشة الخير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر.

وهو ابن عم سلمة بن المحبق الهذلي من هذيل بن مدركة سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة.

ويقال: نبيشة بن عبد الله روى عنه أبو المليح الهذلي وغيره.

نحات بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي.

حليف الأنصار شهد بدراً وقد اختلف فيه فقيل بحاث وقد ذكرناه في الباء.

نذير أبو مريم الغساني جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض الشاميين عن اسم أبي مريم الغساني الشامي فقال: نذير.

روى بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبيه عن جده أبي مريم قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميت بيد يديه.

فأعجبه ذلك M0الزال بن سبرة الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود وهو معروف في كبار التابعين وفضلائهم.

روى عنه الشعبي والضحاك وعبد الملك بن ميسرة وإسماعيل بن رجاء.

النضر بن سفيان الهذلي روى عن عمر قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نضرة بن أكثم الخزاعي.

ويقال الأنصاري.

حديثه عند يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن أبي نعيم عن سعيد بن المسيب عن نضرة بن أكثم أنه تزوج امرأة فلما جامعها وجدها حبلى فرفع شأنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن لها صداقها وأن ما في بطنها عبد له وجلدت مائة وفرق بينهما.

وروى ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: نضرة قال: تزوجت امرأة بكراً في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت فاجلدها ".

النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي كان من المهاجرين.

وقيل: بل كان من مسلمة الفتح والأول أكثر وأصح.

يكنى أبا الحارث وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين.

ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث يروى عنه ابن جريج وابن عيينة وكان للنضير من الولد علي ونافع والمرتفع وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما من به عليه من الإسلام ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآباؤه وأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة بعير فأتاه رجل من بني الديل يبشره بذلك وقال له: اخدمني منها فقال النضير: ما أريد أخذها لأني أحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك إلا تألفاً على الاسلام وما أريد أن أرتشي على الإسلام ثم قال: والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها وأعطى الديلي منها عشرة ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه في مجلسه وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها.

قال: فوالله لقد كان أحب إلي من نفسي وقلت له: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله قال: " الجهاد والنفقة في وهاجر النضير إلى المدينة

ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً وحضر اليرموك وقتل بها شهيداً وذلك في رجب سنة خمس عشرة وكان يعد من حكماء قريش.

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله علي بن أبي طالب يوم بدر كافراً قتله بالصفراء صبراً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار شهد بدراً.

وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم وكانت فيه دعابة زائدة وله أخبار ظريفة في دعابته منها خبره مع سويبط بن حرملة.

أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا روح حدثنا زمعة بن صالح سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله ابن وهب بن زمعة عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال: أطعمني فقال: لا حتى يجيء أبو بكر وكان نعيمان رجلاً مضحاكاً مزاحاً فقال: لأغيظنك فذهب إلى ناس جلبوا ظهراً فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً وهو ذو لسان ولعله يقول: أنا حر فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا علي غلامي.

فقالوا: بل نبتاعه منك بعشرة قلائص فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال: دونكم هو هذا فجاء القوم فقالوا: قد اشتريناك فقال سويبط: هو كاذب أنا رجل حر قالوا: قد أخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا به وجاء أبو بكر فأخبر فذهب هو وأصحاب له فردوا القلائص وأخذوه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من ذلك حولاً.

وروى عنها قالت: خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعام في تجارة إلى بصرى ومعه نعيمان بن عمرو الأنصاري وسليط بن حرملة وهما ممن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان سليط بن حرملة على الزاد وكان نعيمان بن عمرو مزاحاً فقال لسليط: أطعمني فقال: لا أطعمك حتى يأتي أبو بكر فقال نعيمان: أنه سليط لأغيظنك فمروا بقوم فقال نعيمان لهم: تشترون مني عبداً قالوا: نعم قال: إنه عبد له كلام وهو قائل لكم لست بعبد وأنا ابن عمه فإن كان إذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ولا تفسدوا علي عبدي قالوا: لا بل نشتريه ولا ننظر إلى قوله فاشتروه منه بعشر قلائص ثم جاءوا ليأخذوه فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة فقال لهم: إنه يتهزأ ولست بعبده

فقالوا: قد أخبرنا خبرك ولم يسمعوا كلامه فجاء أبو بكر فأخبر خبره فاتبع القوم فأخبرهم أنه يمزح ورد عليهم القلائص وأخذ سليطاً منهم.

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر فضحك من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولاً.

قال الزبير: وأكثر.

قال أبو عمر: هكذا في خبر الزبير هذا سليط بن حرملة وهذا خطأ إنما هو سويبط بن حرملة من بني عبد الدار بدري ثم قال بعد: سليط بن عمرو فأخطأ أيضاً.

وبالإسناد عن الزبير قال: حدثني مصعب عن جدي عبد الله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه فقال: بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنعيمان بن عمرو الأنصاري وكان يقال له: النعيمان لو نحرتها فأكلناها فإنا قد قرمنا إلى اللحم ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها قال: فنحرها النعيمان ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " من فعل هذا ".

قالوا: النعيمان.

فاتبعه يسأل عنه فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قد اختفى في خندق وجعل عليه الجريد والسعف فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله وأشار بإصبعه حيث هو فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه فقال له: ما حملك على ما صنعت قال: الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين أمروني قال فجعل رسول الله صلى الله عليه قال الزبير: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال: كان مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري شيخاً كبيراً بالمدينة أعمى وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة فقام يوماً في المسجد يريد أن يبول فصاح به الناس فأتاه نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجاري فتنحى به ناحية من المسجد ثم قال: اجلس ها هنا فأجلسه يبول وتركه فبال وصاح به الناس فلما فرغ قال: من جاء بي ويحكم في هذا الموضع قالوا له: النعيمان بن عمرو.

قال: فعل الله به وفعل أما إن لله علي إن ظفرت به أن أضربه بعصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت فمكث ما شاء الله حتى نسي ذلك مخرمة.

ثم أتاه يوماً وعثمان قائم يصلي في ناحية المسجد وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت فقال له: هل لك في نعيمان قال: نعم أين هو دلني عليه.

فأتى به حتى أوقفه على عثمان فقال: دونك هذا هو فجمع مخرمة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجه فقيل له: إنما ضربت أمير المؤمنين عثمان فسمعت بذلك بنو زهرة فاجتمعوا في ذلك فقال عثمان دعوا نعيمان لعن الله نعيمان فقد شهد بدراً.

قال الزبير: وحدثني يحيى بن محمد قال: حدثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير حدثنا أبو طوالة الأنصاري عن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كان بالمدينة رجل يقال له نعيمان يصيب الشراب فكان يؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيضربه بنعله ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ويحثون عليه التراب فلما كثر ذلك منه قال له رجل: من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تفعل فإنه يحب الله ورسوله ".

قال: وكان لا يدخل في المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها ثم جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هذا هدية لك فإذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيمان جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أعط هذا ثمن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أو لم تهده لي ".

فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثمنه وأحببت أن تأكله فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه.

قال أبو عمر: كان نعيمان رجلاً صالحاً على ما كان فيه من دعابة وكان له ابن قد انهمك في شرب الخمر فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع مرات فلعنه رجل كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله ".

وفي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في الخمر أربع مرات نسخ لقوله عليه السلام: " فإن شربها الرابعة فاقتلوه ".

يقال إنه مات في زمن معاوية ويقال: بل ابنه الذي مات في زمن معاوية.

ويقال: نفيع بن مسروح ويقال: نفيع بن الحارث ابن كلدة وكان أبو بكرة من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي فاستلحقه وهو ممن غلبت عليه كنيته وأمه سمية أمة للحارث بن كلدة وهي أم زياد بن أبي سفيان.

قال أحمد بن زهير: سمعت أبي يقول أبو بكرة نفيع بن مسروح قال: وحدثنا أبي قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن الحسن بن صالح عن أبيه عن الشعبي قال: أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبى وقال لبنيه: عند الموت أبى مسروح الحبشي قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول أبو بكرة نفيع بن الحارث والأكثر يقولون: نفيع بن الحارث كما قال أحمد وقال أحمد

بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول: أملي على هوذة بن خليفة نسبه فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت: ابن من قال: لا تزد دعه.

وذكره أحمد بن زهير في موالي النبي صلى الله عليه وسلم قال: أخبرنا الحسن بن حماد قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقاسم عن ابن عباس قال: خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقهما أحدهما أبو بكرة فكانا من مواليه.

قال: وأخبرنا عثمان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي ابن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: أتيت عبد الله بن عمرو في فئة فقال لي: من أنت فقلت: عبد الرحمن بن أبي بكرة قلنا: أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف فرحب بي ويقال: إن أبا بكرة تدلى من حصن الطائف ببكرة ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكناه رسول الله أبا بكرة.

سكن أبو بكرة البصرة ومات بها في سنة إحدى وخمسين وكان ممن اعتزل يوم الجمل لم يقاتل مع واحد من الفريقين وكان أحد فضلاء الصحابة قال الحسن: لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة ولة عقب كثير ولهم وجاهة وسؤدد بالبصرة وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتم تلك الشهادة فجلده عمر ثم سأله الانصراف عن ذلك فلم يفعل وأبى فلم يقبل له شهادة وقد ذكرناه في باب الكنى بأكثر من هذا.

نفيع بن المعلي بن لوذان أخو رافع وهلال وعبيد أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه نقادة الأسدي ويقال نقادة بن عبد الله وقيل: نقادة بن خلف وقيل: نقادة بن سعد وقيل: نقادة بن مالك هو معدود في أهل الحجاز سكن البادية روى عنه زيد بن أسلم وابنه سعد بن نقادة.

النمر بن تولب العكلي الشاعر ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وعوف هو عكل.

يقال: إنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ومدحه بشعر أوله: إنا أتيناك وقد طال السفر نقود خيلاً ضمراً فيها ضرر نطعمها اللحم إذا عز الشجر والخيل في إطعامها اللحم عسر يا قوم إني رجل عندي خبر الله من آياته هذا القمر والشمس والشعرى وآيات أخر وروى قرة بن خالد وسعيد الجريري عن أبي العلاء بن الشخير قال: كنا بالربذة فجاء أعرابي بكتاب وصحيفة فقال: اقرءوا ما فيها فإذا فيها: " هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم

الزكاة وأديتم خمس ما غنمتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل ".

قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم قلنا: حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر ".

وقال الجريري: وحر الصدر.

قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أراكم تتهمونني فأخذ الصحيفة ومضى فسألنا عنه فقيل: هو النمر بن تولب قال الأصمعي كان النمر بن تولب العكلي أحد المخضرمين من الشعراء وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس وقال أبو عبيدة النمر بن تولب عكلي وكان شاعر الرباب في الجاهلية ولم يمدح أحداً ولا هجا وأدرك الإسلام وهو كبير.

وقال محمد بن سلام: كان النمر بن تولب جواداً لا يكاد يمسك شيئاً وكان فصيحاً جرياً على النطق وهو الذي يقول: وإذا تصبك خصاصة فارج الغنى وإلى الذي يعطي الرغائب فارغب كذا رواها محمد بن سلام وغيره يروي: ومتى تصبك.

وهو القائل: أعذني رب من حصر وعي ومن نفس أعالجها علاجا ويستحسن للنمر بن تولب قوله: تدارك ما قبل الشباب وبعده حوادث أيام تمر وأغفل يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيام ويحمل نميلة بن عبد الله الليثي نسبه ابن الكلبي وقال: له صحبة.

قال ابن الكلبي: نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حزن بن سيار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن إسحاق: نميلة بن عبد الله قتل مقيس بن حبابة يعني يوم الفتح قال: وكان رجلاً من نهير بن الهيثم من بني نابي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري.

شهد العقبة ولم يشهد بدراً.

النواس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي.

معدود في الشاميين يقال: إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه نعليه فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه أخته.

فلما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تعوذت منه فتركها وهي الكلابية روى عن النواس بن سمعان جبير بن نفير ونفير بن عبد الله وجماعة.

نوح بن مخلد الضبيعي جد أبي جمرة الضبيعي.

وروى عنه أبو جمرة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فقال له: " ممن أنت " قال: من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي أنت منهم ".

قال: ثم أبضع معي في حلتين من اليمن.

حرف الهاء

باب هانئ

هانئ بن فراس الأسلمي كان ممن شهد بيعة الشجرة روى عنه مجزأة بن زاهر.

هانئ بن أبي مالك الكندي أبو مالك هو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك روى عنه يزيد بن أبي مالك يعد في الشاميين وقال أبو حاتم الرازي هانئ الشامي أبو مالك جد يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك له صحبة.

هانئ بن نيار البلوي بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذبيان بن هشيم بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف للأنصار أبو بردة بن نيار غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد وهو خال البراء بن عازب يقال إنه مات سنة خمس وأربعين وقيل بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين لا عقب له روى عنه البراء بن عازب وجماعة من التابعين.

هانئ بن يزيد بن نهيك ويقال هانئ بن كعب المذحجي ويقال الحارثي ويقال الضبي وهو هانئ بن يزيد بن دريد بن سفيان بن الضباب وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الضبابي المذحجي الحارثي وهو والد شريح بن هانئ كان يكنى في الجاهلية أبا الحكم لأنه كان يحكم بينهم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي شريح إذ وفد عليه وهو مشهور بكنيته شهد المشاهد كلها.

روى عنه ابنه شريح بن هانئ حديثه عن ابن ابنه المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن جده وكان ابنه شريح من جلة التابعين ومن كبار

باب هبار

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي وهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبار هذا ونخس بها فألقت ذا بطنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن وجدتم هباراً فأحرقوه بالنار ".

ثم قال: " اقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار ".

فلم يوجد ثم أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجراً جعلوا يسبونه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " سب من سبك ".

فانتهوا عنه.

بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة قيل إنه قتل يوم مؤتة وقال الحسن بن عثمان وقاله الواقدي أيضاً إنه استشهد يوم أجنادين وهو عندي أشبه لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيداً.

هبار بن صيفي مذكور في الصحابة وفيه نظر.

باب هرم

هرم بن حيان العبدي من صغار الصحابة ذكره خليفة عن الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال: وجه عثمان بن أبي العاص هرم بن حيان العبدي إلى قلعة بجرة ويقال لها قلعة الشيوخ فافتتحها عنوة وسبى أهلها وذلك في سنة ست وعشرين وقال أبو عبيدة: وفي سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان أهل أبرشهر فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار فقال: الآن أصالح العرب فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة قال ومنها نزل الناس الكوفة وبني سعد مسجد جامعها وقال أبو عبيدة كان الأمير في وقعة صهاب هرم بن حيان العبدي وقال غيره: بل كان الأمير يومئذ الحكم ابن أبي العاص.

هرم بن عبد الله الأنصاري من بني عمرو بن عوف هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم: " تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ".

التوبة: 92.

الآية.

باب هزال

هزال صاحب الشجرة لا أعرفه بأكثر من هذا حديثه عند أهل البصرة روى عنه معاوية بن قرة قال: حدثني هزال صاحب الشجرة قال إنكم تأتون ذنوباً هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات.

هزال بن مرة الأشجعي ذكره ابن الأزرق في الصحابة.

هزال الأسلمي وهو هزال بن ذياب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن دعمي روى عنه ابنه ومحمد بن المنكدر حديثاً واحداً ما أظن له غيره قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا هزال لو سترته بردائك ".

وبعضهم يقول إن بين ابن المنكدر وبين هزال هذا نعيم بن هزال.

باب هشام

هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق والواقدي إلا أن الواقدي كان يقول هاشم بن أبي حذيفة ويقول هشام وهم ممن قاله ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي أسلم يوم الفتح ومات قبل أبيه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ذكر مالك أن عمر بن الخطاب كان يقول إذا بلغه أمر ينكره أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك.

وروى ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب قال كان هشام بن حكيم في نفر من أهل الشام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ليس لأحد عليهم إمارة.

قال مالك: كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة يحتسبون قال: وسمعت مالكاً يقول كان هشام بن حكيم كالسائح لم يتخذ أهلاً ولا ولداً.

هشام بن صبابة الليثي أخو مقيس بن صبابة قتل في غزوة ذي قرد مسلماً وذلك سنة ست من الهجرة أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت وهو يرى هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي أخو عمرو بن العاص كان قديم الإسلام.

أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد ما بعد ذلك من المشاهد وكان أصغر سناً من أخيه عمرو وكان فاضلاً خيراً.

سئل عمرو بن العاص من أفضل أنت أو أخوك هشام فقال أحدثكم عني وعنه أمه بنت هشام بن المغيرة وأمي سبية وكانت أحب إلى أبيه مني وتعرفون فراسة الوالد في ولده واستبقنا إلى الله عز وجل فسبقني أمسك على الستر حتى تطهرت وتحنطت ثم أمسكت عليه حتى فعل مثل ذلك ثم عرضنا أنفسنا على الله فقبله وتركني.

وقتل هشام بن العاص بالشام يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة وروى ابن المبارك عن أهل الشام أنه استشهد يوم اليرموك.

وقال الواقدي: أخبرنا عبد الملك ابن وهب عن جعفر بن يعيش عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة حدثني من حضر أن هشام بن العاص ضرب رجلاً من غسان فأبدى منحره فكرت غسان على هشام فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه فلقد وطئته الخيل حتى كر عليه عمرو فجمع لحمه فدفنه قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان إنسان فجعلت الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام ابن العاص يقاتلهم حتى قتل ووقع علي تلك الثلمة فسدها.

فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل فقال عمرو بن العاص: أيها الناس إن الله قد استشهده ورفع روحه وإنما هي جثة فأوطئوه الخيل ثم أوطأه هو ثم تبعه الناس حتى قطعوه فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى العسكر كر إليه عمرو فجعل يجمع لحمه وأعضاؤه وعظامه ثم حمله في نطع فواراه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام ".

رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي هو الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وكشف عن ظهره

ووضع يده على خاتم النبوة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزالها ثم ضرب في صدره ثلاثاً وقال اللهم اذهب عنه الغل والحسد ثلاثاً وكان الأوقص وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص يقول نحن أقل أصحابنا حسداً وقتل العاص بن هشام أبوه كافراً يوم بدر قتله عمر بن الخطاب وكان خاله.

هشام بن عامر بن أمية الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار الأنصاري كان يسمى في الجاهلية شهابا فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه هشاما واستشهد أبوه عامر يوم أحد وسكن هشام البصرة ومات بها بن ربيعة بن الحارث بن حبيب لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم في المؤلفة قلوبهم ومن عد هذا ومثله بلغهم أربعين رجلا كلهم مذكورون في كتابنا هذا هشام بن الوليد بن المغيرة أخو خالد بن الوليد من المؤلفة قلوبهم وفي ذلك نظر هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو الزبير يقول إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن امرأتي لا تمنع يد لامس.

وأما الحديث في ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير وأخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى قال حدثنا أبو اسماعيل بن علي بن اسماعيل الخطمي قال حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قالا حدثنا محمد بن أسعد أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقي حدثنا محمد بن أيوب الرقي عن سفيان عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتي لا تمنع يد لامس قال: " طلقها ".

قال إنها تعجبني قال: " فاستمتع بها ".

باب هلال

هلال بن أمية الأنصاري الواقفي من بني واقف شهد بدراً وهو أحد الثلاثة الذي تخلفوا عن غزوة تبوك فنزل فيهم القرآن قوله عز وجل: " وعلى الثلاثة الذين خلفوا ".

التوبة: 118.

الآية وهو الذي قذف امرأته بشريك ابن السحماء روى ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك أحد بني سلمة ومرارة بن الربيع وهو أحد بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية وهو هلال بن الحارث أبو الحمل غلبت عليه كنيته.

وقد ذكرته في الكنى يعد في الشاميين.

هلال بن الحمراء حديثه عند أبي إسحاق السبيعي عن أبي داود القاص عن أبي الحمراء قال أقمت بالمدينة شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزل فاطمة وعلي كل غداة فيقول: " الصلاة الصلاة " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ".

الأحزاب: 33.

هلال بن أبي خولي واسم أبي خولي عمرو بن زهير بن خيثمة الجعفي كان حليفاً للخطاب بن نفيل ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً من حلفاء بني عدي بن كعب وذكر ابن إسحاق أن المعروف مالك ابن أبي خولي وخولي بن أبي خولي جميعاً في البدريين لا غير.

وقال هشام بن محمد: شهد خولى بدراً وشهدها معه أخواه هلال وعبيد الله.

هكذا قال.

ولم يذكر مالك بن أبي خولي.

هلال بن سعد أحد بني سمعان جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية عسل فقبلها منه ثم أتاه بمثلها فقال: هي صدقة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضم الى أموال الصدقات.

احتج بحديثه هذا من رأى الزكاة في العسل وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جريج عن صالح بن دينار ذكره ابن المبارك عن ابن جريج.

هلال بن علفة قتل يوم القادسية شهيداً لا أعلم له رواية وقال حميد بن هلال أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علفة وقال الشعبي: أول من أقحم فرسه دجلة سعد.

هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة من بني جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي شهد بدراً مع أخيه رافع بن المعلى.

هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله ابن دارم التميمي قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنهما.

هلال الأسلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الجذع من الضأن ضحية.

باب هند

هند بن حارثة بن هند الأسلمي ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله ابن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى حجازي روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يرو عنه غيره فيما علمت.

وشهد هند بن حارثة بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة وهم هند وأسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحمران ولم يشهدها إخوة في عددهم غيرهم.

ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان: أسماء وهند قال أبو هريرة ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه وكانا من أهل الصفة.

ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية وهند هذا والد يحيى بن هند الذي روى عنه عبد الرحمن ابن حرملة.

هند بن أبي هالة الأسيدي التميمي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم خديجة بنت خويلد خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة.

واختلف في اسم أبي هالة فقيل نماش بن زرارة وقيل نباش بن زرارة بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار بن قصي.

وقيل زرارة بن نباش.

وقال الزبير: أبو هالة مالك بن نباش ابن زرارة من بني نباش بن زرارة بن عدس الداري هكذا قال الداري وليس بشيء قال أبو عمر: أكثر أهل النسب يخالفون الزبير في اسم أبي هالة وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره.

وقال الزبير أيضاً: قتل هند بن أبي هالة مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار.

قال الزبير: وقد قيل إن هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازته وتركوا جنائزهم وقالوا ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونادت امرأة واهند ابن هنداه فمال الناس إليه هكذا قال الزبير وغيره يقول إن هند ابن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة مجتازاً إذ مر بها فلم يقم سوق البصرة يومئذ وقالوا مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك والله أعلم بأن هند بن أبي هالة قتل يوم الجمل وأن ابنه هند بن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون.

أخبرني خلف بن القاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا أبو بكر الوجيهي.

حدثنا جعفر بن حدان قال حدثني أبي عن محمد بن الحجاج عن رجل من بني تميم قال رأيت هند بن هند بن أبي هالة بالبصرة وعليه حلة خضراء من غير قميص فمات في الطاعون فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم فصاحت امرأة واهند ابن هنداه وابن ربيب رسول الله فازدحم الناس على جنازته وتركوا موتاهم وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى وكان هند بن أبي هالة فصيحاً بليغاً وصافاً وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن.

وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وصفه ذلك لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة.

وقد روى عنه أهل البصرة حديثاً واحداً.

حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا ابن السكن قال حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر قال: حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي حدثنا السري بن يحيى عن مالك ابن دينار.

قال: حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم أبي مروان بن الحكم فجعل يغمزه فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اللهم اجعل به وزغاً ".

فرجف مكانه والوزغ الارتعاش.

باب الأفراد في حرف الهاء

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري ابن أخي سعد بن أبي وقاص بكى أبا عمرو وقد تقدم ذكر نسبه إلى زهرة في باب عمه سعد قال خليفة بن خياط في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري وقال الهيثم ابن عدي مثله قال أبو عمر أسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح يعرف بالمر قال وكان من الفضلاء الخيار وكان من الأبطال البهم فقئت عينه يوم اليرموك ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد كتب اليه بذلك فشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسناً وقام منه في ذلك ما لم يقم من أحد وكان سبب الفتح على المسلمين وكان بهمة من البهم فاصلاً خيراً وهو الذي

افتتح جلولاء فعقد له سعد لواءً ووجهه وفتح الله عليه جلولاء ولم يشهدها سعد وقد قيل إن سعداً شهدها.

وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف وكانت جلولاء سنة سبع عشرة.

وقال قتادة: سنة تسع عشرة وهاشم بن عتبة هو الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان إذ شهد في رؤية الهلال وأفطر وحده فأقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبي وقاص في خبر فيه طول ثم شهد هاشم مع علي الجمل وشهد صفين وأبلى فيها بلاءً حسناً مذكوراً وبيده كانت راية علي على الرجالة يوم صفين ويومئذ قتل وهو القائل يومئذ: أعور يبغي أهله محلا قد عالج الحياة حتى ملا لا بد أن يفل أو يفلا وقطعت رجله يومئذ فجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ويقول: الفحل يحمي شوله معقولا وقاتل حتى قتل وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن وائلة: أفلح بما فزت به من منه وكانت صفين سنة سبع وثلاثين أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا أبو كريب حدثنا قبيصة عن يونس عن ابن إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال ".

هالة بن أبي هالة التميمي أخو هند بن أبي هالة الأسيدي التميمي حليف بني عبد الدار بن قصي له صحبة روى عنه ابنه هند.

هبيب بن مغفل الغفاري كان بالحبشة ثم أسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سكنها وحديثه عندهم ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار: " من وطئه هبيرة بن سبل بن العجلان بن عتاب الثقفي وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكان إسلامه بالحديبية واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري.

هبيل بن وبرة الأنصاري من بني عوف بن الخزرج أخو عصمة بن وبرة وقيل هما ابنا حصين بن وبرة وذكره إبراهيم بن المنذر قال: حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه فيمن شهد بدراً هبيل وعصمة ابنا وبرة من بني عوف بن الخزرج.

هداج الحنفي أدرك الجاهلية روى عنه ابنه عبد الله بن هداج عن النبي صلى الله عليه هدار الكناني له صحبة رضي الله عنه.

الهرماس بن زياد الباهلي يكنى أبا حدير سكن البصرة وطال عمره روى عنه عكرمة بن عمار وغيره.

روينا عن عكرمة بن عمار قال: حدثني الهرماس بن زياد الباهلي قال أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا صبي صغير قد أردفني أبي وراءه على جمل فرأيته يخطب على ناقته العضباء يوم الأضحى بمنى قال: ومددت يدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ليبايعني فلم يبايعني.

هرمي بن عبد الله أحد بني واقف كذا ذكره ابن إسحاق في البكائين لا هرم.

بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جنادة.

روى عنه أبو تميم الحبشاني.

هلب الطائي والد قبيصة بن هلب يقال: إن اسمه يزيد بن عدي ابن قنافة بن عدي بن عبد شمس بن عدي بن أخرم الطائي وإن هلباً لقب.

وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قنافة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فمسح على رأسه فنبت شعره وهو كوفي.

روى عنه ابنه قبيصة بن هلب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة قال: ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله في الصلاة وهو حديث صحيح.

همام بن الحارث بن ضمرة شهد بدراً رضي الله عنه لا أعلم له رواية.

الخزاعي له صحبة روى عنه ابو إسحاق السبيعي.

قاله الطبري.

حرف الواو

باب واقد

واقد بن الحارث الأنصاري له صحبة وهو القائل عند ابن عباس: أما كلام الناس فكلام خائف وأما العمل منهم فعمل آمن.

واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي من ولد يربوع بن مالك ابن زيد مناة بن تميم حليف بني عدي بن كعب وينسبونه واقد بن عبد الله ابن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن

تميم كان حليفاً للخطاب بن نفيل أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر ابن البراء بن معرور وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم من رجب وكان واقد التميمي مع عبد الله بن جحش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة فلقي عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق فقتله واقد التميمي فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: إنكم تعظمون الشهر الحرام وتزعمون أن القتال فيه لا يصلح فما بال صاحبكم قتل صاحبنا فأنزل الله عز وجل: " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ".

البقرة: 217.

الآية.

واقد هذا أول قاتل من المسلمين وعمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين في الإسلام وشهد واقد بن عبد الله بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب وكان حليفاً للخطاب بن نفيل وفي قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب: واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه راذان قوله صلى الله عليه وسلم: " من أطاع الله فقد ذكره وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ".

باب وبرة

وبرة بن يحنس يقال ابن محصن الخزاعي له صحبة وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الإصطخري وفيروز الديلمي وجشيش الديلمي باليمن ليقتلوا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة.

ذكر سيف عن الضحاك بن يربوع عن أبيه عن ابن عباس قال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب وبرة بن مشهر الحنفي ويقال وبر بن مشهر الحنفي له صحبة كان أرسله مسيلمة الكذاب في جماعة منهم ابن النواحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم.

باب الوليد

الوليد بن جابر بن ظالم البحتري من بني بحتر بن عتود وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فهو عندهم.

ومن بني بحتر بن عتود أبو عبادة الوليد بن عبيد الشاعر البحتري.

هو بحتر بن عتود بن عنيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث من طيء.

الوليد بن عبادة بن الصامت.

له صحبة قاله هشام بن عمار عن حنظلة عن أبي حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: كنت أخرج مع أبي وكانت له صحبة.

فذكر الحديث.

وقد سمع عبادة بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عبادة ولد آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الهيثم بن عدي توفي في آخر خلافة عبد الملك بالشام.

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قتل يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد وكان قد أسلم يوم الفتح.

الوليد بن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل: إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحقه والأول أكثر وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه.

يكنى أبا وهب أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام.

قال الوليد: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة قال فأتي بي إليه وأنا مضمخ بالخلوق فلم يسمح على رأسي ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني فلم يمسحني من أجل الخلوق وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن أبي موسى الهمذاني ويقال الهمذاني كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عقبة وقالوا وأبو موسى هذا مجهول

والحديث منكر مضطرب لا يصح ولا يمكن أن يكون من بعث مصدقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح.

ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا أختهما أم كلثوم عن الهجرة فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ومن كان غلاماً مخلقاً يوم الفتح ليس يجيء منه مثل هذا وذلك واضح والحمد لله رب العالمين.

ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل: " إن جاءكم فاسق بنبأ ".

الحجرات: 6.

نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقاً.

فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة وذلك أنهم خرجوا إليه فهابهم ولم يعرف ما عندهم فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد وأمره أن يتثبت فيهم فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ونزلت: " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ ".

الحجرات: 6.

الآية وروي عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر بمصر حدثنا أحمد بن علي حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن هلال الوزان عن أبي ليلى في قوله عز وجل: " إن جاءكم فاسق بنبأ ".

الحجرات: 6.

الآية.

قال: نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد ابن عقبة في قصة ذكرها: " أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون ".

السجدة: 18.

ثم ولاه عثمان الكوفة وعزل عنها سعد بن أبي وقاص فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد والله ما أدري أكست بعدنا أم حمقنا بعدك فقال: لا تجزعن أبا إسحاق فإنما هو الملك يتغداه قوم ويتعشاه آخرون فقال سعد أراكم والله ستجعلونها ملكاً.

وروى جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما قدم الوليد بن عقبة أميراً على الكوفة أتاه ابن مسعود فقال له ما جاء بك قال جئت أميراً فقال ابن مسعود ما أدري أصلحت بعدنا أم فسد الناس وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله غفر الله لنا وله فلقد كان من رجال قريش ظرفاً وحلماً وشجاعة وأدباً وكان من الشعراء المطبوعين وكان الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون كان الوليد بن عقبة فاسقاً شريب الخمر وكان شاعراً كريماً تجاوز الله عنا وعنه.

قال أبو عمر: أخباره في شرب الخمر ومنادمته أبا زبيد الطائي كثيرة يسمج بنا ذكرها هنا ونذكر منها طرفاً: ذكر عمر بن شبة قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال صلى الوليد ابن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت اليهم فقال: أزيدكم فقال عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.

قال: وحدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الأجلح عن الشعبي في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه فقال الحطيئة: نادى وقد تمت صلاتهم أأزيدكم سكراً وما يدري فأبوا أبا وهب ولو أذنوا لقرنت بين الشفع والوتر كفوا عنانك إذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تجري وقال أيضاً: تكلم في الصلاة وزاد فيها علانية وجاهر بالنفاق ومج الخمر في سنن المصلى ونادى والجميع إلى افتراق أزيدكم على أن تحمدوني فمالكم وما لي من خلاق وخبر صلاته بهم وهو سكران وقوله أزيدكم بعد أن صلى الصبح أربعاً مشهور من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار قال مصعب: كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها وكان له خلق ومروءة استعمله ثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعداً فحمدوه وقتاً ثم رفعوا عليه فعزله نهم وولى سعيد بن العاص الكوفة وقال بعض شعرائهم: فررت من الوليد إلى سعيد كأهل الحجر إذ جزعوا فباروا يلينا من قريش كل عام أمير محدث أو مستشار لنا نار نخوفها فنخشى وليس لهم ولا يخشون نار وقد روى فيما ذكر الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً وشهدوا عليه زوراً أنه تقيأ الخمر وذكر القصة وفيها إن عثمان قال له: يا أخي اصبر فإن الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك.

وهذا الخبر من نقل أهل الأخبار لا يصح عند أهل الحديث ولا له عند أهل العلم أصل.

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار وسعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حصين بن المنذر بن أبي ساسان أنه ركب إلى عثمان فأخبره بقصة الوليد وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعاً ثم قال: أزيدكم فقال أحدهما: رأيته يشربها وقال الآخر: رأيته يتقيأها فقال عثمان إنه لم يتقيأها حتى شربها وقال لعلي: أقم عليه الحد فقال علي لابن أخيه عبد الله بن جعفر: أقم عليه الحد فأخذ السوط وجلده وعثمان يعد حتى بلغ أربعين فقال علي أمسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين وجلد أبو بكر أربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة.

وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي قال: جلد علي الوليد بن عقبة في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان قال أبو عمر أضاف الجلد إلى علي لأنه أمر به على الوجه الذي تقدم في الخمر.

قال أبو عمر لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه.

وروى ابن إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الوليد بن عقبة قال ما كانت نبوة إلا كان بعدها ملك.

وسكن الوليد بن عقبة بالمدينة ثم نزل الكوفة وبنى بها داراً فلما قتل عثمان نزل البصرة ثم خرج إلى الرقة فنزلها واعتزل علياً ومعاوية ومات بها وبالرقة قبره وعقبه في ضيعة له وكان معاوية لا يرضاه وهو الذي حرضه على قتال علي فرب حريص محروم وهو القائل لمعاوية يحرضه ويغريه بعلي: فوالله ما هند بأمك إن مضى النه - - ار ولم يثأر بعثمان ثائر أيقتل عبد القوم سيد أهله ولم يقتلوه ليت أمك عاقر وإنا متى نقتلهم لا يقد بهم مقيد وقد دارت عليه الدوائر وهو القائل أيضاً: ألا يا لليلي لا تغور نجومه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه بني هاشم ردوا سلاح ابن أختكم ولا تنهبوه لا تحل مناهبه بني هاشم لا تعجلونا فإنه سواء علينا قاتلوه وسالبه فإنا وإياكم وما كان بيننا كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه بني هاشم كيف التعاقد بيننا وعند علي سيفه وحرائبه هم قتلوه كي يكونوا مكانه كما فعلت يوما بكسرى مرازبه فأجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب: فلا تسألونا بالسلاح فإنه أضيع وألقاه لدى الروع صاحبه وإني لمجتاب إليكم بجحفل يصم السميع جرسه وجلائبه وشبهته كسرى وما كان مثله شبيها بكسرى هديه وضرائبه الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن أخي خالد بن الوليد قتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمارة مع خالد ابن الوليد بالبطاح.

الوليد بن قيس روى عنه وهب بن عقبة أنه قال كان بي مرض فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت.

بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أخو خالد بن الوليد أسر يوم بدر كافراً أسره عبد الله بن جحش ويقال أسره سليط بن قيس المازني الأنصاري فقدم في فدائه أخواه: خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم فجعل خالد يزيد لا يبلغ ذلك فقال هشام لخالد إنه ليس بابن أمك والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلت.

ويقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش: " لا تقبل في فدائه إلا شكة أبيه الوليد ".

وكانت الشكة درعاً فضفاضة وسيفاً وبيضة فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد لأنه أخوه لأبيه وأمه فأقيمت الشكة بمائة دينار فطاعا بذلك وسلماها إلى عبد الله بن جحش.

فلما افتكاه أسلم فقيل له هلا أسلمت قبل أن تفتدي وأنت مع المسلمين فقال كرهت أن تظنوا بي أني جزعت من الإسار فحبسوه بمكة.

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين بمكة ثم أفلت من إسارهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد عمرة القضية وكتب إلى أخيه خالد فوقع الإسلام في قلب خالد وكان سبب هجرته ذكر ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن الوليد بن الوليد كان يروع في منامه مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروع في منامه الحديث إلى قوله تعالى: " وأن يحضرون ".

المؤمنون: 98.

وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد ابن الوليد بن المغيرة:

يا عين فابكي للوليد ** بن الوليد بن المغيرة

قد كان غيثاً في السني ** ين ورحمة فينا وميرة

ضخم الدسيعة ماجداً ** يسمو إلى طلب الوتيرة

وقد قيل إن الوليد أفلت من قريش بمكة فخرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه شدا ونكبت إصبع من أصابعه فجعل يقول: هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فمات بئر أبي عنبة على ميل من المدينة رضي الله عنه وقال مصعب والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية وكتب إلى أخيه خالد وكان خالد خرج من مكة فاراً لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كراهة الإسلام وأهله

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال: لو أتانا لأكرمناه ومثله سقط عليه الإسلام في عقله فكتب بذلك الوليد إلى أخيه خالد فوقع الإسلام في قلب خالد وكان سبب هجرته.

باب وهب

وهب بن الأسود القرشي الزهري هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم.

وهب بن حذافة الغفاري ويقال المزني له صحبة يعد في أهل المدينة روى عنه واسع ابن حبان.

وهب بن خنبش الطائي حديثه عند الشعبي وقال داود الأودي عن الشعبي هو هرم بن خنبش.

ومن قال وهب أكثر وأحفظ وقول داود هرم خطأ والصواب وهب بن خنبش لا هرم بن خنبش.

أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي من مسلمة الفتح له خبر في حجة الوداع لا أحفظ له رواية وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة.

وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث ابن فهر بن مالك القرشي الفهري شهد بدراً مع أخيه عمرو وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدراً من بني فهر.

وهب بن سعد بن أبي أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح شهد أحداً والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم مؤتة شهيداً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب بن السماع العوفي خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس في طريقه ضعف.

وهب أبو جحيفة السوائي هو مشهور بكنيته لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في اسم أبيه فقال بعضهم: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة.

وقيل: وهب ابن جابر وقيل وهب بن وهب توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة وقد ذكرناه في الكنى.

وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هذه منه وهي بيضاء وأشار إلى عنفقته فقيل له: مثل من كنت يومئذ قال: أبري النبل وأريشها.

وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي أسر يوم بدر كافراً ثم قدم أبوه بالمدينة فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم وكان له قدر وشرف وهو الذي بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية ومات بالشام مجاهداً.

وذكر الواقدي قال حدثني محمد بن أبي حميد عن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: لما قدم عمير بن وهب يعني مكة بعد أن أسلم نزل في أهله ولم يقف بصفوان بن أمية فأظهر الإسلام ودعا اليه فبلغ ذلك صفوان فقال: قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبأ ولا أكلمه أبداً ولا أنفعه ولا عياله بنافعة فوقف عمير عليه وهو في الحجر وناداه فأعرض عنه.

فقال عمير: أنت سيد من ساداتنا أرأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له أهذا دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة.

وهب بن قابوس المزني قدم من جبل مزينة مع ابن أخيه الحارث ابن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة فوجداها خلوا فسألا أين الناس فقيل بأحد يقاتلون المشركين فأسلما ثم خرجا وأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتى قتلا بأحد.

وهب بن قيس الثقفي حديثه عند أميمة بنت رقيقة عن أمها هناك جرى ذكره لا أعرفه بغير ذلك هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائي الثقفي.

باب الأفراد في حرف الواو

وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي يكنى أبا هنيدة كان قيلاً من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال: إنه بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه وقال يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً في الله وفي رسوله وهو بقية أبناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وأدناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده وقال: اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على أقيال من حضرموت وكتب معه ثلاثة كتب منها كتاب إلى المهاجر بن أبي أمية وكتاب إلى الأقيال والعباهلة وأقطعه أرضاً

وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان فخرج معاوية راجلاً معه ووائل بن حجر على ناقته راكباً فشكا اليه معاوية حر الرمضاء فقال له: انتعل ظل الناقة فقال معاوية وما يغني ذلك عني لو جعلتني ردفك.

فقال له وائل: اسكت فلست من أرداف الملوك وعاش وائل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة فدخل عليه وائل بن حجر فعرفه معاوية وأذكره بذلك ورحب به وأجازه لوفوده عليه فأبى من قبول جائزته وحبائه وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك وقال يأخذه من هو أولى به مني فأنا في غنى عنه.

وكان وائل بن حجر زاجراً حسن الزجر وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأميرها المغيرة فرأى غراباً ينعق فرجع إلى زياد فقال له يا أبا المغيرة هذا غراب يرحلك من ها هنا إلى خير فقدم رسول معاوية من يومه إلى زياد سر إلى البصرة والياً.

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه كليب بن شهاب وابناه: علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون بيهما وائل بن علقمة.

وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي من بني أسد بن خزيمة يكنى أبا شداد ويقال أبا قرصافة سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ومات بها وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً رآه يصلي خلف الصف وحده أن يعيد الصلاة.

واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي وقيل إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى.

أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك ويقال إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان من أهل الصفة.

يقال: إنه نزل البصرة وله بها دار ثم سكن الشام وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال بها البلاط وشهد المغازي بدمشق وحمص ثم تحول إلى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة قيل بل توفي بدمشق في آخر خلافه عبد الملك سنة خمس أو ست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة يكنى أبا الأسقع وقيل يكنى أبا محمد وقال ابن معين كنيته أبو قرصافة وهو قول الواقدي سكن الشام روى عنه الشاميون مكحول وعبد الله بن عامر اليحصبي وشداد بن عمارة وروى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلي.

وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى لطعيمة بن عدي.

ويقال: هو مولى جبير بن مطعم بن عدي كذا قال ابن إسحاق وأكثرهم قال يكنى أبا دسمة وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكان يومئذ وحشي كافراً استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه وكان يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ واستشهد حمزة حينئذ ثم أسلم وحشي بعد أخذ الطائف وشهد اليمامة ورمى مسيلمة بحربته التي قتل بها حمزة وزعم أنه أصابه وقتله.

وكان يقول: قتلت بحربتي هذه خير الناس وشر الناس حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن وحشي.

وفي خبره ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوحشي حين أسلم: " غيب وجهك عني يا وحشي لا أراك ".

وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن يسار أنه قال سمعت ابن عمر يقول: سمعت قائلاً يقول يوم اليمامة قتله العبد الأسود.

وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب مات وحشي بن حرب في الخمر فيما زعموا.

قال أبو عمر: رويت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه حرب بن وحشي عن أبيه وحشي وهو إسناد ليس بالقوي يأتي بمناكير وقد ظن بعض أهل الحديث أن هذا الإسناد: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشي هذا فغلط والله أعلم.

وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وحشي بن حرب الذي يروي عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير أبي دسمة قاتل حمزة وأن ذلك كان يسكن دمشق وهذا الذي روى عنه ولده سكن حمص وليس كما قال والذي سكن حمص هو الذي قتل حمزة ولا يصح وحشي بن حرب غيره.

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ.

قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران قال: حدثنا محمد بن نمير قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال: خرجت أنا وعبيد الله بن عدي بن الخيار فمررنا بحمص وبها وحشي فقلنا لو أتيناه فسألناه عن قتله حمزة كيف قتله فأقبلنا نحوه فلقينا رجلاً ونحن نسأل عنه فقال إنه رجل قد غلبت عليه الخمر فإن تجداه صاحياً تجداه رجلاً

عربياً يحدثكما ما شئتما من حديث وإن تجداه على غير ذلك فانصرفا عنه فأقبلنا حتى انتهينا إليه وذكر تمام الخبر.

وفي هذا ما يدل على أن وحشياً قاتل حمزة سكن حمص وهو الذي يحدث عنه ولده.

وهو إسناد ضعيف لا يحتج به.

وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث منكرة لم ترو بغير ذلك الإسناد والله أعلم.

واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك الأوسي الأنصاري أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ولم يسلم أبو قيس بن الأسلت.

ذكر الزبير عن عمه مصعب عن عبد الله بن محمد بن عمارة قال كانت لوحوح صحبة وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وله يقول أبو قيس أخوه حين خرج إلى مكة مع أبي عامر: أرى وحوحاً ولى علي بأمره كأني امرؤ من حضرموت غريب كأني امرؤ ولي ولا ود بيننا وأنت حبيب في الفؤاد قريب وإن بني العلات قوم وإنني أخوك فلا يكذبك عنك كذوب أخوك إذا تأتيك يوماً عظيمة تحملها والنائبات تنوب في أبيات ذكرها.

وذكروا أن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن أبي: خفت والله سيوف بني الخزرج فقال: لا جرم والله لا أسلم العام فمات في الحول.

الأنصاري ذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي قال وقتل أبوه أبو زيد شهيداً يوم أحد.

ودقة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان الأنصاري شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيداً.

وديعة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدراً وأحداً.

ورد بن خالد كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح.

وردان بن مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب العنبري التميمي من بني العنبر بن عمرو بن تميم.

قال الطبري: له ولأخيه حيدة بن مخرم صحبة وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعا لهما.

وقاص بن مجزز المدلجي.

ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة ذي قرد مع محرز بن نضلة قاله ابن هشام وأما ابن إسحاق فإنه قال: لم يقتل من المسلمين يومئذ غير محرز بن نضلة.

وهبان بن صيفي الغفاري ويقال أهبان قد تقدم ذكره في باب الألف من هذا الكتاب هو من ولد حرام بن غفار نزل البصرة وله بها دار بحضرة باب الأصبهاني سمع من النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا كانت الفتنة فاتخذ سيفاً من خشب ".

ولم يقاتل مع علي لهذا الحديث فلما حضره الموت قال: كفنوني في ثوبين قالت ابنته عديسة فزدنا ثوباً ثالثاً قميصاً ودفناه فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعاً.

وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة منهم معتمر بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري عن المعلى بن جابر قال حدثتني عديسة بنت وهبان الغفاري بذلك كله.

حرف الياء

باب يحيى

يحيى بن أسيد بن حضير الأنصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في سن من يحفظ.

ولا أعلم له رواية وبه كان يكنى أبوه أسيد بن حضير.

يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي أسلم هو وأبوه وإخوته هشام وعبد الله وخالد يوم الفتح صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم.

يحيى بن خلاد بن رافع الكندي سكن الكوفة روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عند إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى ابن خلاد عن أبيه عن جده وبهذا الإسناد أنه أتي به النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد فحنكه بتمرة وقال: لأسمينه باسم لم يسم به بعد يحيى ابن زكريا فسماه يحيى.

يحيى بن نقير أبو زهير النميري الحمصي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجراد وقد ذكرناه في الكنى.

باب يزيد

يزيد بن الأخنس السلمي شامي له صحبة يقال إنه شهد بدراً هو وأبوه وابنه معن ولا أعرفهم في البدريين.

وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم معن ويزيد والأخنس روى عنه كثير بن مرة وسليم بن عامر.

يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسري.

جد خالد بن عبد الله القسري يقال: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك ".

وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده.

وحكى يحيى ابن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة قال يحيى بن معين.

ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه.

هذا قول يحيى بن معين.

وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: " يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك ".

يزيد بن الأسود الجرشي أبو الأسود أدرك الجاهلية عداده في الشاميين.

وروى أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة ابن حلبس قال: قلت ليزيد بن الأسود كم أتى عليك قال أدركت الأصنام تعبد في قرية قومي.

يزيد بن الأسود الخزاعي ويقال السوائي ويقال العامري وروى عنه ابنه جابر بن يزيد وهو معدود في الكوفيين.

روى شريك عن يعلى ابن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي عن أبيه قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فجاء رجلان فجلسا في أخريات الناس فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه فقال: " إيتوني بهما ".

فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال: " ما منعكما من الصلاة ".

قالا صلينا في الرحال فقال: " إذا دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا معهم فإن صلاتكم معهم نافلة ".

فقال أحدهما استغفر لي يا رسول الله فقال: " غفر الله لك ".

قال: ثم أخذت بيده فوضعتها على صدري فما وجدت كفاً أبرد ولا أطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لهي أبرد من الثلج وأطيب من ريح المسك.

يزيد بن أسيد بن ساعدة شهد أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعمه أبي حثمة الأنصاري.

يزيد بن أسير الضبعي ويقال ابن بشير.

وقال بعضهم فيه: أسير بن يزيد له خبر واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار: " هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ".

يزيد بن أمية يزيد بن أوس حليف لبني عبد الدار بن قصي.

أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً.

يزيد بن برذع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحداً رضي الله عنه.

قال العدوي في نسبه: سواد بن كعب بن الخزرج شهد أحداً وما بعدها ولا عقب له قال وقال ابن القداح: قتل يوم الحرة.

يزيد بن ثابت بن الضحاك أخو زيد بن ثابت شقيقه وقد نسبنا زيداً في موضعه فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد ها هنا يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدراً وقيل بل شهد أحداً وقتل يوم اليمامة شهيداً وذكر موسى ابن عقبة عن ابن شهاب أنه رمى يوم اليمامة بسهم فمات بالطريق راجعاً وروى عنه وأخوه زيد بن ثابت وروى عنه خارجة بن زيد ولا أحسبه سمع منه.

قال البخاري: قال عثمان بن حكيم: أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وخرج النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر قال ابن السكن وهذا رواه هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة.

وقال ابن السكن أيضاً: لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد.

شهد بدراً ورواه قاسم بن مالك عن عثمان بن خارجة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن عمه.

يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج شهد بيعة العقبة الثانية يكنى أبا عبد الرحمن ذكره ابن إسحاق وقال الطبري: يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو ابن عمارة بن مالك من بني فزارة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة شهد العقبتين جميعاً كذا قال الطبري خزمة بفتح الزاي فيما ذكر الدارقطني.

وقال ابن إسحاق وابن الكلبي: خزمة بسكون الزاي وهو الصواب قال أبو عمر ليس في الأنصار خزمة بالتحريك ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بلي.

يزيد بن جارية والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية شهد خطبة الوداع وروى منها ألفاظاً منها: " أرقاؤكم أرقاؤكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ".

الحديث يختلف في هذا الحديث فقد جعله ابن أبي خيثمة ليزيد ابن ركانة وجعله الأزرق ليزيد بن جارية وكذلك ذكره الأزدي الموصلي ليزيد بن جارية.

يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري شهد بدراً وقتل يومئذ شهيداً وهو الذي يقال له ابن قسحم وقد قيل: إن يزيد هذا هو الذي قيل له قسحم قتله طعيمة ابن عدي.

وقال موسى بن عقبة يزيد بن الحارث هو يزيد بن قسحم ذكره في البدريين آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذي الشمالين.

يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشهلي وقد قيل إنه من بني ظفر ومن نسبه في بني ظفر يقول: يزيد بن حاطب ابن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر واسم ظفر كعب ابن الخزرج قتل يوم أحد شهيداً.

يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بيعة العقبة.

يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعاه ومسح برأس يزيد ودعا له.

يزيد بن حوثرة الأنصاري قال ابن الكلبي شهد أحداً وشهد صفين مع علي.

يزيد بن رقيش بن رياب بن يعمر الأسدي من بني أسد بن خزيمة شهد بدراً ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما ومن قال فيه: أربد ابن رقيش فليس بشيء.

يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي له صحبة ورواية ولأبيه ركانة صحبة ورواية.

روى عن يزيد بن ركانة ابناه علي وعبد الرحمن وفي ابنه عبد الرحمن بن يزيد بن ركانة نظر.

وروى عن يزيد بن ركانة أيضا أبو جعفر محمد بن علي.

يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زمعة وقتل يزيد بن زمعة يوم حنين جمح به فرسه فقتل وكان من أشراف قريش ووجوههم وإليه كانت في الجاهلية المشورة وذلك أن قريشاً لم يجتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فإن وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه وكان له أعواناً حتى يرجع عنه ذكر الزبير.

وقال: قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف.

كذا قال الزبير يوم الطائف وقال ابن إسحاق: استشهد يوم حنين من قريش من بني أسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الأسود ابن المطلب ابن أسد.

يزيد بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف كان أفضل بني أبي سفيان.

كان يقال له يزيد الخير أسلم يوم فتح مكة وشهد حنيناً وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية وزنها له بلال واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج يشيعه راجلاً.

قال ابن إسحاق لما قفل أبو بكر من الحج يعني سنة اثنتي عشرة بعث عمرو بن العاص ويزيد ابن أبي سفيان وأبا عبيد ابن الجراح وشرحبيل ابن حسنة إلى فلسطين وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء وكتب إلى خالد بن الوليد فسار إلى الشام فأغار على غسان بمرج راهط ثم سار فنزل على قناة بصرى وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة فصالحت بصرى فكانت أول مدائن الشام فتحت ثم ساروا قبل

فلسطين فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين والأمراء كل على حدة.

ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً فهزم الله المشركين وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة فلما استخلف عمر ولى أبو عبيدة وفتح الله الشامات وولى يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحيتها ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ومات معاذ فاستخلف يزيد بن أبي سفيان ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بشر الدولابي قال حدثنا محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان أبي حسان قال أخبرني الوليد بن مسلم قال مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية.

بن ثمامة الكندي.

هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر حليف بني عبد شمس ويقال حليف أبي سفيان بن حرب أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة وهو حجازي.

روى عنه ابنه السائب بن يزيد وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا وذكر الاختلاف في نسبه وحلفه.

يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قتل يوم أحد شهيداً وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما.

يزيد بن السكن الأنصاري مدني روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد ابن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين.

هو أخو زياد بن السكن فيما يزيد بن سلمة الضمري سكن البصرة روى عنه ابنه عبد الحميد ابن يزيد ذكروه في الصحابة وفيه نظر.

يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك الجعفي كوفي روى عنه علقمة بن وائل.

يزيد بن سنان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تحلفوا بالكعبة ".

يزيد بن سيف ويقال ابن يوسف اليربوعي التميمي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أما إن العريف يدفع في النار دفعاً ".

حديثه عند ولده.

يزيد بن شجرة الرهاوي شامي من مذحج.

روى عنه مجاهد بن جبر له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ذكره خليفة بن خياط قال: بعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس فنازعه قثم بن العباس فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره فاصطلحوا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً وقيل بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيداً.

يزيد بن شريح له صحبة روى في الميسر.

يزيد بن شيبان له صحبة.

روى قصة ابن مربع في المناسك والمشاعر: " إنكم على إرث من إرث إبراهيم ".

يزيد بن طعمة الأنصاري.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة.

بن الأسود بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي حجازي يكنى أبا حاجر شهد حنيناً.

روى عنه السائب بن يزيد وسعيد بن يسار.

يزيد بن عباية الباهلي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقتي فصدقني ومسح رأسي.

حديثه عند ولده.

يزيد بن عبد الله البجلي.

روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي.

مخرج حديثه عن ولده.

يزيد بن عبد المدان ويزيد بن محجل الحارثيان.

من بلحارث بن كعب.

قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد ابن الوليد رضي الله عنه يزيد بن عمرو التميمي.

ويقال النميري.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم وأصحابه.

روى عنه عائذ بن ربيعة.

أخبرنا خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالا: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حماد قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثني قيس بن حفص قال: حدثنا دلهم بن دهيم العجلي عن عائذ بن ربيعة قال: حدثني قرة بن دعموص وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جعونة ويزيد بن عمرو والحارث بن شريح قالوا: وفدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: ما تعهد إلينا فقال: " تقيمون الصلاة وتؤتون الزكاة وتحجون البيت وتصومون رمضان فإن فيه ليلة خير من ألف شهر ".

وذكر الحديث.

يزيد بن قتادة يزيد بن قنافة ويقال يزيد بن عدي بن قنافة وهو هلب والد قبيصة ابن هلب وقد تقدم ذكره في باب الهاء.

يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشاهد بعدها وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً قال قال العدوي وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوم أحد جاسراً فكان يقول: " يا جاسر أقبل يا جاسر أدبر ".

قاله الطبري.

يزيد بن كعب البهزي ويقال: إنه البهزي الذي روى عنه عمير بن سلمة الضمري.

حديثه في حمار الوحش العقير بالروحاء الذي يرويه يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة كذا قال أبو جعفر العقيلي وغيره إن البهزي المذكور في ذلك الحديث اسمه يزيد ابن كعب.

قال العقيلي: وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال سمعت داود ابن رشيد يقول: اسم البهزي يزيد بن كعب.

يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة أبو سبرة الجعفي هو مشهور بكنيته وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة وهو جد خيثمة ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي وقد ذكرناه في الكنى سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً هذا عبد الرحمن هو والد خيثمة.

يزيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خدارة هكذا قال الواقدي يزيد بن المزين وقال ابن إسحاق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة هو زيد بن المزين وهو الصواب وقد ذكرناه في باب زيد.

يزيد بن معبد القيسي الربعي يمامي.

روى عنه ابنه معبد ابن يزيد.

يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة ثم بدراً وأحداً وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

يزيد بن نعامة الضبي ويقال السوائي له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا آخى الرجل أخاً فليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت في المودة ".

روى عنه سعيد بن سليمان الربعي وكان يزيد بن نعامة شهد حنيناً مشركاً ثم أسلم بعد.

يزيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث الأنصاري الحارثي شهد أحداً وقتل يوم النهروان شهيداً مع علي.

يزيد والد حجاج روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه ".

يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبي المقدام.

يزيد والد حكيم بن يزيد الكرخي.

روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: " دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصح له ".

حديثه عند عطاء بن السائب عن حكيم بن يزيد عن أبيه هكذا رواه حماد بن سلمة عن عطاء وخالفه جرير فقال: عن عطاء ابن السائب عن حكيم بن أبي يزيد.

وصوب ابن أبي خيثمة قول جرير.

والله أعلم.

يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي.

روى: " إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد ".

الحديث وفيه نظر لأني أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمي ولعبد الله بن يزيد الخطمي صحبة وقد ذكرناه.

وقال الدارقطني: عبد الله بن يزيد له صحبة وأبوه صحابي أيضاً.

باب يسار

يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جحجبي بن كلفة الأنصاري من ولد الأوس.

له صحبة ورواية وهو مشهور بكنيته وهو أبو ليلى والد عبد الرحمن بن أبي ليلى وجد الفقيه الكوفي القاضي محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى واختلف في اسم أبي ليلى وفي نسبه أيضاً فرهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجلاح.

وغيرهم يقول إنه من مولى بني عمرو بن عوف قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي ليلى يسار.

وقيل: بل اسم أبي ليلى داود بن بلال.

وقال ابن نمير والبخاري: اسمه يسار بن نمير ومولى بني عمرو بن عوف وفي القاضي ابن أبي ليلى يقول الشاعر: وتزعم أنك ابن الجلاح وهيهات دعواك من أصلكا صلى الله عليه وسلم قيل: كان نوبياً وهو الراعي الذي قتله العرنيون الذين استاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأتي بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وألقاهم في الحرة حتى ماتوا وذلك في سنة ست من الهجرة وكان العرنيون قد قطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالسرح فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأدركوا وفعل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره.

يسار بن سبع أبو غادية الجهني.

ويقال المزني قال العقيلي: وهو أصح قال أبو عمر هو مشهور بكنيته.

واختلف في اسمه واسم أبيه قيل: اسمه مسلم.

وقيل: اسمه يسار بن سبع.

وقيل يسار بن أريهر.

يقال: إنه قاتل عمار.

سكن واسط يسار بن سويد الجهني ويقال: يسار بن عبد الله هو والد مسلم ابن يسار يعد في أهل البصرة.

وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم ابن يسار عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصرف.

يسار بن عبد ويقال يسار بن عمرو وابن عبد أشهر وأكثر وهو أبو عزة الهذلي.

مشهور بكنيته روى عنه أبو المليح الهذلي.

يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان قتل يوم أحد شهيداً.

يسار مولى فضالة بن هلال سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم يسار أبو فكيهة قال ابن إسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه: حباب وعمار وأبو فكيهة يسار.

مولى صفوان بن أمية بن حرب ذكره ابن إسحاق في المغازي.

يسار الحبشي كان مملوكاً لعامر اليهودي يرعى عليه غنماً.

هذا قول الواقدي وأما ابن إسحاق فقال: اسم هذا الأسود أسلم.

وقد ذكرناه في باب الألف.

باب يسير

يسير بن عمرو الكندي ويقال الشيباني كوفي له صحبة.

قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: يسير بن عمرو جاهلي.

وبعضهم يقول فيه أسير بن عمرو ويقال: يسير بن جابر هو يسير بن عمرو بن جابر.

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين وعاش إلى زمن الحجاج.

روى عنه أبو عمرو الشيباني وقد تقدم ذكره في باب أسير من الألف في أول هذا الكتاب بأكثر من هذا لأنه بالألف أكثر وأشهر روى ابن فضيل وأبو معاوية عن الشيباني عن أسير بن عمرو وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة وروى عباس الدوري عن أبي نعيم قال حدثنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو قال: أخبرني أبي عن يسير بن عمرو قال: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين قال عباس: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو الخيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمانه ابن عشر سنين.

قال أبو عمر: وقد روى يسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما في تلقيح النخل والآخر في الحجم شفاء ذكرهما الدارقطني عن البغوي عن عثمان بن أبي شيبة عن معاوية عن ابن فضيل عن سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون: أسير ابن جابر ويروون عنه عن عمر حديث أويس القرني.

وأهل الكوفة يسمونه يسير بن عمرو وبعضهم يقولون أسير بن عمرو روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ومحمد بن سيرين وأبو نضرة ورافع بن سحبان وأبو عمران الجوني وحميد بن هلال.

وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني والمسيب بن رافع وابنه قيس بن يسير.

يسير الأنصاري حديثه عند أبي عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن الرحمن قال دخلت على يسير رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فقال إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأنا أقول ذلك ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن يفترق قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يأتيك في الجماعة إلا خير ".

باب يعقوب

يعقوب بن أوس قاله خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى

الله عليه وسلم في قتل الخطأ شبه العمد الحديث وهذا لا يصح ولا يعرف في الصحابة يعقوب هذا عندهم.

والصواب في هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يعقوب بن الحصين روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن يعقوب بن الحصين قال: كأني أنظر إلى خدي رسول الله صلى الله عليه باب يعلى يعلى بن أمية التميمي ويقال يعلى ابن منية ينسب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي أبو صفوان وأكثرهم يقولون يكنى أبا خالد أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك.

اختلف في نسب أمه منية بنت جابر فقيل منية بنت جابر ومن قال في عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر يقول: هي منية بنت الحارث ابن جابر بن وهيب أو وهب بن شبيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور وهي عمة عتبة بن غزوان هذا قول المدايني ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى وروى عنه عبد الله بن ثابت وخالد بن دريك قال يعقوب بن شيبة سمعت عبد الله بن مسلمة وعلي بن المديني يقولان وقد ذكرا يعلى بن أمية فقالا: أمه منية وأبوه أمية.

قال علي: وهو رجل من بني تميم حليف لقريش بني نوفل بن عبد مناف وقال يعقوب بن شيبة: منية أمه وهي منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: أهل الحديث وأصحاب التواريخ يقولون منية بنت غزوان أخت عتبة بنت غزوان ويقولون هي أم يعلى بن أمية وقال الطبري هي منية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان وأم يعلى بن أمية وقال الزبير بن بكار هي جد يعلى بن أمية أم أبيه قيل له يعلى ابن منية نسب إلى جدته ولم يصب الزبير في ذلك والله أعلم.

قال أبو عمر: ذكر المدائني عن مسلمة بن محارب عن عوف الأعرابي قال: استعمل أبو بكر الصديق يعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردة ثم عمل لعمر على بعض اليمن فحمى لنفسه حمى فبلغ ذلك عمر فأمره أن يمشي على رجليه إلى المدينة فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة وبلغه موت عمر فركب فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء ثم قدم

وافداً على عثمان فمر علي على باب عثمان فرأى بغلته جوفاء عظيمة فقال: لمن هذه البغلة فقالوا: هي ليعلى.

قال: ليعلى والله وكان عظيم الشأن عند عثمان وله يقول الشاعر: إذا ما دعا يعلى وزيد بن ثابت لأمر ينوب الناس أو لخطوب وذكر المدايني عن ابن جعونة عن محمد بن يزيد بن طلحة قال: كان يعلى ابن أمية على الجند فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره فسقط عن بعيره في الطريق فانكسرت فخده فقدم مكة بعد انقضاء الحج فخرج إلى المسجد وهو كسير على سرير واستشرف إليه الناس واجتمعوا فقال: من خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهازه وذكر عن مسلمة عن عوف قال: أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف وحمل سبعين رجلاً من قريش وحمل عائشة على جمل يقال له عسكر كان اشتراه بمائتي دينار.

قال أبو عمر: كان يعلى بن أمية سخياً معروفاً بالسخاء وقتل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلاثين بصفين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة وهو صاحب الجمل أعطاه عائشة وكان الجمل يسمى عسكراً ويقال: إنه تزوج بنت الزبير وبنت أبي لهب.

الثقفي.

حليف لبني زهرة بن كلاب قتل يوم اليمامة شهيداً هكذا قال أبو معشر وقال ابن إسحاق: حي بن جارية.

يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي.

قال مصعب: ولم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمزة عقب.

يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي ويقال العامري.

اسم أمه سيابة فربما نسب إليها فقيل يعلى ابن سيابة يكنى أبا المرازم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف.

روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى والمنهال بن عمرو وغيرهما.

يعد في الكوفيين وقد قيل: إنه بصري وإن له يعلى العامري قال بعضهم: هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحداً فيه فضيلة للحسنين رضي الله عنهما.

باب يعيش

يعيش بن طخفة الغفاري.

شامي حديثه عند ابن لهيعة قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدث عن يعيش بن طخفة الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بناقة فقال: " من يحلبها ".

فقام رجل فقال: أنا.

فقال: " ما اسمك ".

قال: مرة.

قال: " اقعد ".

ثم قام آخر فقال: " ما اسمك ".

فقال: جمرة.

قال: " اقعد ".

قال يعيش: ثم قمت فقال: ما اسمك قلت: يعيش.

قال: " احلب ".

ذو الغرة.

وقد تقدم ذكره في الذال في الأذواء حديثه عند ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن يعيش الجهني في الوضوء من لحوم الإبل.

باب الأفراد في حرف الياء

ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين ويقال ابن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس ابن مالك بن أدد بن زيد العنسي المذحجي حليف لبني مخزوم.

ومنهم من يقول ياسر بن مالك فيسقط عامراً.

ويقول أيضاً: عامر بن عنس فيسقط ياماً.

والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى.

يكنى أبا عمار بابنه عمار ابن ياسر.

كان قد قدم من اليمن وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار وسمية وعبد الله أخو عمار بن ياسر وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام وكانوا ممن يعذب في الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهم وهم يعذبون فيقول: " صبراً يا آل ياسر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت ".

ومن حديث ابن شهاب عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بياسر وعمار وأم عمار وهم يؤذون في الله فقال لهم: " صبراً يا آل ياسر إن موعدكم الجنة ".

يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش من بني النضير أسلم على ماله فأحرزه وحسن إسلامه وهو من كبار الصحابة.

قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من جهينة فنزلنا مسجده فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله فقال: " مرحباً مرحباً بجهينة جهينة شوس في اللقاء مقاديم في الوغاء ".

يزداد والد عيسى بن يزداد هو رجل يماني يقال له صحبة وأكثرهم لا يعرفونه وقد قيل: حديثه مرسل والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا بال أحدكم فلنثر ذكره ثلاث نترات ".

لم يرو عنه غير عيسى ابنه وهو حديث يدور على زمعة بن صالح قال البخاري: ليس حديثه بالقائم.

وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحامل منه.

يعمر السعدي والد أبي خزامة حديثه عند ابن شهاب سمع أبا خزامة ابن يعمر عن أبيه أنه قال: يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها هل ترد من قدر الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن ذلك من قدر الله ".

يوسف بن عبد الله بن سلام وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه في بابه من هذا الكتاب ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على رأسه وسماه يوسف.

قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب.

قال أبو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.

روى أبو نعيم قال أخبرنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وأقعدني في حجره ومسح على رأسي.

قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه محمد بن المنكدر وغيره.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال: " هذه إدام هذه ".

ثم أكلها.

يونس بن شداد الأزدي حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة عن أبي قلابة عن أبي الشعثاء عن يونس بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق.

كملت الأسماء بآخر الحروف والحمد لله رب العالمين على عونه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عونك يا كريم عونك يا كريم عونك يا كريم حسبنا الله ونعم الوكيل.